



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني

في ميدان العلوم التجارية

فرع علوم المالية و المحاسبة، تخصص محاسبة وجباية

بعنوان:

**واقع تطبيق محاسبة المسؤولية الإجتماعية في**

**البيئة الإقتصادية الجزائرية**

**- دراسة عينة من المؤسسات الإقتصادية في ولاية ورقلة-**

**- ماي 2022 -**

إعداد الطالبتان:

• عمراني نادين

• عيساوي لميس

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2022/06/12

أمام اللجنة المكونة من السادة:

رئيسا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ محاضر (أ)	أ.د شربي محمد الأمين
مشرفا ومقورا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ محاضر (ب)	أ.د دشاش عبد القادر
مناقشا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ محاضر (أ)	أ.د بدوي إلياس

السنة الجامعية 2022/2021





جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم علوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطور الثاني

في ميدان العلوم التجارية

فرع علوم المالية و المحاسبة، تخصص محاسبة وجباية

بعنوان:

# واقع تطبيق محاسبة المسؤولية الإجتماعية في البيئة الإقتصادية الجزائرية - دراسة عينة من المؤسسات الإقتصادية في ولاية ورقلة -

- ماي 2022 -

إعداد الطالبان:

• عمrani نادين

• عيساوي لميس

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2022/06/12

رئيسا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ محاضر (أ)	أ.د شربي محمد الأمين
مشرفا ومقررا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ محاضر (ب)	أ.د دشاش عبد القادر
مناقشا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ محاضر(أ)	أ.د بدوي إلياس

السنة الجامعية 2022/2021

# الإهداء

الى من كلت أنامله ليقدم لنا السعادة ، الى من حصد الأشواق ليمهد لنا الطريق الى  
القلب الكبير ( أيي الغالي )...

الى رمز الحب وبلسم الشفاء، الى القلب الناصع بالبياض ( أمي الغالية ).....

الى من تذوقته معهم أجمل لحظات الحياة، الى سندي وقوتي (أخواتي الغاليات ).....

الى من سرنا سوبا ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح والإبداع، الى من تكاتفنا  
يدا بيد ونحن نقطع زمرة تعلمنا الى صديقاتي وزميلاتي.....

الى رفيقة الدرب وصاحبة القلب الطيب لويزة.....

الى من علموني حروفا من ذهب وكلمات من درو وعبارات من أسمي وأجلى عبارات في  
العلم، الى من كانوا الى من علمهم حروفا ومن فكرهم منارة تنير لنا مسيرة العلم والنجاح الى  
( أساتذتي الكرام )

أهدي هذا العمل المتواضع راجية من المولى عز وجل أن يجد القبول والنجاح.

عمراي نادين

# الإهداء

أهدي ثمرة عملي الي من كانت سندي في الحياة الي نبع العنان، إلي من يعجز اللسان علي الثناء عليها  
والقلم علي وصف فضلها، الي من جعل الله الجنة تحت أقدامها... أمي الغالية.

الي من علمني أن الحياة صبر وعطاء، الي من أشعل مصباح عقلي وأطفأ ظلمة جهلي وكان خير مرشد لي  
نحو العلم والمعرفة... أبي الغالي.

الي أخواتي وأخي حفظكم الله من كل سوء وحماكم من كل شر.

الي الصديقات والزميلات والزلاء من داخل الجامعة وخارجها من دون استثناء....

الي كل من دعا لي بالخير واران لي الخير.....

أهدي لكم هذا العمل المتواضع....

عيسوي لميس

## شكر وتقدير

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء الواجب ووفقنا في إنجاز هذا العمل.

نتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد على إنجاز هذا العمل ونوجه شكرنا إلى أستاذنا المشرف " د. شاش عبد القادر " على تفضله بالإشراف على هذا البحث وعلى كل ما قدمه لنا من توجيهات وعلى بذله من جهد طيلة فترات إنجاز هذا البحث.

ونتقدم بخالص الشكر إلى الأستاذ " بدوي إلياس " الذي لم يبخلنا بعلمه وبالنصائح والملاحظات.

إلى كل العمال وإطارات المؤسسات التي كانت عينة لدراستنا تتمحور حولها على تعاونهم معنا وحسن إستقبالهم.

إلى كل الأصدقاء والزملاء الذين ساعدونا في إعداد هذا البحث، نسأل الله أن يجزيهم عنا خيرا وأن يجعل عملهم في ميزان حسناتهم.

لكم منا جزيل الشكر...

## ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى واقع تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في البيئة الاقتصادية الجزائرية، و محاولة إعطاء نظرة على مجالات محاسبة المسؤولية الاجتماعية الأكثر تطبيقاً مع قدرة المؤسسة على تطبيق عمليتي القياس و الإفصاح للأداء الاجتماعي. و قد تكون مجتمع الدراسة من محاسبين و مهندسين لبعض المؤسسات الاقتصادية المهتمة بمجال المسؤولية الاجتماعية و بعض المؤسسات الحاصلة على شهادة الإيزو 26000 لولاية ورقلة، أما عينة الدراسة فيبلغ عدد أفرادها 70 فرداً من خلال تصميم إستبيان. و تمت معالجة بيانات الدراسة بإستخدام برنامج SPSS. و توصلت الدراسة على عدة نتائج أهمها وجود حاجة ملحة لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية و الإهتمام الكبير بالمستهلك و الموارد البشرية، كما استنتجت الدراسة على عدم إدراك الكافي في عملية القياس و الإفصاح المحاسبي للأداء الاجتماعي. و في ظل هذه النتائج أوصت الدراسة بضرورة معالجة الضعف في المجالات التي لم تلق إهتماماً كالبيئة و المجتمع، كما أوصت بتوسيع عملية الإفصاح المحاسبي لينطوي على مجالات جديدة من بينها الإفصاح عن الإسهامات الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: مسؤولية اجتماعية، محاسبة المسؤولية الاجتماعية، قياس و الإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية.

## Abstract :

This study aims to determine the extent to which accounting practices for accounting for social responsibility are applied in Algeria's economic environment, and attempts to give a look at the areas of accounting for social responsibility that are most applied with the ability of the institution to apply measurement and disclosure of social performance. The study community is composed of accountants and professionals of some economic institutions interested in the field of social responsibility and some institutions with ISO 26000 certification for the state and province. The sample study is 70 individuals using the questionnaire tool. The study data was processed using the SPSS software. The study found several findings, the most important of which was the urgent need to account for social responsibility and concern for the consumer and human resources. The study also concluded that there was insufficient awareness in the

process of measurement and accounting disclosure of social performance. In the light of these findings, the study recommended the need to address vulnerability in areas that have not received attention, such as the environment and society, and to expand the accounting disclosure process to include new areas, including the disclosure of social contributions.

**Keywords:**

social responsibility, social responsibility accounting, measurement and disclosure of social responsibility accounting.



## قائمة المحتويات

الصفحة	المحتويات
	الإهداء
	الشكر والتقدير
IV	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VIII	قائمة الجداول
X	قائمة الأشكال
XI	قائمة الملاحق
XII	قائمة الرموز
أ	المقدمة
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية	
2	تمهيد
3	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للمسؤولية الاجتماعية والمحاسبة عنها
15	المبحث الثاني: . القياس والإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية
27	المبحث الثالث: الدراسات السابقة ومحل الدراسة الحالية منها
40	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية	
43	المبحث الأول: منهجية الدراسة الميدانية والأدوات المستخدمة
54	المبحث الثاني: تحليل الإستبيان وعرض نتائج الدراسة
79	الخاتمة
82	قائمة المراجع
88	الملاحق
102	الفهرس

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
9	أبعاد المسؤولية الاجتماعية و عناصرها الرئيسية و الفرعية	1 -1
14	الأنشطة الاجتماعية لمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية	2 -1
20	نماذج قياس عن المسؤولية الاجتماعية	3 -1
44	عينة الدراسة	1 -2
44	توزيع أفراد العينة حسب التخصص	2 -2
46	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	3 -2
47	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة	4 -2
50	ألفا كرونباخ للمحور الثاني	5 -2
51	معامل الصدق للمحور الثاني	6 -2
51	ألفا كرونباخ للمحور الثالث	7 -2
52	معامل الصدق للمحور الثالث	8 -2
52	ألفا كرونباخ للمحور الرابع	9 -2
53	معامل الصدق للمحور الرابع	10 -2
53	تلخيص الثبات و الصدق للمحاور	11-2
54	درجات سلم ليكارت الثلاثي	12 -2
55	تصنيف الإجابات وفق المتوسط الحسابي المرجح	13 -2
56	قيم المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لمبررات الحاجة لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية	14 -2
59	قيم المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لعلاقة مع المجتمع	15 -2
60	قيم المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للعلاقة مع الموارد البشرية	16 -2
61	قيم المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للعلاقة مع المستهلك	17-2
63	قيم المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للعلاقة الموارد الطبيعية و البيئة	18 -2
64	قيم المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للعلاقة مع المجالات	19 -2
65	قيم المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري للقياس و الإفصاح للمسؤولية الاجتماعية	20 -2

68	نتائج الإختبار شايبرو-وليك للإعتدالية	21 -2
69	نتائج الإختبار	22 -2
70	معامل الإرتباط بيرسون	23 -2
72	جودة توفيق النموذج	24 -2
73	معنوية النموذج الكلية	25 -2
7	المعنوية الجزئية للنموذج	26 -2
74	إختبار شايبرو-وليك-للبنواقي	27 -2
77	خلاصة النموذج	27 -2

## قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
8	هرم Carroll للمسؤولية الاجتماعية	1-1
13	مجالات المسؤولية الاجتماعية	2-1
45	فئة التخصص	3-2
47	فئة المؤهل العلمي	4-2
48	فئة الخبرة	5-2
49	خريطة العلاقات	6-2
70	العلاقة بين الخبرة و الحاجة الى محاسبة المسؤولية الاجتماعية	7-2
70	التدرج الحراري لحاجة المسؤولية الاجتماعية حسب الخبرة ، المؤهل العلمي ، التخصص	8-2
72	العلاقة بين الحاجة لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية و بين تطبيق مجالات المسؤولية الاجتماعية	9-2
75	إنتشار البواقي المعيارية	10-2
76	تجانس البواقي	11-2

## قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
88	إستمارة إستبيان	01
94	مخرجات برنامج SPSS	02

## قائمة الرموز

الرمز	التسمية	التسمية بالعربية
AAA	American Accounting Association	جمعية المحاسبة الأمريكية
ABT	Social and financial balance sheet	نموذج ABT
AICPA	American Accounting Association	المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين
CSR	Corporate social responsibility	المسؤولية الاجتماعية
EGFA	Eastren Gaz an ful associaters	نموذج EGFA
ENAGO	Enterprise National de géophysique	المؤسسة الوطنية للجيوفيزياء
ENSP	Enterprise National de service aux puits	المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار
ENTP	Enterprise National des traveaux puits	المؤسسة الوطنية للأشغال للآبار
ESG	Envirmental, social, and governance	الممارسات البيئية و الاجتماعية و حوكمة الشركات
IASB	International accounting standard board	مجلس المعايير المحاسبية
SMFC	Sevill manufacturing company	نموذج SMFC
SPSS	Statistical package for social science	برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية
SRA	Social responsibility accounting	محاسبة المسؤولية الاجتماعية
WB	World bank	البنك الدولي

# مقدمة

أصبحت العولمة الإقتصادية من أبرز الظواهر في التطور العالمي على جميع المستويات، الأمر الذي تطلب من المؤسسات الإقتصادية إنتهاج فلسفة إقتصادية متطورة تمزج بين بيئة النشاط الإقتصادي من جهة، وبيئة المسؤولية الإجتماعية من جهة أخرى، على أن لها حقوق وعليها إلتزامات تجاه المجتمع، ومن ثم تكتسب المؤسسة صفة المواطنة كعنصر اجتماعيا كامل الحقوق والواجبات.

ومن أجل التمكن من الحكم على مدى احترام المؤسسات لمسئوليتها الإجتماعية، طالبت العديد من المنظمات العالمية من ضمنها " مجلس المعايير المحاسبية " **IASB** " بضرورة القياس والإفصاح عن مجهوداتها ونشاطاتها الإجتماعية، والمساهمة المادية والمعنوية في تطوير المجتمع والالتزام بقوانين العمل واحترام حقوق العمال، تعزيز احساسهم بالانتماء لصورة المؤسسات بالإضافة الى تلبية احتياجات المستهلك من المنتجات التي تتوفر فيها الجودة، الأمانة والحرص على الحفاظ على البيئة واتخاذ الاجراءات اللازمة للتخفيض من نسبة التلوث الناتج عن نشاط المؤسسات، وكذا الاستهلاك العقلاني للموارد العقلانية.

من خلال هذه الفلسفة ادركت العديد من المؤسسات الإقتصادية الرائدة حول العالم مدى أهمية الإلتزام بالمسؤولية الإجتماعية بالتأثيرات الإيجابية و من هنا نطرح الإشكالية الرئيسية التالية:

- ما مدى واقع تطبيق المحاسبة المتعلقة بالمسؤولية الإجتماعية للمؤسسات الإقتصادية في ولاية ورقلة ؟

وعليه يمكن استخلاص جملة من الإشكاليات الفرعية:

- ما مدى حاجة المؤسسات الإقتصادية لتبني محاسبة المسؤولية الإجتماعية ؟
- ما مستوى إستخدام أبعاد محاسبة المسؤولية الإجتماعية فيالمؤسسات الإقتصادية محل الدراسة ؟
- هل تطبق المؤسسات الإقتصادية عينة الدراسة على القياس و الإفصاح عن محاسبة المسؤولية الإجتماعية ؟

## 2- الفرضيات:

- المؤسسة الإقتصادية محل الدراسة بحاجة ملحة إلى تبني محاسبة المسؤولية الإجتماعية.
- إستخدام محاسبة المسؤولية الإجتماعية متباين لدى المؤسسات الإقتصادية محل الدراسة.
- هناك تطبيق واسع للقياس والإفصاح عن محاسبة المسؤولية الإجتماعية لعينة الدراسة.



## مقدمة

### 3- أسباب إختيار الموضوع:

يمكن تلخيص الأسباب التي من أجلها تم إختيار الموضوع فيما يلي:

- الإهتمام بالمجتمع أصبح من الأمور الحتمية التي يجب على المؤسسة أخذها بعين الإعتبار.
- محاولة التعرف عن القياس والإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية.

### 4- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة كونها من المواضيع الحديثة نسبيا، حيث تعتبر محاسبة المسؤولية الإجتماعية ضرورة وطنية ومطلب للتنمية الإقتصادية والإجتماعية وتشبع رغبات العديد من الأطراف المختصة و المجتمع المحلي.

### 5- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى مدى تطبيق و الإعتناء على محاسبة المسؤولية الإجتماعية و إستخدامها في المؤسسات و الإدارات حتى تكون هناك عملية للتقييم في التعرف على مختلف الممارسات المحاسبية المتعلقة بها، نذكر أهم الأهداف التي توصلنا إليها من هذه الدراسة كالتالي:

- إلقاء الضوء على مفهوم وأهمية المسؤولية الإجتماعية بالنسبة للمؤسسة والدولة والمجتمع.
- بيان واقع تطبيق محاسبة المسؤولية الإجتماعية في المؤسسات الإقتصادية بولاية ورقلة.
- تحفيز المؤسسات الإقتصادية بالإهتمام بمحاسبة المسؤولية الإجتماعية بصورة أكبر وما تقدمه من نفقات للمجتمع.
- إظهار طرق وأساليب عملية القياس و الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الإجتماعية.

### 6- حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: حاولنا في هذه الدراسة إستقصاء آراء المحاسبين ومدراء المالية والمحاسبة، في حين تم تطبيق الدراسة على بعض المؤسسات في حاسي مسعود (ENSP- ENTP-ENAGO) ورقلة. و هذا لحصولها على شهادة الإيزو المعترف بها في مجال المسؤولية الإجتماعية و مؤسسة (mobilis) الناشطة في مختلف أبعاد محاسبة المسؤولية الإجتماعية .
- الحدود الزمنية: حيث أجريت الدراسة خلال الموسم الجامعي 2021/2022 .

7- منهج الدراسة:

إستخدمنا كل من المنهج الوصفي التحليلي من أجل جمع المعلومات الخاصة بالجانب النظري، والذي أستخدم من أجل تحديد نتائج الدراسة الميدانية وذلك بالإعتماد على وسيلة الإستبيان لجمع البيانات الأولية وتحليلها بواسطة برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، لتشخيص مشكلة الدراسة ووصفها موضوعيا من خلال القياس الكمي لآراء محاسبي المؤسسات.

8- هيكل البحث:

للإجابة عن تساؤلات الإشكالية و التأكيد من صحة الفرضيات و تحقيق أهداف الدراسة , تناولنا في الموضوع من خلال مقدمة يليها فصلت كالآتي:

- الفصل الأول: و الذي يتضمن مبحثين: المبحث الأول الإطار المفاهيمي و كل ما يتعلق بمحاسبة المسؤولية الإجتماعية، أما المبحث الثاني فيتضمن نظريا كل من الممارسات المحاسبية والإفصاح و القياس لمحاسبة المسؤولية الإجتماعية في حين تطرقنا الى المبحث الثالث الى الدراسات السابقة.
- الفصل الثاني: والذي أسقطنا الإطار النظري للفصل الأول على المؤسسات بإستخدام أداة الإستبيان وتحديد أهم الأدوات المستخدمة في عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية التي شملت مجموعة من المؤسسات الإقتصادية في ولاية ورقلة.

9- صعوبات الدراسة:

واجهتنا عند إنجاز هذه الدراسة مجموعة من الصعوبات متمثلة فيما يلي:

- صعوبة إدراك المحاسبين لموضوع المسؤولية الإجتماعية لنقص تطبيقه في بعض المؤسسات.
- صعوبة إيجاد مؤسسات تنتهج محاسبة المسؤولية الإجتماعية.

# الفصل الأول:

الإطار النظري لمحاسبة

المسؤولية الإجتماعية

تمهيد:

تعتبر المسؤولية الاجتماعية في عالمنا الحالي بالغة الأهمية ولا يخفى أثرها الفعال على المؤسسات والمجتمع بأكمله، حيث أصبحت القضية أكثر إهتماما خاصة مع وجود الكثير من المشاكل التي يعاني منها المجتمع، وبقدرتها على إحداث تغيير في الفكر المحاسبي، لأنها تساهم في تغيير نمط الحياة والبيئة وتحقيق الرفاهية للأفراد والمجتمع.

ومن أجل تحسين الأداء الاجتماعي للمنشأة والارتقاء به إلى المستوى المطلوب، وجب إيجاد طرق وآليات تطبيق قياس محاسبة المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها في التقارير المالية للمؤسسات.

هذا ما أدى بنا إلى الإهتمام بدراسة المسؤولية الاجتماعية والمحاسبة عنها، وذلك من خلال تحديد الإطار المفاهيمي للمسؤولية الاجتماعية والمحاسبة عنها وطرق القياس والإفصاح المحاسبي الاجتماعي وسوف يتم تحليل ذلك من خلال المباحث التالية:

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للمسؤولية الاجتماعية والمحاسبة عنها.

المبحث الثاني: القياس والإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية.

## المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للمسؤولية الاجتماعية والمحاسبة عنها

تمتد المسؤولية الاجتماعية من داخل المنشأة الى خارجها بإعتبارها احد عناصر لتحقيق المنافع الاقتصادية مباشرة، فهي تأخذ بعين الاعتبار الآثار الاجتماعية للعملية الإنتاجية على المجتمعات في مجالات مختلفة كالفقر و التعليم، الصحة و البيئة. كما ترتبط داخليا بالآثار الاجتماعية المتعلقة بالأفراد و الموارد المستخدمة من خلال قراراتها التي تساهم في تحسين مستوى حياة العمل المهنية و تطوير العاملين، فهي بذلك تحقق النمو الاقتصادي و التقدم الاجتماعي. تزامن ذلك ظهور محاسبة المسؤولية الاجتماعية بداية من العقد السادس من القرن العشرين نتيجة زيادة حجم و قدرات المحاسبة لمختلف المنشآت. الأمر الذي استدعى تكيف الفكر المحاسبي للتغيرات الاجتماعية في المجتمعات التي تقيم على أساس تدفق مخرجات المجتمع بشكل يساعد على إتخاذ قرارات رشيدة.

من أهم النظريات الممهدة للتأصيل العلمي والشرح الاصطلاحي لمفهوم المسؤولية الاجتماعية نذكر ما يلي<sup>1</sup>:

1. النظرية النيوكلاسيكية "نموذج Sharholder": هي نظرية رافضة لفكرة المسؤولية الاجتماعية أساسها "لا شيء سوى أعلى الأرباح للمالكين" ورائد هذه النظرية الاقتصادي الأمريكي ميلتون فريدمان **Milton Friedman** الحائز على جائزة نوبل في الإقتصاد والذي يشير إلى أن ممارسة المسؤولية الاجتماعية يكون من خلال القرارات الموجهة لتحسين المردودية والربحية لفائدة المساهمين وأن مبدأ تعظيم قيمة المساهم هو الهدف الاجتماعي المناسب لمنظمات الأعمال لأنه يعادل تعظيم الثروة الاجتماعية للمنظمة.

2. نظرية الوكالة "La théorie de l'agence": ظهرت نظرية الوكالة بفضل مساهمة الباحثان **Michael Jensen**

**et William Meckling** اللذان يعتبران المنظمة سوق حرة وعقد العمل ما هو إلا عقد تجاري، والوكالة معناه أن شخصا يسند مصالحه لشخص آخر كما هو الحال بالنسبة للمنظمة عند قيام المساهمين بإسناد مهام التسيير إلى المدراء.

وتفسر هذه النظرية العلاقة بين المسيرين والمساهمين في إطار الحوكمة، كما يمكن أن تشمل هذه النظرية على مجموع أصحاب المصالح المتعاملين مع المنظمة حيث تستند مسؤوليتها على المسيرين باعتبارهم وكلاء تربطهم علاقات تعاقدية مع فئات عديدة من الجهات الفاعلة: المساهمين، الدائنين، الزبائن، المستهلكين، الموردين، المجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية... الخ. وحسب هذه النظرية فإن أصحاب المصالح لهم قدرة التأثير على القرارات الاستراتيجية للمسيرين.

3. نظرية أصحاب المصالح "Stakeholders": يعتبر أصحاب المصالح مجالا من المجالات المهمة التي تمارس فيها المنظمات

دورا اجتماعيا وهم الأفراد أو المجموعات أو المنظمات التي تتأثر مباشرة بسلوكيات ووجود المنظمة ولهم حصة أو فائدة منها أو من أدائها وحسب هذه النظرية تعتبر المنظمة نتيجة لعلاقات مختلفة بين مجموع أصحاب المصالح الذين لا ينحصر فقط في مجموع

<sup>1</sup>تميزار أحمد، أ. ضيبي نوال، التأصيل النظري لماهية المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال والعوائد المحققة من جراء تبنيها، مداخلة المسؤولية الاجتماعية بين مفهوم الطرف المؤسسي ومفهوم سد الحاجة الفعلية للمجتمع.

المساهمين، الدائنين، الزبائن، المستهلكين، الموردين، المجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية... إلخ وحسب هذه النظرية فإن أصحاب المصالح لهم قدرة التأثير على القرارات الإستراتيجية للمسيرين.

حيث وصفها فريدمان الصورة المعكوسة للمسؤولية الاجتماعية للشركات، فهي مبنية على نظرية أصحاب المصلحة التي تهدف إلى إشراك جميع المتضررين من المنظمة في عملية صنع القرار، و بالتالي فإن هذه الدراسة تركز في المقام الأول على نظرية أصحاب المصلحة<sup>1</sup>.

كما يمكن التمييز بين نوعين من أصحاب المصلحة، النوع الأول لهم علاقة مباشرة بالنشاط الإقتصادي ولهم عقد ظاهر مع المنظمة: المساهمون، المصارف، العاملون، الزبائن و الموردين، أما النوع الثاني لهم علاقات طوعية مع المنظمة في إطار غير قانوني كالسلطات المحلية والمنظمات غير الحكومية.

حيث أن نظرية أصحاب المصلحة تبحث عن دمج الأهداف الإقتصادية و الإجتماعية للمنظمة ولكن لا يمكن تطبيقها على المستوى الكلي للتنمية المستدامة، ومن هذا المنطلق ظهرت نظرية جديدة "المسؤولية الاجتماعية للمنظمة" تأخذ بعين الاعتبار السلع الأساسية التي تضمن إستمرار وإنتاجية المجتمعات البشرية مثل إدارة النفايات... إلخ، بإختصار ضمان الشروط الملائمة لحياة المجتمعات البشرية مع الأخذ بعين الاعتبار المساهمة في الإنتاج والحفاظ على الموارد العالمية المشتركة (كحماية البيئة، رفع العمالة... إلخ).

سوف نحاول في هذا المبحث إلى التعرف على مفهوم المسؤولية الاجتماعية والمحاسبة عنها وذلك من خلال التطرق إلى أهم الجوانب المتعلقة بمبادئ المفهومين:

### المطلب الأول: مفهوم المسؤولية الاجتماعية.

#### الفرع الاول: تعريف المسؤولية الاجتماعية

لقد تعددت التعاريف والمفاهيم الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية واختلفت حسب اختلاف اراء الباحثين والمنظمات والهيئات، ومن بين تعاريف الهيئات والمنظمات نذكر منها :

1- تعريف مواصفة الأيزو 26000 الصادرة عن المنظمة العالمية للمعايرة فيعرفها على أن المسؤولية الاجتماعية هي: " مسؤولية المنظمة عن أثار قراراتها وأنشطتها تجاه المجتمع والبيئة من خلال تبني سلوك شفاف وأخلاقي يساهم في التنمية المستدامة والصحة ورفاه المجتمع، والتي تراعي توقعات أصحاب المصلحة ".

<sup>1</sup>Etale, L.M., & Sawyerr, A.E. (2020) Social Responsibility Accounting And Profitability Of Dangote Cement PLC Listed in the NSE. A Advances in Social Sciences Research Journal, 7 (5) , (2020) .pp 326-327.

2- تعريف البنك الدولي (WB): يعرف المسؤولية الاجتماعية للشركات على أنها "إلتزام قطاع الاعمال بالمساهمة في التنمية الاقتصادية المستدامة، من خلال العمل مع موظفيهم وعائلاتهم والمجتمع المحلي والمجتمع ككل لتحسين مستوى معيشتهم بطرق مفيدة لنشاط الشركات و التنمية في آن واحد"<sup>1</sup>.

3- تعريف مجلس الأعمال العالمية لتنمية المستدامة: المسؤولية الاجتماعية على أنها "الإلتزام المستمر من قبل الشركات بالتصرف أخلاقيًا او المساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والعمل على تحسين نوعية الظروف المعيشية للقوالب العاملة وعائلاتهم، و المجتمع المحلي والمجتمع ككل"<sup>2</sup>.

4- تعريف منظمة الأعمال (2000): "إتخاذ قرار الاعمال مرتبط بالقيم الأخلاقية مع الإمتثال للمتطلبات القانونية وإحترام الاشخاص، المجتمعات والبيئة"، وفي سنة 2003، تم تعديله حيث أصبح بالشكل التالي "تحقيق نجاح تجاري بطريقة تشرف القيم الأخلاقية وتحترم الأشخاص والمجتمعات والبيئة والطبيعة"<sup>3</sup>.

في حين يعرفها بعض الباحثين والمتخصصين أمثال (Peter Drucker) على أنها: "إلتزام المؤسسة تجاه المجتمع الذي تعمل فيه"، ثم اضاف أنه "ينبغي على كل مؤسسة ان تتحمل كامل المسؤولية فيما يخص الآثار التي تسببها البيئة، وعلى الزبائن، الموظفين وعلى أي شيء في أي مكان يمكن أن تلمسه".

في حين طرح (Holmes) وجهة نظر أخرى هي "إلتزام المؤسسة تجاه المجتمع الذي تعمل فيه وذلك عن طريق المساهمة في مجموعة كبيرة من الأنشطة الاجتماعية مثل محاربة الفقر وتحسين الخدمات الصحية ومكافحة التلوث وخلق فرص عمل وحل مشكلة الإسكان والمواصلات وغيرها"<sup>4</sup>.

وفي سنة 1979 أشار (Strier) بأنها "تمثيل لتوقعات المجتمع لمبادرات الشركات في مجال مسؤوليتها إتجاه المجتمع وبما يتجاوز الحد الأدنى من القانون وبصورة لا تضر قيام الشركة بوظائفها الأساسية للحصول على عائد مناسب من إستثماراتها".

وقد كان التعريف الأكثر شمولاً في المسؤولية الاجتماعية في إطار البحوث الرائدة لـ (Carroll) سنة 1989: حيث يعرف المسؤولية الاجتماعية على أنها "جميع القرارات والفلسفات والطرق والاقترحات التي تعبر عن تطور ورفاهية المجتمع هدفا لها"، وهي بذلك "إلتزام

<sup>1</sup>Kiymentunca, G. Roshima, S Sustainability and Social Responsibility Of Accountability Reporting Systems.

Springer Nature Singapore, Turkey, 2018 , PP 238-240.

<sup>2</sup>تقريباً أسماء، التفاعل بين الحوكمة ومحاسبة المسؤولية الاجتماعية لتحقيق إستدامة منظمات الأعمال - دراسة حالة بعض منظمات الأعمال الجزائرية، أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة الجزائر - (3)، الجزائر، 2016، ص39.

<sup>3</sup>بلهامل شهرزاد، المسؤولية الاجتماعية ومدى الإهتمام بالمحاسبة عنها في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة فرحات عباس سطيف 01، سطيف، 2016، ص 12.

<sup>4</sup> مشري حسناء، دراسة أثر نظام المحاسبة الاجتماعية في تبني مفهوم المسؤولية الاجتماعية، دراسة ميدانية لبعض المؤسسات الاقتصادية بولاية سطيف، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، العدد الرابع عشر، 2014، ص ص241 - 242.

يتوجب على الشركات القيام به إتجاه المجتمع ويعتبر الإلتزام أن يعمل على تعظيم الآثار الإيجابية لنشاطات الشركات على المجتمع و تخفيض الآثار السلبية لتلك النشاطات إلى أكبر قدر ممكن وأوضح إلى كون المسؤولية الاجتماعية مفهوم يشتمل على أربع جوانب رئيسية تتمثل في المسؤولية الإقتصادية، القانونية والمسؤولية الأخلاقية ومن ثم المسؤولية الخيرية<sup>1</sup>.

بناء على ما سبق ونظرا لتعدد التعريفات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية يتضح لنا أن هذه التعاريف قد اختلفت في مضمونها والجوانب التي ارتكزت عليها المسؤولية الاجتماعية، إلا أنها في النهاية تنصب على مساهمة الشركات في تحمل مسؤوليتها إتجاه أصحاب المصالح المختلفين، وعليه يمكن إعطاء تعريف شامل لها، كما يمكن تسليط الضوء على بعض الجوانب من خلال التعاريف السابقة:

- المسؤولية الاجتماعية للشركات هي طوعية ليست لها صفة الإلزام أو الإلزام.
- المسؤولية الاجتماعية تعنى بالقضايا الاجتماعية.
- أن المسؤولية الاجتماعية لا تتعارض مع أهداف الشركة وهي تدخل ضمن إستراتيجية الشركة.
- تفاعل المسؤولية الاجتماعية مع أصحاب المصالح.

### الفرع الثاني: أهمية المسؤولية الاجتماعية

#### 1- أهمية المسؤولية الاجتماعية: للمسؤولية الاجتماعية أهمية كبيرة تتمثل فيما يلي<sup>2</sup>:

**بالنسبة للمؤسسة:** إن تحقيق المؤسسة للمسؤولية الاجتماعية يعمل على تحسين صورتها في المجتمع وترسيخ المظهر الإيجابي لها، خصوصا لدى العملاء والعاملين وأفراد المجتمع بصفة عامة، إذ ما إعتبرنا أن المسؤولية الاجتماعية مبادرات طوعية للمؤسسة تجاه أطراف متعددة ذات مصلحة مباشرة أو غير مباشرة، ومن شأن الإلتزام بالمسؤولية الاجتماعية تحسين مناخ العمل، وبعث روح التعاون والترابط بين المؤسسة ومختلف الأطراف ذات المصلحة.

**بالنسبة للمجتمع:** تتمثل أهمية المسؤولية الاجتماعية بالنسبة للمجتمع في زيادة التكافل الإجتماعي بين مختلف شرائح المجتمع مع توليد شعور عالي بالإنتماء من قبل الأفراد ذوي الإحتياجات الخاصة كالمعوقين وقليلي التأهيل والمرأة والشباب، وكذلك الإستقرار الإجتماعي نتيجة لتوفير نوع من العدالة الاجتماعية وسيادة مبدأ تكافؤ الفرص الذي هو جوهر المسؤولية الاجتماعية لمؤسسات الاعمال، تحسين نوعية الحياة في المجتمع سواء من ناحية البنية التحتية أو الناحية الثقافية، إزدياد الوعي بأهمية الإندماج التام بين مؤسسات المجتمع المختلفة

<sup>1</sup> بدوي إلياس، إشكالية الإفصاح والقياس المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية في البيئة الجزائرية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2013، ص 08-09

<sup>2</sup> عبد الحق سعدي، زعرور نعيمة، محمد لمن علوان، الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية للمؤسسات الإقتصادية، مجلة آراء للدراسات الإقتصادية والإدارية، المجلد الثاني، العدد الثاني، 2020، ص ص 26-27.



ومختلف الفئات ذات المصلحة، كون المسؤولية الاجتماعية مرتبطة بمفاهيم أساسية كتقليل السرية بالعمل والشفافية والصدق في التعامل وهذا يزيد من الترابط الاجتماعي وازدهار المجتمع على مختلف المستويات.

**النسبة للدولة:** تعد الدولة الطرف الثالث الذي يستفيد من إلتزام المؤسسة بالمسؤولية الاجتماعية وذلك بفضل المكاسب التي تعود عليها والتي يمكن تلخيصها كما يلي:

- تخفيف الأعباء التي تتحملها الدولة في أداء مهامها وخدماتها الصحية والتعليمية والثقافية والاجتماعية الأخرى.
- المساهمة في تحقيق الأهداف التنموية والسياسية والتي تتبناها الدولة وخاصة التنمية المستدامة التي أصبحت الشغل الشاغل لمعظم دول العالم.
- تعظيم عوائد الدولة بسبب وعي المؤسسات بأهمية المساهمة العادلة والصحيحة في تحمل التكاليف الاجتماعية.

### الفرع الثالث: أبعاد المسؤولية الاجتماعية

حاول كارول في البداية التعريف بالمسؤولية الاجتماعية للشركات من حيث المسؤوليات المختلفة التي تقوم بها المؤسسة، حيث إعتد على أربعة أبعاد أساسية وتتركز على بعض المجالات خاصة العملا لإجتماعي، تلك الأبعاد التي لا يستبعد بعضها البعض هي الأبعاد: الإقتصادية، الاخلاقية، القانونية و الخيرية، وإستنادا إلى تعريف كارول ذكر بأن المسؤولية الاجتماعية تشمل التوقعات الإقتصادية و القانونية، الأخلاقية والخيرية للمجتمع في أي وقت من الأوقات<sup>1</sup>. حيث يرى ( Archie Carroll ) أن المسؤولية الاجتماعية يمكن أن تدرس في ظل أربعة أبعاد محددة وهي<sup>2</sup>:

**البعد الإقتصادي:** يمثل البعد الأساسي للشركة حيث أن إنتاج السلع والخدمات ذات القيمة للمجتمع بتكلفة معقولة ونوعيات جيدة، أي إستخدام الموارد بشكل رشيد وفي إطار هذه المسؤولية تحقق الشركة العوائد و الأرباح الكافية بتعويض مختلف مساهمات أصحاب رأس المال والعاملين وغيرهم، كما يقتضي هذا البعد المنافسة العادلة عن طريق إحترام قواعد المنافسة وعدم إلحاق الأذى بالمنافسين، كما يعتمد على الإستفادة من التقدم التكنولوجي وإستخدامه في معالجة الأضرار التي تلحق بالمجتمع والبيئة.

**البعد القانوني:** يقضي هذا البعد على أساس الإلتزام بالقوانين والتشريعات وجميع التعليمات المنظمة لجميع المجالات في المجتمع بصفة طوعية وواعية، مثل إحترام حماية المستهلك من المواد الضارة، وحماية الأطفال وصيانة الموارد الطبيعية وتنميتها، حماية البيئة من المخلفات الصناعية، وإعطاء فرص العمل بصورة متكافئة للجميع دون تمييز بسبب الجنس أو القومية أو غيرها.

<sup>1</sup>Kiymentunca, G. Roshima , S. (2018). Sustainability and Social Responsibility Of Accountability Reporting

Systems..234 مرجع سابق ذكره، ص

<sup>2</sup>ظاهر محسن منصور الغالي، صالح مهدي محسن العامري، المسؤولية الاجتماعية و أخلاقيات الأعمال، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الخامسة، 2016، ص 65.

**البعد الأخلاقي:** يستند هذا البعد على إستيعاب الجوانب الأخلاقية والسلوكية والأعراف والمعتقدات في المجتمعات التي تعمل فيها، و في حقيقة الأمر فـات هذه الجوانب لم تأطر بعد بقوانين ملزمة لكن إحترامها يعد أمراً ضرورياً لزيادة سمعة الشركة في المجتمع وقبولها، وأيضاً مراعاة مبادئ حقوق الإنسان وإحترام العادات والتقاليد السائدة في المجتمع وغيرها.

**البعد الخيري:** ويرتبط بمبدأ تطوير نوعية الحياة بشكل عام وما يتفرع عن ذلك من عناصر ترتبط بالذوق العام ونوعية ما يتمتع به الفرد من غذاء وملابس ونقل وغيرها من جوانب أخرى، مثل الدعم لمشروعات المجتمع بكافة أشكالها.

ولقد وضعت في شكل مصفوفة يبين فيها هذه الأبعاد الأربعة وكيف يمكن أن تؤثر على كل واحد من المستفيدين و الشكل التالي يوضح هرم Carroll للمسؤولية الاجتماعية:

الشكل رقم(01): هرم Carroll للمسؤولية الاجتماعية



**المصدر:** طاهر محسن منصور الغالي، صالح مهدي محسن العامري، 2008، مرجع سابق، ص 83

إن المسؤولية الاجتماعية (Corporate Social Responsibility) الشاملة هي حاصل مجموع أبعادها الأربعة ويمكن كتابتها بشكل معادلة:

المسؤولية الاجتماعية الشاملة = المسؤولية الاقتصادية + المسؤولية القانونية + المسؤولية الأخلاقية + المسؤولية الخيرية

وفق هذه المكونات الأربعة تتباين من ناحية ترتيبها وفق الأهمية التي تعكس مصلحتها فمثلا يركز المساهمين بالدرجة الأولى على البعد الاقتصادي في حين يركز الزبائن على البعد الأخلاقي أما العاملين فما يهمهم هو البعد القانوني أما المجتمع المحلي فيعطي أهمية كبرى للبعد الخيري من المسؤولية.

جدول رقم (01): يوضح أبعاد المسؤولية الاجتماعية وعناصرها الرئيسية والفرعية.

العناصر الفرعية	العناصر الرئيسية	البعد
<ul style="list-style-type: none"> <li>- إحترام قواعد المنافسة وعدم إلحاق الأذى بالمنافسين.</li> <li>- منع الإحتكار وعدم الإضرار بالمستهلكين.</li> </ul>	المنافسة العادلة	الإقتصادي
<ul style="list-style-type: none"> <li>- إستفادة المجتمع من التقدم التكنولوجي.</li> <li>- إستخدام التكنولوجيا في معالجة الأضرار التي تلحق بالمجتمع والبيئة.</li> </ul>	التكنولوجيا	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- حماية المستهلك من المواد الضارة.</li> <li>- حماية الأطفال صحيا وثقافيا.</li> </ul>	قوانين حماية المستهلك	القانوني
<ul style="list-style-type: none"> <li>- منع التلوث بشتى أنواعه.</li> <li>- صيانة الموارد الطبيعية وتنميتها.</li> <li>- التخلص من المنتجات بعد استهلاكها.</li> </ul>	حماية البيئة	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- التقليل من إصابات العمل.</li> <li>- تحسين ظروف العمل ومنع عمل المسنين وصغار السن.</li> <li>- منع التمييز على أساس الجنس أو الدين.</li> <li>- توظيف المعوقين.</li> </ul>	السلامة والعدالة	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- مراعاة مبدأ تكافؤ الفرص في التوظيف.</li> <li>- مراعاة حقوق الإنسان.</li> </ul>	المعايير الأخلاقية	الأخلاقي
<ul style="list-style-type: none"> <li>- إحترام العادات والتقاليد.</li> <li>- مكافحة المخدرات والممارسات اللاأخلاقية.</li> </ul>	الأعراف والقيم الاجتماعية	
نوع التغذية واللباس والخدمات والنقل العام والذوق العام.	نوعية الحياة	الخيري

المصدر: طاهر محسن منصور الغالي، صالح مهدي محسن العامري، 2008، مرجع سبق ذكره ، ص 82

الفرع الرابع: أهداف المسؤولية الاجتماعية

إن الهدف العام للمسؤولية الاجتماعية للمنشأة هو تطوير ورفاهية المجتمع من خلال وفائها ببعض الحاجات الاجتماعية والتي ليست بالضرورة هي المسببة لها، غير أن هذا الهدف العام غير دقيق بما يمكن المنشأة من العمل على تحقيقه، وبالتالي قياسه والإفصاح عنه، كما أن للمسؤولية الاجتماعية للمنشأة أهداف فرعية تتمثل في<sup>1</sup>:

- 1- الإنتاج والبيع بما يلبي الحاجات الاجتماعية للعمل.
- 2- التبرع للجمعيات الخيرية والتي بدورها توزع المساعدات على الفقراء للحد من ظاهرة الفقر.
- 3- مساعدة الدولة في القيام بواجباتها الاجتماعية خاصة في ظل ضعف الإمكانيات المتاحة لها.

المطلب الثاني: مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعيةالفرع الأول: تعريف محاسبة المسؤولية الاجتماعية

تعتبر المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية (Social Responsibility Of Accounting (SRA) من أبرز مظاهر التطور المحاسبي، ولقد نشأ هذا التطور الحديث نتيجة لازدياد المطرد في حجم وقدرات الوحدات المحاسبية، وظهر مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية في الفكر المحاسبي خلال العقد السادس من القرن العشرين، وذلك في كتابات بعض الباحثين أمثال: الشيرازي، (Kyay; Yuyla)، Linowes، Ramanathan.<sup>2</sup>

**تعريف الشيرازي:** عرف محاسبة المسؤولية الاجتماعية على أنها: " مجموعة الأنشطة التي تختص بقياس وتحليل الأداء الاجتماعي للمؤسسات، وتوصيل تلك المعلومات لفئات مختصة بغرض مساعدتهم في إتخاذ القرارات وتقييم الأداء الاجتماعي لتلك المؤسسات"<sup>3</sup>.

**تعريف (Kyay; Yuyla):** عرفها بأنها: " المحاسبة التي تقوم بقياس وتقييم الأحداث الاجتماعية والإقتصادية معا، سواء للحكومات أو المشروعات على إعتبار أن المحاسبة التقليدية هي التي تقوم بقياس الأحداث الإقتصادية فقط"<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> مكي مسعود، معوقات الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية، مجلة دراسات تطبيقية على الشركة الأهلية للإسمنت بالدول الليبية. دراسات الإنسان و المجتمع، العدد الرابع عشر، 2020، ص ص 07-08.

<sup>2</sup> سعيد مخلد النعيمات، فارس جميل حسين، دور محاسبة المسؤولية الاجتماعية ومدى تطبيقها على قطاع البنوك التجارية في الاردن، مجلة كلية بغداد العلوم الإقتصادية الجامعة، العدد الثامن والعشرون، 2011، ص 312.

<sup>3</sup> حمادة يمينة، سفير محمد، واقع محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الإقتصادية الجزائرية، مجلة الإقتصاد الجديد، المجلد 12، العدد 4، 2021، ص 4.

<sup>4</sup> نوارة إيمان، د. العربي حمزة، الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية بين النظرية والتطبيق - عرض حالة شركة Ooredoo، مجلة معارف، العدد الثالث والعشرون، 2017، ص 290.

**تعريف (Linowess):** عرفها على أنها: " نظام محاسبي يختص في عملية قياس الصفقات أو العمليات التي تحدث فيما بين المؤسسة والبيئة الاجتماعية من حولها ومن ثم الإفصاح عن الأثار التي يترتب عليها جميع الأطراف ذات العلاقة، وعليه فإن الهدف الرئيسي لهذا النظام يتمثل في قياس والإفصاح عن التكاليف والفوائد الاجتماعية للمؤسسات"<sup>1</sup>.

**تعريف Ramanthan** عرفها بأنها: " عملية إنتقاء المتغيرات والمقاييس وأساليب القياس، والتطوير المنظم للمعلومات المفيدة، لتقييم الأداء الاجتماعي للمشروع، وتوصيلها إلى الفئات الاجتماعية داخل المنشأة وخارجها"<sup>2</sup>.

وفقا للمعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) فإن: محاسبة المسؤولية الاجتماعية تتضمن الإبلاغ عن النتيجة النهائية الثلاثية: الحيوية الاقتصادية للمؤسسة، المسؤولية الاجتماعية، والمسؤولية البيئية. حيث أن إهتمام الأفراد والمؤسسات ينصب أكثر حول كيفية تأثير العمليات التجارية على الموظفين والعملاء، المجتمع، البيئة والطبيعة، فإن محاسبة المسؤولية الاجتماعية تسعى إلى تحديد هذه المعلومات والإبلاغ عنها"<sup>3</sup>.

أما جمعية المحاسبة الأمريكية (AAA) فتري: عدم الحاجة إلى تعريف للمحاسبة الاجتماعية على أساس أن المحاسبة في جوهرها ذات أهداف اجتماعية، لذلك فهي تعرفها على أنها " فن أو علم قياس وتفسير الأنشطة والظواهر التي تكون ذات طبيعة إقتصادية وإجتماعية"<sup>4</sup>.

من التعاريف السابقة يتضح لنا أن المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية هي عبارة عن إلتزام يتوجب على المنشأة القيام به تجاه المجتمع بالسلوك الأخلاقي والتنمية الاقتصادية، ويمكن القياس والإفصاح عما تسببه المنشأة من أضرار للمجتمع من جهة، وما تقدمه من عوائد من جهة أخرى بغرض مساعدتهم في إتخاذ القرارات السليمة وتقييم الأداء الاجتماعي لأي مؤسسة.

## الفرع الثاني: الفروض والمبادئ الأساسية لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية

### 1- فروض محاسبة المسؤولية الاجتماعية:

تقوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية على أربعة فروض وهي:<sup>5</sup>

أ / أن المنظمة لها إلتزامات تجاه المجتمع الذي تعمل فيه والأطراف والفئات المتعددة في المجتمع، وعليها تقبل هذه الإلتزامات والوفاء بها.

<sup>1</sup>القنبي عز الدين، تبي محاسبة المسؤولية الاجتماعية والبيئية - دراسة حالة -، مجلة إضافات إقتصادية، المجلد الرابع، العدد (02)، 2020، ص 133.

<sup>2</sup> محمد مطر، موسى السويطي، التأصيل النظري للممارسات المهنية، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان - الاردن، 2008، ص 422.

<sup>3</sup> عبد القادر حوة، أبعاد ومعوقات محاسبة المسؤولية الاجتماعية والأساليب المحاسبية للإفصاح عنها، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الإقتصادية، المجلد السابع، العدد 2،

2021، ص 345.

<sup>4</sup> بدوي إلياس، مرجع سابق ذكره، ص 10.

<sup>5</sup> طاهر محسن الغالي، مرجع سابق ذكره، ص 111.

ب / أن الموارد المتاحة للمجتمع نادرة ومحددة، لذلك يتوجب استثمارها بفعالية وبما يؤدي إلى تحقيق عائد اجتماعي مقبول من مثل هذه الاستثمارات.

ج / لا توجد موارد مجانية يمكن إستغلالها دون أضرار كالماء والهواء، فهي موارد نادرة يتوجب على منظمات الأعمال تعويضها للمجتمع.

د/ من حق المجتمع على المنظمة الإطلاع على ما تقوم به من أعمال خاصة في الإطار الاجتماعي من خلال مبدأ الإفصاح المحاسبي.

## 2 - المبادئ الأساسية لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية:

ترتكز المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية على مبادئ محددة لا تختلف عن تلك المعتمدة في المحاسبة ككل حيث نجد<sup>1</sup>:

أ. التوازن: ويقصد به التوازن بين جميع النسب الكمية والنوعية.

ب. تعدد الأبعاد: إعتبار كل الآراء المطروحة من قبل الأفراد والجماعات مهمة بالنسبة للمؤسسة.

ج. الإستمرارية: إستمرار المؤسسة في تحمل مسؤوليتها الاجتماعية، وتقييمها حسب قواعد سنوية أو على عدة فترات.

د. الإفصاح: تقديم معلومات للمساهمين وباقي الفئات الأخرى عن مدى تحمل المؤسسة لمسؤوليتها الاجتماعية، بشكل سهل و واضح.

هـ. مقابلة التكاليف الاجتماعية بالعوائد الاجتماعية: يقابل مبدأ "مقابلة التكاليف بالإيرادات" في المحاسبة المالية، ويقصد به أن كل تكلفة اجتماعية متحملة تولد عائد اجتماعي.

كما أن الخصائص النوعية للمعلومة المحاسبية للمسؤولية الاجتماعية، هي ذاتها:

1- قابلية الفهم: الفهم الجيد لموضوع المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية يجعل المؤسسة قادرة على احتواء كل الأنشطة الاجتماعية فيها، وتفادي الخلط بينها وبين الأنشطة الإقتصادية.

2- الموثوقية: مسك سجلات واقعية حقيقة بشكل فعال، لتسجيل الأحداث والأنشطة الاجتماعية التي قامت بها المؤسسة، ويصادق عليها المدقق.

3- قابلية المقارنة: يمكن أن تشكل المعلومات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية قاعدة لمقارنة أداء المؤسسة عبر الزمن، ومع مثيلاتها من المؤسسات.

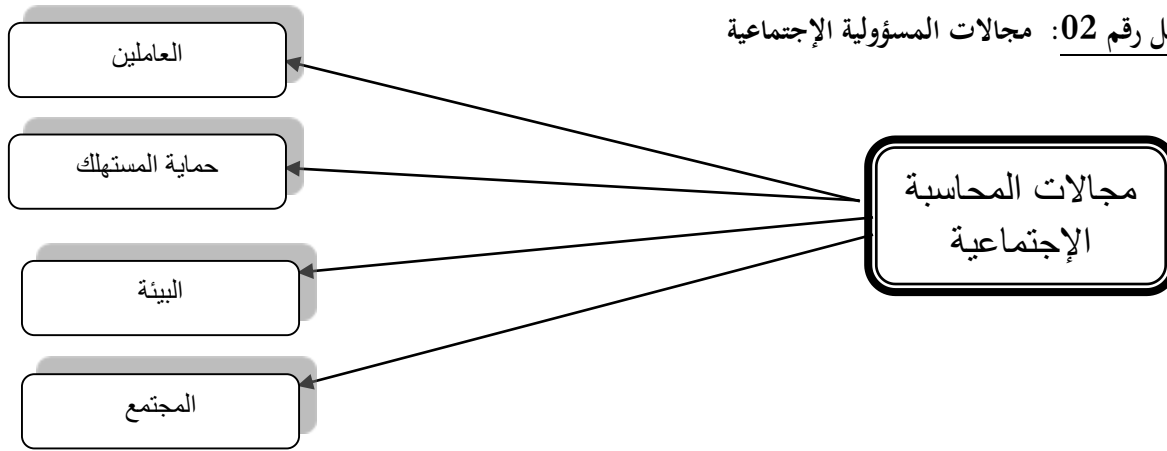
4- الشفافية: دقة عرض المعلومات سواء في حالات النجاح أو الفشل.

<sup>1</sup> بلهامل شهرزاد، مرجع سابق ذكره، ص 74.

الفرع الثالث: نطاق مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية

يتحدد نطاق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في إطار الأنشطة الاجتماعية للمؤسسة، ويعد تحديد نطاق هذه الأنشطة أمراً ضرورياً كخطوة أولى للتعرف على البيانات الاجتماعية، بهدف التوصل إلى نموذج محاسبي يأخذ في اعتباره جميع مجالات المسؤولية الاجتماعية القابلة للقياس والتقرير عنها بطريقة عملية تفيده في تقييم المسؤولية الاجتماعية، إلا أن مجالات محاسبة المسؤولية الاجتماعية ذات طبيعة متحركة تتغير من زمن لآخر تبعاً للمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية السائدة، وهناك أربعة مجالات تشملها المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية نلخصها في الشكل التالي<sup>1</sup>:

الشكل رقم 02: مجالات المسؤولية الاجتماعية



المصدر: من إعداد الطالبان بالإعتماد على كتاب محمد عباس بدوي، المحاسبة البيئية ( بين النظرية والتطبيق)

<sup>1</sup>أحمدي فطوم، الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية - نموذج مقترح - مجلة الأبحاث الاقتصادية، جامعة بليدة 2، العدد الثالث عشر، 2015، ص 303.

الجدول رقم (02): يبين اهم الأنشطة الاجتماعية التي تشملها المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية:

مجال النشاط	الأنشطة الخاصة به
مجال الموارد البشرية العاملة	<p>1- تقديم المساعدة المالية ومنح المكافآت ذات الطابع الاجتماعي للموارد البشرية العاملة</p> <p>2- توظيف الموارد البشرية المفروضة على المؤسسة لأسباب سياسية أو إجتماعية.</p> <p>3- تأمين مستلزمات الصحة والسلامة المهنية للموارد البشرية العاملة من مخاطر العمل.</p> <p>4- الأنشطة الاجتماعية الأخرى كالأطعام والنقل والسكن وغير ذلك.</p>
مجال التفاعل مع المجتمع	<p>1- تحقيق فائدة المجتمع بشكل عام.</p> <p>2- المساهمة في أعمال الخير كمجال التعليم والخدمات الصحية وإنشاء المؤسسات الخيرية.</p> <p>3- العمل على تدريب وتوظيف المعوقين وتوفير فرص عمل متكافئة والقيام بتشجير المنطقة المحيطة بالمؤسسة لتحسين الشكل الجمالي.</p> <p>4- المساهمة عموماً في حل بعض المشاكل الموجودة في المجتمع.</p>
مجال المستهلكين	<p>1- تحقيق وكسب رضا العملاء والمستهلكين والمحافظة على هذا الرضا.</p> <p>2- تقديم الخدمات الاجتماعية اللازمة للمستهلكين ومساعدتهم على إنجاز أعمالهم بصورة افضل.</p> <p>3- العمل على الصدق في التعامل مع المستهلكين وحسن معاملتهم.</p>
مجال حماية البيئة	<p>1- الاهتمام بالأنشطة التي تسعى من خلالها لتخفيف او منع التلوث بجميع صوره.</p> <p>2- التعاون مع الدولة بمواجهة المشاكل المحيطة بالبيئة.</p>

من إعداد الطالبتين بالإعتماد على: كتاب محمد عباس بدوي، المحاسبة البيئية ( بين النظرية والتطبيق )، المكتب الجامعي الحديث، 2007.



**الفرع الرابع: أهداف محاسبة المسؤولية الاجتماعية**

تقوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية على مجموعة من الأهداف والمتمثلة فيما يلي<sup>1</sup>:

- تحديد و قياس صافي المساهمة الاجتماعية للمؤسسة التي لا تشمل فقط على عناصر التكاليف و المنافع الاجتماعية الداخلية للمؤسسة، وإنما أيضا عناصر التكاليف والمنافع الخارجية الاجتماعية والتي لها تأثير على فئات المجتمع، وينبع هذا الدور من قصور المحاسبة التقليدية في مجال قياس الأداء الاجتماعي للمؤسسات، ويرتبط هذا الهدف بوظيفة القياس المحاسبي.

- تقييم الأداء الاجتماعي للمؤسسة الاقتصادية وذلك من خلال تحديد ما إذا كانت إستراتيجية المؤسسة الاقتصادية وأهدافها التي تتماشى مع الأولويات الاجتماعية من جهة، ومع طموح المؤسسة الاقتصادية للأفراد من خلال تحقيق نسبة معقولة من الأرباح من الجهة الأخرى.

- توفير البيانات الملائمة عن الأداء الاجتماعي للمؤسسة، ومدى مساهمتها في تحقيق الأهداف الاجتماعية لكل أطراف المجتمع، يقصد بالبيانات بالملائمة التي تتعلق بإتخاذ القرار فيما يخص الاختيار الاجتماعي وتوزيع الموارد الطبيعية.

**المبحث الثاني: القياس والإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية**

بعدها تطرقنا في المبحث الأول إلى عرض الإطار النظري للمسؤولية الاجتماعية والمحاسبة عنها، سنركز في هذا المبحث على كيفية قياس المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها في القوائم المالية.

**المطلب الأول: القياس المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية**

يعتبر القياس المحاسبي إحدى أهم وظائف المحاسبة، حيث يمكن من خلاله قرن الأعداد بالأحداث التي تحدث في المؤسسة سواء كانت أحداث ماضية أو جارية أو مستقبلية، فالقياس المحاسبي يلعب دورا مهما في توفير معلومات محاسبية ذات جودة تفيد مستخدميها في إتخاذ قرارات مناسبة. حيث يعرف القياس على أنه عملية مقابلة قيم من خلالها قرن الأعداد بالأحداث والمعاملات الاقتصادية التي تحدث في المؤسسة، وذلك وفق أدوات وطرق قياس محددة قصد توفير معلومات دقيقة تفيد مستخدميها في إتخاذ القرارات المناسبة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>نعمة زعرور، عبد الحق سعدي، إستخدام محاسبة المسؤولية الاجتماعية لتحسين المعلومة المحاسبية، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 11، العدد 2، 2020، ص 307.

<sup>2</sup>موزارين عبد الحميد، بربري محمد أمين، القياس المحاسبي وفق النظام المحاسبي المالي في ظل التضخم الاقتصادي، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاقتصادية والقانونية، العدد 19، جانفي 2018، ص 58.

### الفرع الأول: تعريف القياس المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية

عرف القياس المحاسبي الاجتماعي بأنه " عملية إختيار متغيرات ومقاييس وإجراءات لتحديد وقياس صافي المساهمة الاجتماعية للفترة، والتي تشمل العناصر الخارجية للمؤسسة بالإضافة إلى العناصر الداخلية والتي لها تأثير على جميع قطاعات المجتمع وإيصال هذه المعلومات للأطراف المستفيدة لاتخاذ القرارات الإستثمارية الرشيدة " <sup>1</sup>.

حيث تكمن المشكلة الأساسية التي تواجه المحاسبة إلى أن هناك إختلاف بين وجهة نظر المحاسبين ووجهة نظر الإقتصاديين في قياس التكاليف، فالمحاسبون يرون أن التكلفة الاجتماعية هي المبالغ التي تنفقها المؤسسة ولا يتطلبها نشاطها الإقتصادي، فهي تكاليف تنفقها المؤسسة نتيجة لالتزامها ببعض المسؤولية الاجتماعية أو تطبيقاً لقوانين تفرضها الدولة، أم الإقتصاديون فينظرون إلى التكلفة الاجتماعية هي قيمة ما يتحملة المجتمع من أضرار نتيجة لممارسة المؤسسات لنشاطها الإقتصادي ويترب علي هذا النشاط تلوث الهواء والبيئة والمياه، بمعنى أحر أن التكلفة الاجتماعية هي الأعباء التي تترتب على المجتمع نتيجة للأثار الخارجية السلبية للمؤسسة مع صعوبة تحديد الأضرار التي تصيب المجتمع.

يتضح من إختلاف أوجه النظر أن لكل وجهة تكمل إحداها الأخرى وبالتالي لا يمكننا بأخذ وجهة النظر المحاسبية دون وجهة النظر الإقتصادية والعكس صحيح <sup>2</sup>.

### الفرع الثاني: قياس مجالات الأنشطة الاجتماعية

يعد قياس مجالات الأنشطة الاجتماعية العمود الفقري للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، وبالتالي سنتطرق إلى قياس التكاليف والمنافع الإقتصادية وفق مجالات الأنشطة ذات المضمون الاجتماعي، نذكر أهم المجالات الخاصة بالأنشطة الاجتماعية: <sup>3</sup>

#### أولاً: قياس عمليات مجال المساهمات البيئية:

ينطوي مجال المساهمات البيئية على مجموعة من العمليات التي تؤثر على نوعية البيئة الطبيعية، والتي تتمثل بتجنب مسببات تلوث الهواء وإحداث الضوضاء، والتخلص من المخلفات بطريقة تقلل من تلوث المياه والتربة والمساهمة في تحسين المظهر الجمالي للبيئة.

<sup>1</sup> نيو مجيد، د. لوالية فوزي، إشكالية القياس والإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية، مجلة المفاهيم للدراسات الفلسفية والإنسانية المعمقة، 2021، العدد التاسع، ص 251.

<sup>2</sup> يوسف محمود جبروع، مدى تطبيق القياس والإفصاح في المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بالقوائم المالية في الشركات بقطاع غزة، مجلة الجامعة الإسلامية لسلسلة الدراسات الإسلامية، المجلد الخامس عشر، العدد الأول، 2008، ص 249.

<sup>3</sup> محمد عباس بدوي، المحاسبة البيئية، الطبعة الثانية، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية، 2012، ص 163-205.

ونتيجةً لتعدد خصائص تأثيرات العمليات المرتبطة بمجال المساهمات البيئية، فإنه يصعب قياسها مباشرةً بمقياس كمي عام موحد ينطبق عليها جميعها، لذا فإن مدخل القياس متعدد الأبعاد الذي سبق التأكيد على أنه أكثر المداخل ملائمةً لقياس العمليات ذات المضمون الاجتماعي، حيث سيتم دراسة كيفية القياس النقدي والقياس غير النقدي لتأثيرات العمليات الاجتماعية التي تؤثر على نوعية البيئة.

#### أ- القياس النقدي لتأثيرات عمليات مجال المساهمات البيئية:

إن العمليات التي ينطوي عليها مجال المساهمات البيئية ترتبط بالمسؤولية البيئية والاجتماعية الإيجابية للمشروع، حيث يحدد القانون مستويات قياسية للتلوث يفترض أن الالتزام بها يحقق الحد الأدنى لسلامة البيئة، وأن عدم الالتزام بما يؤدي إلى أضرار للأفراد والموارد البيئية التي يصيبها التلوث.

#### ب- القياس غير النقدي لتأثيرات عمليات مجال المساهمات البيئية:

يتطلب القياس النقدي للتأثيرات الاجتماعية لمجال المساهمات البيئية توافر إمكانيات مادية قد لا تتوفر للمؤسسة التي ترغب في الإفصاح عن مسؤوليتها الاجتماعية، لذلك فإن فرصة الاعتماد على القياس غير النقدي في التطبيق قد تكون أكبر، وقد يتخذ القياس غير النقدي شكل قياس كمي، كتحديد مدى التزام المؤسسة بالنسب القانونية للمخلفات التي تصدر عن أنشطته، وقد يأخذ هذا القياس شكل غير كمي، كأن يتم الإفصاح عن مدى خطورة الأمراض التي تسببها المخلفات الناتجة عن أنشطة المؤسسة.

#### ثانياً: قياس عمليات مجال المساهمات العامة

تتسم العمليات التي ينطوي عليها مجال المساهمات العامة بأن تدور في نطاق المسؤولية البيئية والاجتماعية، بشقيها الإيجابي والإختياري، كما أن تأثيراتها عامة بمعنى أن تقع على جميع أفراد المجتمع حتى وإن كانت غايتها المباشرة تحقيق منافع أو منع أضرار عن فئة اجتماعية معينة. فعملية قيام المشروع بتوفير وسائل نقل للعاملين به-مثلاً- لها تأثيراتها المباشرة على هؤلاء العاملين بما تحققه لهم هذه العملية من منافع. إلا أن لها أيضاً تأثيرات غير مباشرة بما تؤدي إليه من منافع لفئات اجتماعية أخرى في صورة زيادة الأماكن المتاحة في وسائل المواصلات العامة.

#### ثالثاً: قياس عمليات مجال الموارد البشرية

تعتبر الدولة المسؤولة عن تنظيم الشؤون المرتبطة بالحفاظ على مواردها البشرية، لذا يمكن القول أن العمليات التي تقوم بها المؤسسة في مجال الموارد البشرية غالباً ما تدور في نطاق المسؤولية الاجتماعية الإيجابية.

#### 1- القياس النقدي لتأثيرات عمليات مجال الموارد البشرية:

يعتبر مجال الموارد البشرية مجالاً داخلياً في غالبية الأحيان، حيث توجه عملياته لتلبية متطلبات العاملين في المؤسسة، لذلك فإن تأثيراتها تكون مباشرة على هؤلاء العاملين ونذكر منها:

أ- إعداد وتنفيذ برامج تدريب العاملين: يؤدي تدريب العاملين إلى زيادة مهاراتهم وبالتالي زيادة إنتاجيتهم والذي سيؤدي إلى زيادة الدخل المتوقع أن يحصلوا عليه في عملهم، وقياس المساهمة الاجتماعية فيما يختص ببرامج تدريب العاملين، يمكن الإعتماد على تكلفة هذه البرامج كأساس لتقدير مساهمة المؤسسة في هذا المجال، لكن غالباً ما تقل قيمة هذه البرامج عن قيمة ما يعود على العاملين من منافع نتيجة التدريب، لذا فإن المنافع التي يحصل عليها العاملون الذين خضعوا لبرامج التدريب والمتمثلة في مكاسب مادية إضافية يعتبر أساساً صالحاً لقياس المساهمات الاجتماعية فيما يختص ببرامج التدريب.

ب- توفير بيئة عمل مادية تتصف بالأمن: تتعدد أبعاد تأثيرات الظروف المادية للعمل، فهي تؤثر على المؤسسة من ناحية الأداء الإنتاجي، وإن مساهمة المؤسسة في توفير بيئة عمل مادية تتصف بالأمن من المساهمات التي يقوم بها التزاماً بمسؤوليته الاجتماعية الإجبارية، حيث تفرض القوانين في معظم الدول على المؤسسات إتخاذ الإحتياطات اللازمة لتأمين بيئة العمل بما يكفل حماية العاملين من مخاطر العمل وأضراره.

## 2- القياس غير النقدي لتأثيرات عمليات مجال الموارد البشرية:

بالإضافة إلى ما يوفره القياس النقدي من معلومات حول مساهماته في مجال الموارد البشرية، توجد بعض المعلومات التي تعتبر نتائج القياس غير النقدي للمساهمات الاجتماعية، ومن هذه المعلومات ( عدد العاملين المستفيدين من برامج التدريب، مؤشرات توضح جهود المؤسسة في توفير بيئة عمل مادية تتصف بالأمن ).

### رابعاً: قياس عمليات مجال المنتج

ينطوي مجال المنتج على العمليات التي تهدف أساساً إلى حماية المستهلك، لذلك غالباً ما تدور هذه العمليات في نطاق المسؤولية البيئية و الاجتماعية الإجبارية في حدود ما تتطلبه القوانين في شأن حماية المستهلك، ولعل أهم عمليات هذا المجال هي عملية الرقابة على المواصفات القياسية لجودة المنتج، وعملية إختبار أمان إستخدامه. ويتم فيما يلي قياس تأثيرات المساهمات البيئية و الاجتماعية التي تنطوي عليها عمليات مجال المنتج.

## 1 - القياس النقدي لتأثيرات المنتج

لقياس مساهمات المؤسسة في مدى توفيرها لحماية المستهلك يفرق بين ما يلي:

أ- قياس المساهمات الموجبة: وهي تلك المساهمات التي تنشأ عن الإلتزام بالمواصفات القياسية للجودة و إشتراطات أمان الإستخدام، ويتم قياس هذه المساهمات على أساس تكلفة تجنب الضرر والتي تتمثل في إجمالي المبالغ التي تتحملها المؤسسة لتحقيق المواصفات القياسية وفاءً بمسؤوليتها الاجتماعية الإجبارية، وما تتحمله من مبالغ إضافية تساهم في تحقيق مواصفات أفضل من المواصفات القياسية إمتثالاً لمسؤوليتها الاجتماعية الإختيارية، وتتحدد هذه المبالغ بمقدار تكلفة أجهزة ومعدات الرقابة على الجودة وإختبار أمان المنتج ومصاريف تشغيلها وغير ذلك من التكاليف التي يكون الدافع من تحمل المؤسسة لها هو توفير الحماية للمستهلك.

**ب- قياس المساهمات السالبة:** تنشأ هذه المواصفات نتيجة عدم تنفيذ المشروع للمواصفات القياسية للجودة أو اشتراطات أمان استخدام المنتج أو تنفيذها بصورة جزئية، مما يؤدي إلى عدم قدرة المنتج على إشباع حاجات المستهلك أو إصابة المستهلك بضرر لعدم أمان المنتج، وبسبب صعوبة قياس ما يصيب المستهلك من ضرر بسبب عدم أمان المنتج، تعتبر طريقة تكلفة التصحيح أفضل الطرق المتاحة لتوفير معلومات تعكس نتائج قياس قيمة المساهمات السالبة في مجال المنتج.

## 2- القياس غير النقدي لتأثيرات عمليات المنتج

يؤدي القياس غير النقدي لتأثيرات عمليات المنتج إلى توفير معلومات تعطي دلالة إجتماعية لمساهمات المؤسسة في هذا المجال أفضل مما يوفره القياس النقدي، خصوصاً بالنسبة للمساهمات السالبة، ومن الأمثلة على القياس غير النقدي ( عدد شكاوى العملاء، كمية البضاعة المرتدة من العملاء، عدد الساعات التي إستغرقتها عمليات إصلاح المنتج، عدد الحوادث التي نشأت عن إستخدام المنتج.

## الفرع الثالث: أساليب ونماذج القياس المحاسبي للأداء الإجتماعي

### 1- أساليب قياس التكاليف والمنافع الإجتماعية:

من الأساليب المقترحة لقياس التكاليف والمنافع الإجتماعية ما يلي<sup>1</sup>:

- أسلوب تكاليف منع حدوث الأضرار الإجتماعية: نظرا لصعوبة قياس أو تحديد التكلفة الإجتماعية الصحيحة لغرض إثباتها في السجلات المحاسبية، فإنه بالإمكان الحصول على أفضل رقم تقريبي للتكلفة الاجتماعية عن طريق تحديد تكلفة تجنباً لأضرار الاجتماعية أو تكاليف المنع، فمثلا التكلفة الاجتماعية في مجال تلوث الناتج عن ممارسة المؤسسة لأنشطتها تكون مساوية غالبا لتكاليف منع التلوث، ووفقا لهذا الأسلوب فإن العلاقة بين قيمة الأضرار التي تلحق بالمجتمع وتكاليف منعها هي علاقة عكسية.

- أسلوب تكاليف التصحيح ( إزالة الضرر ): وفقا لهذا الأسلوب فإن التكاليف البديلة للتكاليف الإجتماعية هي المبالغ التي تنفقها المؤسسة لإعادة الشيء لأصله وحالته، كتكاليف تشجير المناطق المحيطة بالمؤسسة وتخصيرها.

### 2- نماذج القياس المحاسبي للأداء الإجتماعي والبيئي:

من أهم نماذج القياس المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية ما يلي<sup>2</sup>:

#### أ- النموذج الأول نموذج ( SMFC ) : Seovill manufacturing company

<sup>1</sup>حمانه يمينة، واقع محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مرجع سابق ذكره، ص 6.

<sup>2</sup> رفيق نزاري، د. سبرينة مانع، المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية - البيئية، ( مفاهيم ونماذج )، مجلة أفاق للعلوم، 201، المجلد 04، العدد السادس عشر، ص 466.

يصنف هذا النموذج الأنشطة الاجتماعية للمنظمة إلى فئتين وصفيتين، تختص الأولى بالأنشطة التي لها تأثيرات بيئية و اجتماعية سلبية، و يتم عرض هاتين الفئتين في شكل ميزانية عمومية بحيث يتضمن جانب الأصول أنشطة الفئة الأولى، و يتضمن جانب الخصوم أنشطة الفئة الثانية، و يتم تبويب الأنشطة التي تحتويها الميزانية إلى أربعة أجزاء رئيسية، كل جزء منها يغطي مجال معيناً من مجالات المسؤولية البيئية و الاجتماعية للمنظمة و هاذي المجالات الأربعة هي: فرص العمالة ، الرقابة البيئية ، المضمون الاجتماعي، خدمة المستهلك.

**ب- نموذج (EGFA): Eastern Gas an fuel associaters:** يعرض هذا النموذج أداء الشركة ضمن أربعة مجالات و تتمثل في: تشغيل الإقليمات، المساهمة الخيرية المعاشات، و في هذه المجالات تحتوي على بيانات المعلومات المتعلقة بها و تقارن ضمن التقرير السنوي لأدائها مع البيانات و المعلومات المثبتة في تقارير سابقة للشركة عن أدائها الاجتماعي ومسؤولياتها الاجتماعية.

**ج- نموذج (Abt) Social and Finacial Balance Sheet:** إذا كان هدف النموذجين السابقين

EGFA \_ SMFC هو توضيح الأداء الاجتماعي و البيئي و المسؤولية الاجتماعية، هذا النموذج يعطي معلومات تفيد في عملية إتخاذ القرار الذي يتعلق بتعظيم العائد المالي على الإستثمار الاجتماعي.

الجدول(03): يبين نماذج القياس المحاسبي وأوجه الاختلاف.

الخصائص	نماذج القياس المحاسبي
<ul style="list-style-type: none"> <li>- يتصف هذا النموذج بالسهولة من حيث إمكانية إعداده و من حيث قابلية الفهم</li> <li>- يقوم هذا النموذج بتوفير معلومات مقارنة في أربعة مجالات: الأمن الصناعي، تشغيل الأقليات، المساهمات الخيرية و المعاشات.</li> <li>- توفير معلومات توضح الأداء البيئي و الاجتماعي.</li> </ul>	نموذج (SMFC)
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تكون المعلومات الواردة فيه أكثر موضوعية.</li> <li>- يتصف بسهولة الفهم و إعداده يحتاج إلى جهود إضافية مقارنة بنموذج (SMFC).</li> </ul>	نموذج (EGFA)
<ul style="list-style-type: none"> <li>- يقوم بإعداد ميزانية عمومية مالية إجتماعية وقائمة دخل مالية إجتماعية.</li> <li>- يهدف إلى توفير معلومات تفيد في إتخاذ القرارات التي تعظم العائد المالي على الإستثمار الاجتماعي.</li> <li>- يستخدم النموذج القياس النقدي لتحديد قيمة الأصول و الإلتزامات و المنافع و التكاليف.</li> </ul>	نموذج (Abt)

من إعداد الطالبين بالإعتماد على كتاب محمد عباس بدوي، المحاسبة البيئية، ص 93-110.

**الفرع الرابع: معوقات القياس المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية**

يمكن القول أن هناك تحدي كبير يواجه مصممو التقارير الاجتماعية، وهو صعوبة فصل التكاليف الاجتماعية عن التكاليف الاقتصادية، فالتشابك بين الأنشطة الاجتماعية والأنشطة الاقتصادية نابع من طبيعة نشاط المؤسسة في حد ذاتها الذي يؤدي إلى مشاكل في كيفية القياس لكل نشاط مستقل، وعلى سبيل المثال تكاليف البحوث والتطوير أو تكاليف زيادة درجة الأمان للمنتج، يمكن النظر لها على أنهما تكاليف اجتماعية لازمة لخلق حالة من الرضى والإشباع عن منتجات المؤسسة داخل نفوس الزبائن، إلا أنه من جهة أخرى يمكن اعتبارهما تكاليف اقتصادية لازمة لإعطاء قوة دفع تنافسية للمنتج وزيادة نصيبه من السوق بهدف زيادة أرباح المؤسسة<sup>1</sup>.

كما ركزت معظم الدراسات على التكاليف الاجتماعية في حين يعتبر قياس العائد الاجتماعي مشكلة جوهرية التي تواجه المحاسبة الاجتماعية والإفصاح عنها، فمثلا كيف يمكن تقدير قيمة نقدية للمنفعة التي يحصل عليها المجتمع من جراء قيام المنظمة بتشجير المنظمة المحيطة بها، وهنا يمكن القول بأن صعوبات القياس تعود للأسباب التالية<sup>2</sup>:

- معظم العوائد الاجتماعية تتحقق لأطراف خارج المنظمة، فالأنشطة الاجتماعية ينشأ عنها منافع للمجتمع وليس للمنظمة، والعديد منها يصعب قياسها نقدا، فمثلا كيف يمكن قياس أو تقدير قيمة للمنفعة التي يحصل عليها المجتمع نتيجة الحد من التلوث للهواء الذي تحدثه عمليات التشغيل الخاصة بالمنظمة.
- حتى ولو تحقق للمنظمة نتيجة قيامها بالنشطة الاجتماعية الخارجية والتي تتمثل في قبول المجتمع للمنظمة اجتماعيا، فإن تقدير قيمة نقدية لهذا القبول صعب التحقق من ناحية، ولا يتفق مع سياسة الحيطة والحذر من ناحية ثانية، مثل تحقيق إنطباع حسن عن المشروع لدى المجتمع، حيث يكون من الصعب تقدير قيمة نقدية لهذا الإنطباع الحسن.

**المطلب الثاني: الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية**

يعد الإفصاح المحاسبي من أهم المبادئ الأساسية المتعارف عليها في المحاسبة، ومع تطور مداخل المحاسبة أوضحت العديد من الجمعيات والمنظمات المهنية بإلزام المشروعات بالإفصاح والتقارير عن أنشطتها المرتبطة بالمجتمع.

حيث تعددت تعريفات الإفصاح المحاسبي وإتفقت في مضمون واحد شامل ويعرف على أنه<sup>3</sup>:

"عملية إظهار المعلومات المالية سواء كانت كمية أو وصفية في القوائم المالية أو في الهوامش والملاحظات والجداول المكتملة في الوقت المناسب، مما يجعل القوائم المالية غير مضللة وملائمة لمستخدمي القوائم المالية من الأطراف الخارجية والتي ليس لها سلطة الإطلاع على

<sup>1</sup> بدوي إلياس، مرجع سابق تم ذكره، ص 29.

<sup>2</sup> حسين عبد الجليل الغزوي، المشاكل المحاسبية المعاصرة، مذكرة ماجستير منشورة، الأكاديمية العربية في الدنمارك، 2010، ص 19.

<sup>3</sup> د. زغردار أحمد، أ. سفير محمد، خيار الجزائر بالتكليف مع متطلبات الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية (IAS/IFRS)، مجلة الباحث - عدد 07، 2009-2010، ص 84.

الدفاتر والسجلات للشركة، والتي تستلزم الإهتمام بكافة قطاعات المجتمع بطريقة متساوية، ليتوسع نطاق الإفصاح ويشمل الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، حيث يعتبر الإفصاح المحاسبي من أدوات الإتصال الذي بدونه لن تكون هناك فائدة من مخرجات النظام المحاسبي.

### الفرع الأول: تعريف الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية

لقد تعددت التعاريف الخاصة بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية ويمكن تعريفه على أنه:

تعريف كومبي وأخرون (Comier and other) (2007): الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية هو "مجموع المعلومات ذات العلاقة مع نشاطات التسيير والأداء السابق والحالي والمستقبلي للمؤسسة، ويتضمن أيضا المعلومات الخاصة بالأثار المالية السابقة، الحالية والمستقبلية الناتجة عن القرارات والأنشطة التي تدخل في إطار الإدارة البيئية".

تعريف جينيفر وأخرون (jennifer and other) (1997): يتمثل الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في "عرض المعلومات المالية المتعلقة بالنشاط الاجتماعي للمؤسسة، بشكل يسمح بتقييم الأداء الاجتماعي له".<sup>1</sup>

تعريف روب قراري (Rob Gray) (1992): "يعرف الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على أنه: "تزويد جميع الفئات بالمعلومات التي تعتبر مفيدة وغير مضللة عند إتخاذ القرار الاقتصادي الرشيد، وعلى أن يتوفر بالقوائم المالية الصفات النوعية للمحاسبة المالية، وهي الملائمة والبعد عن التحيز وقابلية الفهم والمقارنة، وتوقيت المعلومة والشمولية".

تعريف (Brendan and other): "يمكن القول أن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية هو العملية التي بواسطتها تستطيع المؤسسة التواصل مع المجتمع من خلال إظهار كل التأثيرات الاجتماعية والبيئية سواء بالنسبة لذوي المصالح أو للمجتمع ككل".<sup>2</sup>

ومن خلال التعاريف السابقة، نستنتج أن الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية، هي عملية تقديم جميع المعلومات والبيانات التي لها علاقة بنشاط المؤسسة، وذلك بالإفصاح عن الأداء الاجتماعي بعيدا عن الأرباح، بهدف خدمة جميع فئات المستخدمين في إتخاذ قراراتهم.

### الفرع الثاني: مزايا وأهداف الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية

<sup>1</sup> بالمعامل شهرزاد، مرجع سابق ذكره ص 125.

<sup>2</sup> يحيى عبد اللاوي واخرون، المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها في القوائم المالية - عرض لمجموعة من النماذج-، مجلة الإقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد 03، العدد 01، 2020، ص 133.



## 1- مزايا الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية:

تشير التجارب الدولية إلى أن المزايا التي تعود على الشركات والتي تتمثل فيما يلي<sup>1</sup>:

أ- تحسين سمعة الشركات والتي تبنى على أساس الكفاءة في الأداء والنجاح في تقديم الخدمات والثقة المتبادلة بين الشركات وأصحاب المصالح ومستوى الشفافية التي تتعامل به هذه الشركات، ومدى مراعاتها للإعتبارات البيئية وإهتمامها بالإستثمار البشري، ويسهم إلتزام الشركات بمسئولياتها الاجتماعية بدرجة كبيرة في تحسين سمعتها.

ب- تسهيل الحصول على الإئتمان المصرفي، خاصة في ضوء استحداث بعض المؤشرات التي تؤثر على القرار الإئتماني للبنوك.

ج- إستقطاب أكفأ العناصر البشرية، حيث يمثل إلتزام الشركات لمسئولياتها تجاه المجتمع الذي تعمل به عنصر جذب أمام العناصر البشرية، خاصة بالنسبة للشركات عابري القارات أو الشركات الكبرى المحلية التي تعمل في مجالات متخصصة وتستخدم تكنولوجيا حديثة.

د- بناء علاقة قوية مع الحكومة، مما يساعد في حل المشكلات أو النزاعات القانونية، التي قد تتعرض لها الشركات أثناء ممارستها لنشاطها الاقتصادي.

و- حسن إدارة المخاطر الاجتماعية التي تترتب على قيام الشركات بنشاطها الإقتصادي، خاصة في إطار العولمة، وتمثل هذه المخاطر في الإلتزام البيئي وإحترام قوانين العمل وتطبيق المواصفات القياسية، والتي تمثل تحديا للشركات خاصة الصغيرة والمتوسطة.

## 2- أهداف الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية:

يمكن أن نلخص ما تستهدفه منظمات الأعمال من خلال الإفصاح عن أداؤها الإجتماعي والبيئي بما يلي<sup>2</sup>:

أ- تحسين العلاقة مع مختلف الجهات صاحبة المصلحة الداخلية منها والخارجية من خلال اتخاذ مطالبها بنظر الإعتبار ضمن مؤشرات نقدية ومالية.

ب- زيادة مصداقية منظمة الأعمال تجاه هذه الأطراف من خلال التقارير الرسمية والمصادق عليها من قبل جهات خارجية موثوقة كمكاتب التدقيق المحاسبية والقانونية.

ج- تحسين العلاقة مع الدولة بإعتبارها الإطار الراعي والمهتم بإيجاد توازن مقبول لمختلف الاطراف.

<sup>1</sup> مكي معتوق مسعود، مصطفى محمد المبروك بريقات، معوقات الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية، دراسة تطبيقية على الشركة الأهلية للإسمنت بالدولة الليبية، مجلة دراسات الإنسان والمجتمع، العدد 14، 2020، ص 08.

<sup>2</sup> طاهر محسن منصور الغالي، مرجع سابق ذكره، ص 113.

د- المساهمة في إظهار أهمية الأداء الاجتماعي والبيئي على نطاق واسع والبرهنة للمجتمع على إيلاء المنظمة أهمية كبيرة لحماية البيئة والعاملين في وقت إتسع نطاق التخصصة وتنامي الشعور لدى المجتمع والعاملين بتخلي الدولة عن كثير من الأدوار التي كانت تقوم بها.

### الفرع الثالث: العوامل المؤثرة على الإفصاح الاجتماعي

هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر على درجة الإفصاح عن المعلومات المترتبة عن أنشطة

المؤسسة الاجتماعية من أهمها كالاتي<sup>1</sup>:

#### 1- عوامل بيئية:

تختلف التقارير المنشورة من دولة لأخرى لأسباب إقتصادية و إجتماعية وسياسية، وعوامل أخرى ناتجة عن حاجة المستفيدين إلى مزيد من المعلومات الإضافية عن التغيرات البيئية وأثر المؤسسات عليها، بهدف مقارنة المؤسسات مع بعضها وتحديد المسؤولية الاجتماعية المترتبة عن أنشطتها.

#### 2-عوامل تتعلق بالمعلومات:

تتأثر درجة الإفصاح في التقارير المالية بالمعلومات التي يتم الإفصاح عنها، ومدى توافر عدد من الصفات للحكم على كفاءتها وأهم هذه الصفات هي:

- أن تكون المعلومات ملائمة للقرارات التي سيقوم باتخاذها أغلب المستفيدين منها.

- أن تكون هناك ثقة في المعلومات عند الإستفادة منها.

- قابليتها للتحقق والمقارنة وفي هذا الصدد أشارت لجنة معايير المحاسبة الأمريكية أن المعلومات المالية ليست إلا أداة تتوقف منفعتها على مدى الإستفادة منها.

#### 3-عوامل تتعلق بالمؤسسة:

إن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية يؤدي إلى تحمل المؤسسة تكاليف إضافية ناجمة عن متطلبات التوسع في الإفصاح، ومن بين العوامل التي ترتبط بالمؤسسة ما يلي:

**حجم المؤسسة:** إن المؤسسات كبيرة الحجم تقوم بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بصورة أكبر من المؤسسات المتوسطة والصغيرة الحجم.

<sup>1</sup> أحمدى فطوم، مرجع سابق ذكره، ص306-308.

- **طبيعة الصناعة:** تؤثر طبيعة الصناعة التي تعمل بها المؤسسة على درجة الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، فالمؤسسات التي تعمل في مجالات النفط والمنتجات الكيماوية والصناعات الاستخراجية والاتصالات تقوم بالإفصاح بصورة أكبر من المؤسسات التي تعمل في مجالات أخرى.

- **أرباح المؤسسة:** إن الإدارة التي لها القدرة والمعرفة بكيفية توليد الأرباح ستكون بالنتيجة لديها المعرفة والفهم الكافي حول الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وأثار ذلك على أرباح المؤسسة.

- **ملكية المؤسسة:** إن المؤسسات المملوكة للدولة تفصح عن المعلومات الاجتماعية بنسبة أكبر من المؤسسات المملوكة للقطاع الخاص، لأنها تسعى أن تكون نموذجاً يقتدى به، نظراً للضغط الموجه لها من قبل الدولة ووسائل الاعلام.

- **الشركات متعددة الجنسيات:** إن الشركات متعددة الجنسيات تقوم بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بصورة أكبر من المؤسسات المحلية، فعندما تحتاج لزيادة في رأسمالها فإن الإفصاح عن مسؤوليتها الاجتماعية يعتبر من الوسائل التي تجذب عدد كبير من المستثمرين وبأقل كلفة، كما أن أسهمها مدرجة في أكثر من سوق مالي فيكون عدد مساهميها كبير لذا تلجأ للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لإرضاء مساهميها.

- **عمر المؤسسة:** هناك علاقة إيجابية بين عمر المؤسسة ومستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، حيث كلما إزداد عمر المؤسسة إزدادت نشاطاتها الاجتماعية وازدادت خبرتها في هذه النشاطات.

#### 5- عوامل تتعلق بالمدقق الخارجي:

قد يظهر المدقق الخارجي معارضته لأي توسع في الإفصاح من شأنه إلقاء مسؤوليات جديدة على عاتقه، ولا سيما تلك المجالات التي تتطلب مراجعة عمليات وأنشطة غير تقليدية، فضلاً عما تم ذكره فإن هناك بعض العوامل التي تؤثر في مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، منها ما يتعلق بالضغط الإعلامي، ومدى ضغط الأجهزة الحكومية على المؤسسات ومدى إستعدادها وإمكانية امتلاكها للخبرات والكوادر المؤهلة لكي تتبنى هذا الإفصاح.

#### الفرع الرابع: أساليب وطرق الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية

حظيت أساليب الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بالنشاط الاجتماعي للمؤسسة الإقتصادية تشجيعاً من المؤسسة والجماعات والمحاسبين الذين يعترفون بأن القوائم المالية الحالية غير كافية للإفصاح عن الأداء الاجتماعي، لذلك أوصت بتشجيع تضمين القوائم المالية المنشورة مثل هذه المعلومات، وهناك طريقتان للإفصاح عن البيانات المترتبة عن الأنشطة المتعلقة بنود المسؤولية الاجتماعية وهما: طريقة الفصل وطريقة الدمج<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> الشريف عبد العزيز، جعفر عثمان، مدى إنزام الشركات الصناعية بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، مجلة العلوم الاقتصادية، 2016، المجلد 17، العدد 01، ص 111.

**1- طريقة الدمج:** وتقوم هذه الطريقة على دمج معلومات محاسبة المسؤولية الاجتماعية مع معلومات المحاسبة المالية ضمن قوائمها المالية (الميزانية و قائمة الدخل)، و تطبق بمفاهيم تنسجم مع مفاهيم المحاسبة المالية التقليدية مثل مفهوم العمليات الاجتماعية، التكاليف الاجتماعية، منافع اجتماعية... الخ، كما أنها تفرض إمكانية القياس النقدي لظواهر و آثار المسؤولية الاجتماعية رغم صعوبة القياس بدقة و عدم إمكانية الاعتماد عليها في إتخاذ القرارات، كما أن عملية الدمج تعقد المعلومات و تؤثر عليها سلبا و منها طريقة العرض حسب قائمة العمليات الاقتصادية و الاجتماعية ( نموذج LINOWES) و هو عبارة عن قائمة تعتمد على أسلوب القياس النقدي للتكاليف و المنافع الاجتماعية، حيث تعد بشكل دوري و بصورة منفصلة عن التقارير المالية التقليدية، و يطلق عليها اسم " قائمة النشاط الاقتصادي - الاجتماعي "، و تمثل هذه القائمة نتيجة المقابلة الزمنية للعمليات ذات التأثيرات الموجبة و السالبة في مجالات محاسبة المسؤولية الاجتماعية ( مجال الموارد البشرية، مجال الموارد الطبيعية، مجال المنتج او الخدمة )، ثم يتم تقسيم كل مجال إلى تأثيرات موجبة أو سالبة<sup>1</sup>.

**2- طريقة الفصل:** يقوم هذا الإتجاه على أساس الفصل بين المعلومات المالية و المعلومات الاجتماعية بإعتبار أن كل منهم يحقق أهداف مختلفة، وبالتالي يجب الإفصاح عن المعلومات الاجتماعية في تقارير منفصلة عن التقارير المالية، ويمكن تبويب النماذج التي تمثل هذا الإتجاه والتي وجدت في الفكر المحاسبي و التطبيق العملي في ثلاث مجموعات هي<sup>2</sup>:

- **التقارير الوصفية:** يعتبر هذا النوع من التقارير أبسطها وأسهلها إعدادا، وتتضمن هذه التقارير وصفا للأنشطة الاجتماعية التي قامت بها المنشأة ولا على قيم المنافع التي تحققت، وإن كانت تتضمن بعض المبالغ التي تم إنفاقها على هذه الأنشطة أو بعض النسب لتدعيم الأسلوب الوصفي المستخدم في إعدادها، ويتميز هذا النوع من التقارير بما يلي:

✓ إن هذا النوع من التقارير يكون محدود الفائدة.

✓ لا توفر مقياسا يعكس صافي المساهمة الاجتماعية للمنشأة.

✓ صعوبة تتبع الأداء الداخلي للمؤسسة.

✓ لا يمكن إستخدامه لإجراء المقارنات بين المنشآت المختلفة.

- **التقارير التي تفصح عن الأنشطة ذات التأثير عن المجتمع:** تقوم هذه المجموعة بإفصاح عن الأنشطة ذات التأثير على المجتمع، وهناك عدة نماذج مقترحة لهذا النوع من التقارير مثل نموذج (Estes)، الذي إقترح نموذج للتقرير الاجتماعي الشامل في صورة قائمة أطلق عليها قائمة التأثيرات الاجتماعية، ويرى رواد هذا الإتجاه بضرورة إعداد مثل هذه التقارير بشكل دوري

<sup>1</sup> طرشي، ط. بخلف إيمان، الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية من منظور محاسبي، مجلة الريادة لإقتصاديات الأعمال، 2017، المجلد 03، العدد الخامس، ص 111.

<sup>2</sup> نوال بن عمارة، طرق الإفصاح والقياس في المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، المركز الجامعي بالوادي الجزائر، العدد الاول، 2010، ص

وبشكل ينسجم مع القوائم المالية التي تعدها المنشأة الإقتصادية، وفي هذا النموذج يتم مقابلة المنافع الاجتماعية بالتكاليف الاجتماعية بهدف التوصل إلى صافي الفائض أو العجز الاجتماعي الذي تحقق للمجتمع وليس للمشروع، مما يوفر معلومات متكاملة ولكافة الأطراف التي تحتاجها وبصورة توضح مدى تحملها لمسئولياتها تجاه المجتمع، وتتميز هذه المجموعة من التقارير كالتالي:

✓ يدور إهتمام النموذج حول العمليات دون تحديد مجال المسؤولية الاجتماعية التي تنتمي إليه فهو يتضمن المنافع الكلية والتكاليف الكلية لأنشطة وقرارات المشروع من وجهة نظر المجتمع.

✓ يتم قياس جميع عناصر النموذج بأسلوب القياس النقدي وإن اختلفت أسس التقييم حيث تدور حول إستخدام الأساس التاريخي وأساس القيم الحالية وأساس القيم الاستبدالية.

✓ يعتبر النموذج مدخلا نظريا لتقييم الأداء الاجتماعي للمشروع.

- **التقارير التي تفصح عن التكاليف الاجتماعية:** وتستخدم هذه التقارير للإفصاح عن الجانب التكاليفي لتأثيرات أنشطة المسؤولية الاجتماعية دون التعرض لقيمة المنافع و التعرف هذه التقارير بتقارير المدخلات، وتتميز هذه المجموعة من التقارير بأنها أكثر تحليلا من سابقتها للأنشطة الاجتماعية التي تتضمن التكاليف الاجتماعية فقط، تعتبر قائمة النشاط الاجتماعي الإقتصادي التي إقترحها LINOWES هي أفضل مثال لذلك النوع من القوائم وتمثل خصائص تلك الطريقة فيما يلي<sup>1</sup>:

✓ تم إعداد قائمة النشاط الاجتماعي دوريا بجانب القوائم المالية التقليدية بهدف توفير المعلومات الاجتماعية.

✓ يقوم بإعداد القائمة مجموعة من داخل التنظيم.

✓ تتضمن القائمة ثلاث مجالات للمسؤولية هي الأنشطة الخاصة بالأفراد والأنشطة الخاصة بالبيئة والأنشطة الخاصة بالمنتج.

✓ يشتمل كل مجال من تلك المجالات على نوعين من التكاليف الاجتماعية هي تكاليف التحسينات ( وتختص بالنفقات الإختيارية على برامج الأنشطة الاجتماعية )، وتكاليف الأضرار ( النفقات على الأعباء السلبية ).

### المبحث الثالث: الدراسات السابقة و محل الدراسة الحالية منها

من أجل إحاطة أكثر بموضوع بحثنا و قصد ضبط المتغيرات و طريقة الدراسة لما يخدم أهدافها، ارتأينا أن نخصص مبحث كاملا للدراسات ذات صلة بالموضوع منها العربية و الأجنبية و سنتناول كذلك محل دراستنا من الدراسات السابقة و ينقسم هذا المبحث الى مطلبين.

<sup>1</sup> أمين السيد أحمد لطفي، المراجعة البيئية، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، الاسكندرية، 2005، ص 95.

## المطلب الأول: الدراسات السابقة:

## الفرع الأول: الدراسات التي لها علاقة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية:

دراسة " (2022) <sup>1</sup>YOUSEF SHAHUAM AT AL: هدفت هذه الدراسة الى تقديم صورة واضحة لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية في الشركات الأردنية المدرجة في بورصة عمان، بحيث تطرق الباحث في بداية دراسته الى تعريف الباحثين لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية. كما طبقت ممارسات المسؤولية الاجتماعية في هذه الدراسة في سياق الشركات الأردنية المدرجة ببورصة الإمارات للأغذية بالاعتماد على استبيان استقصائي قسم الى محورين: المحور المتعلق بالأبعاد الأربعة ( البعد البشري، بعد المجتمع، البعد البيئي و المنتج ) و المحور الآخر المتعلق بمستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات المسجلة في البورصة. بحيث بينت النتائج ان مستوى ممارسة المسؤولية الاجتماعية جيدة فيما يخص خدمة العملاء و المنتج و المجتمع و هذا يوضح بالاهتمام الكبير التي توليه الشركات اتجاهها لأنه سيؤثر بشكل ايجابي على ربحيتها و سمعتها. كما تولي أهمية للبيئة و ممارسات الموظفين و السبب المحتمل لهذه النتيجة هو أن الدراسات احتوت على شركات في بلد إسلامي و الذي يلتزمون بالمبادئ الإسلامية فيما يتعلق مع مفاهيم و ممارسات محاسبة المسؤولية الاجتماعية. اما فيما يخص الافصاح فقد تبين ان مستوى الكشف عنها في تقاريرها المالية السنوية منخفض و هذا راجع لعدة اسباب بما في ذلك عدم وعي مديري الشركات الأردنية.

دراسة 2022 <sup>2</sup>LUNDON M.ETALE , AYAUNDU E.SAWYERR: هدفت هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين محاسبة المسؤولية الاجتماعية و الربحية في شركة DENGOT CEMENT PLC حيث تدرجت الدراسة بصفة عامة حول الشركات النيجيرية لتبنيها المسؤولية الاجتماعية دون الكشف عنها في بيانها المالية بينما لا تمارسها الاخرى، وصولا الى تقديم مؤسسة DCP النيجيرية باهتمامها للمسؤولية الاجتماعية و بناء اعمال مستدامة لصالح جميع اصحاب المصلحة. تم أخذ عينات من الشركة بقصد التركيز على محاسبة المسؤولية الاجتماعية و تأثيرها على تكاليف المجال البشري داخل المؤسسة ( العمال ) و علاقة هذا التأثير بالربحية لتتوصل الى ان هناك علاقة ايجابية بين تكاليف تدريب الموظفين و تدريبهم مع رعاياهم الصحية و ربحية المؤسسة نفس ذلك بازدياد انتاجية الموظفين داخل المؤسسة. يقابله ذلك علاقة سلبية بين المعاشات التقاعدية و الإكراميات للموظفين و ربحية المؤسسة.

دراسة عبد الحق سعدي، نعيمة زعرور<sup>3</sup> 2021: جاءت هذه الدراسة بهدف معرفة الرابط الذي يبرز علاقة القياس و الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية و مدى تأثيرها على أداء العاملين، ولذلك تساءل الباحث على مدى تأثير القياس والإفصاح للمسؤولية

<sup>1</sup>YousefShahwan et AL , Social responsibility accounting , disclosure and real practice evidence from Jordan , journal Asian economic and financial review , vol 12 , no 03 , 2022.

<sup>2</sup>Lyndon M.Etal, Ayaundu E.Sawyerr , مرجع سبق ذكره .

<sup>3</sup> سعدي عبد الحق، زعرور نعيمة، محاسبة المسؤولية الاجتماعية و أثرها على العاملين في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مجلة البحوث في العلوم المالية و المحاسبة، المجلد 66، العدد 01، 2021.

الإجتماعية على أداء العاملين في مؤسسة اقتصادية جزائرية، وركز هذا البحث على مفهوم كل من محاسبة المسؤولية الاجتماعية و اراء العاملين وأهم العوامل المؤثرة عليهما، وبعية الوصول الى الهدف المطلوب قام الباحث بدراسة ميدانية متمثلة في اداة الاستبيان و التي تم توزيعها على المحاسبين في عدة مؤسسات إقتصادية بولاية بسكرة بحيث يتمحور هذا الاستبيان على ثلاث محاور: شمل المحور الاول على محاسبة المسؤولية الاجتماعية و المحور الثاني على أداء العاملين اما المحور الثالث فركز على عملية القياس و الإفصاح المحاسبي من المسؤولية الاجتماعية اتجاه العاملين، لخص الباحث جملة من النتائج اهمها عدم امتلاك المؤسسات لنظام محاسبي يسير كيفية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بحيث تقوم المؤسسة بالإفصاح عن الأثار الإقتصادية الداخلية في تقاريرها المالية و لا يؤثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على أداء العاملين في مؤسسات محل الدراسة.

دراسة لوصيف حياة، العياشي زوزار<sup>1</sup> 2021: تكمن أهمية هذه الدراسة في واقع تطبيق مجالات محاسبة المسؤولية الاجتماعية في مؤسسات قطب المحروقات و أثرها على تحسين جودة المعلومات المحاسبية مما يجعلها أكثر فعالية في تعزيز مستوى رفاية العاملين و المجتمع. لذلك تساءلت الدراسة عن مدى تبني إدارات المؤسسات لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية و نجاحها في تحسين جودة المعلومات المحاسبية و هل تطبيقها يؤثر في هذه الاخيرة في اتخاذ القرارات؟ و علاج التسؤلات قامت الدراسة بالتطرق الى مفهوم المحاسبة المسؤولية الاجتماعية و مجالاتها. و في نفس الإطار ذكرت مفهوم جودة المعلومات المحاسبية و أهميتها في مجالات العمل البشري. بحيث تناولت الدراسة الميدانية لها استخدام أداة الاستبيان و التي تم توزيعه على عينة من مختصين أكاديميين و انحصرت على محورين: تمثل المحور الاول في أربعة مجالات ( مجال العلاقات مع العاملين و المجتمع المحلي و البيئة و العملاء )، اما المحور الثاني فتطرق الى دور مجالات محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة المعلومات لاتخاذ القرارات و أظهرت الدراسة أن مؤسسة قطب المحروقات بولاية سكيكدة تلتزم بتبني محاسبة المسؤولية الاجتماعية باستثناء مجال تنمية العلاقة مع المجتمع المحلي توصلت الى أنه لا يوجد أثر لتطبيق مجالات محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرار إلا أن هناك قناعة لعينة من الأفراد حول مدى نجاح المؤسسة عند تبنيها مجالات محاسبة المسؤولية الاجتماعية، و من الدراسة نستنتج أن محاسبة المسؤولية الاجتماعية لها دور فعال في تحسين جودة المعلومات و هذا بأرفاق تقارير الأداء الاجتماعي لتقارير الأداء المالي لها.

دراسة القنبيعي عز الدين<sup>2</sup> 2020: جاءت الدراسة بهدف معرفة الى اي مدى تلتزم مؤسسة الاسمنت لمتيجة بتطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية و البيئية و لعلاج هذا التساؤل تطرق الباحث الى المفاهيم الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية و البيئية و محاسبتها و التبني لمجالاتها و ذلك بالاستعانة الى دراسة ميدانية في مؤسسة الاسمنت بتوزيع استبيانات تضمن هذا الإستبيان محور المجالات محاسبة المسؤولية الاجتماعية حيث ان للمؤسسة لديها نوع من الإدراك لهذه المجالات و أكدت الاجابات أن المسؤولية محاسبية لم تقتصر فقط على

<sup>1</sup> لوصيف حياة، العياشي زوزار، مدى تطبيق مجالات محاسبة المسؤولية الاجتماعية و أثرها على تحسين جودة المعلومات المحاسبية دراسة ميدانية في مؤسسة قطب المحروقات بولاية سكيكدة، مجلة دراسات و أبحاث إقتصادية في الطاقات المتجددة، المجلد 08، العدد 02، 2022.

<sup>2</sup> القنبيعي عز الدين، تبني محاسبة المسؤولية الاجتماعية - دراسة حالة -، مجلة إضافات إقتصادية، المجلد 04، العدد 02، 2020.

نشاطها الاقتصادي بل تتعدى ذلك لتجعل منها مسؤولة امام المجتمع الذي تتفاعل فيه و عمالها اضافة الى بيئة العمل التي تمارس فيها نشاطها الإقتصادي، كما وضحت بوجود إفصاح المؤسسة عن مسؤوليتها الاجتماعية ضمن تقاريرها المالية السنوية.

**دراسة عبد الحق سعدي، نعيمة زعرور<sup>1</sup> 2020:** تستمد أهمية الدراسة بتحسين المعلومة المحاسبية بإستخدام محاسبة المسؤولية الاجتماعية بهدف محاولة إظهار طرق عملية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بإعداد نموذج مقترح للقوائم المالية للمؤسسة المعدل بأثر اجتماعي و مقارنته مع القوائم المالية للمؤسسة. حيث تمحورت إشكاليات البحث حول أهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية و هل المعلومات المالية التي يتم الإفصاح عنها في القوائم المالية تساعد في إعداد قوائم مالية إجتماعية. تطرقت الدراسة الى مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية و أهميتها مع طرق الافصاح عنها في القوائم المالية في مجموعة من النماذج. تم اسقاط الجانب النظري للدراسة في دراسة ميدانية تمثلت في دراسة حالة بتقدم عام حول مؤسسة سوناطراك – بسكرة مع إرفاقه بعرض تكاليف المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة ( و التي تم إدماجها في جدول حسابات النتائج في حساب أعباء المستخدمين ) و عرض القوائم المالية المعدلة بأثر إجتماعي بإستخدام نموذج عبد المجيد المتعلقة بنشاطات مصلحة الصحة. كما طرأت الدراسة جانب الاصول و الخصوم التي تم إعدادها في الميزانية المالية حيث استنتجت الدراسة أن المؤسسة لا تطبق محاسبة المسؤولية الاجتماعية بصفة واضحة و مفصلة في قوائمها المالية بالرغم من تطبيقها قد يحقق اهداف غير ملموسة أهمها السمعة الحسنة.

**دراسة سمير عماد شعبان<sup>2</sup> 2019:** تطرقت هذه الدراسة الى أهمية المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية و بيان دورها في تقرير جودة تقارير الأعمال وما يشمل عليه من معلومات عن المسؤولية الاجتماعية للشركات قصد الهدف من التعرف على أهمية التقارير الأعمال المتكاملة التي تلي احتياجات أصحاب المصالح و المستثمرين بتقديمهم معلومات مالية وغير مالية في إطار القضايا البيئية و الإقتصادية و الاجتماعية و قدرها على خلق القيمة من خلال آلية العمل التفكير المتكامل في تقارير الاعمال المتكاملة و التحديات التي تواجهها من خلال إعدادها لها. حيث قامت الدراسة بالتساؤل عن هل هناك دور إيجابيا للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في تعزيز جودة تقارير الأعمال المتكاملة. لمعالجة هذا التساؤل قام الباحث بعرض الجوانب النظرية المتعلقة بتقارير الاعمال متكاملة ( المبادئ , المداخل, العناصر المتكاملة في عملها و الدوافع التي ادت الى استخدامها ) و سلط الضوء على محتوى تقارير الاعمال المتكاملة و آليات إعدادها إضافة الى تجارب بعض الدول لهذه التقارير. كما اولت الدراسة بيان العلاقة المتوضعة بين محاسبة عن المسؤولية الاجتماعية لشركات جودة التقارير وهذا بعد التعرف على أهم المفاهيم المتعلقة لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية بنماذج الإفصاح و القياس عنها. أسقط الباحث الجانب النظري بدراسة ميدانية على الشركة العامة لصناعة لأدوية المستلزمات الطبية في إعداد تقارير شامل لها حول محاسبة مسؤولية الاجتماعية لكل من المجال الخاص بتنمية الموارد الطبيعية و البيئية و البشرية و المجال الخاص بتنمية الموارد الطبيعية و البيئية البشرية المجال الخاص بخدمة

<sup>1</sup> سعدي عبد الحق، زعرور نعيمة، إستخدام محاسبة المسؤولية الاجتماعية لتحسين المعلومة المحاسبية دراسة حالة مديرية الشؤون الاجتماعية لسوناطراك – بسكرة -، مجلة دراسات و أبحاث إقتصادية في الطاقات المتجددة، مجلد 11، العدد 02، 2020.

<sup>2</sup> سمير عماد شعبان، دور المحاسبة عن المسؤولية عن المسؤولية للشركات في تعزيز جودة تقارير الأعمال المتكاملة، بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة، كلية الإدارة و الإقتصاد، جامعي نكريت، 2019.



المجتمع المحلي والمنتج والخاص بالدولة , حيث تبين للشركة أنها تطبق نظام المحاسبي الموحد الذي جعل من الامر عدم الزامية الشركة بإعداد تقارير الأعمال المتكاملة التي تخص القضايا و الجوانب الاجتماعية و البيئية, كما قدم نسب مساهمة المحاسبة عن مسؤولية الاجتماعية حيث أصرفت الدراسة الى أن الشركة تطبق شركة العامة سامراء لصناعة الادوية و المستلزمات الطبية بعض الإجراءات الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية لكل من المورد البشري و المورد الطبيعي و الإفصاح عنها من خلال تقارير الإدارة لدى المسؤولية الاجتماعية دور ايجابي في تعزيز و دعم جودة تقارير الأعمال المتكاملة و قدرتها على خلق القيمة و تأثير مباشر الذي يعزز درجة الملائمة الموضوعية و الثقة التي تساعد اصحاب المصالح في تقييم أداء الشركة و اتخاذ القرار الصحيح.

**دراسة حنان صالح<sup>1</sup> 2016:** اهتمت هذه الدراسة بعلاقة محاسبة المسؤولية وهذا بتقييم و تقويم أدائها الشامل بالتركيز على البعد الاجتماعي و العلاقات المتبادلة بين المؤسسة و المحيط الاجتماعي لها في شتى المجالات. وهذا بهدف خلق قيمة مضافة وتحقيق رفاهية المجتمع , حيث طرحت إشكاليات هذه الدراسة الى ماهية واقع تبني هذه المحاسبة في مؤسسة نفضال وحدة GPL و أثرها على أدائها المالي خاصة , و تساؤلها عن مدى نظام و نموذج معتمد لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية و تطبيقها على كافة المؤسسات عامة. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة و الإجابة على التساؤلات المطروحة تم عرض 3 فصول حيث تطرق الفصل الأول الى الجانب النظري للمسؤولية الاجتماعية و محاسبة المسؤولية الاجتماعية وأهميتها في تعظيم التكاليف عن طريق قياسها و الإفصاح عنها و الفصل الثاني الى ماهية الأداء المالي و الأثر الايجابي و السلبي التي توليه محاسبة المسؤولية الاجتماعية عليها. حيث تم اسقاط الجوانب النظرية على مؤسسة نفضال وحدة GPL أم البواقي , في الفصل الثالث قام الباحث بتشخيص و عرض التكاليف الخاصة بالمساهمات الاجتماعية الداخلية (العمال) و الخارجية (المجتمع) و المتعلقة بالبيئة و جودة المنتج. من خلال هذا التشخيص تبين أن الاهتمام المؤسسة كان مرتفعاً في مجال المورد البشري مقارنة بالمجالات الأخرى. وفي نفس الإطار ذكر أصول و الخصوم و المؤشرات المالية للمؤسسة، رأس المال العامل، الاحتياج في رأس المال العامل، الخزينة و المردودية الاقتصادية و المالية. بحيث كانت لمحاسبة مسؤولية الاجتماعية أثر سلبي على التوازن المالي على المدى القصير نتيجة تحملها التكاليف الإضافية وعدم قدرتها على التحكم فيها , ولها أثر إيجابي على المردودية الاقتصادية لكفاءة الإدارة على تحقيق الأرباح و قدرة الأصول على توفير وتدعيم خزينة الاستغلال.

**دراسة بلال يوسف السميرت، خالد عريش أبو ريشة<sup>2</sup> 2014 :** يبحث هذه الدراسة بالتعرف على واقع الأنشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية للشركات الخدمية و الصناعية المساهمة العامة الاردنية على المواقع الإلكترونية، بقياس الفروقات بين القطاعين حول مستوى الإفصاح عن الأنشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية. و هذا بإهتمامها بالبحث على قياس الدور التي تلعبه هذه الشركات

<sup>1</sup> حنان صالح، مساهمة محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة مؤسسة نفضال - وحدة GPL ام بواقي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، جامعة ام بواقي، أم بواقي، 2016.

<sup>2</sup> خالد عريش أبو ريشة، بلال يوسف السميرت، نضال عمر زلوم، محاسبة المسؤولية الاجتماعية على المواقع الإلكترونية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية و الإدارية، المجلد 02، العدد 02، 2014.

في خدمة المجتمع المحلي و تنمية الموارد البشرية و الحفاظ على الموارد البيئية و الارتقاء بالمنتجات على المواقع الإلكترونية فما هو واقع الإفصاح هذه الأنشطة في البيئة الاردنية للشركات الخدمية و الصناعية على المواقع الإلكترونية ؟ و هل هناك فروقات بين القطاعين حول مستوى الإفصاح الأداء الاجتماعي ؟ قامت هذه الدراسة بدراسة ميدانية تمثلت في استبيان وزع في كل من الشركات الخدمية و الصناعية. حيث تبين أن هناك فروقات حول الأنشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية بين القطاع الخدمي و القطاع الصناعي للشركات المساهمة الاردنية و يعود ذلك للطبيعة الخاصة لكل قطاع، كما أظهرت الدراسة أن القطاع العام أكثر إفصاحاً من القطاع الصناعي و أنه لا يوجد أثر لحجم الشركة في مستوى الإفصاح لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية في قطاعي الخدمي و الصناعي و يعود ذلك الى أن أصحاب المصالح لهذه الشركات غير مبالين بالأنشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية.

دراسة محمد عبد السلام اللولو<sup>1</sup> 2009: ركز الباحث في دراسته على معرفة مدى إمكانية تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية من قبل شركات المساهمة و إسهامات الباحثين في كيفية قياس الأداء الاجتماعي للشركات لكل من التكاليف و المنافع و مدى اهتمامات شركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين بمجالات المسؤولية الاجتماعية و الإفصاح عنها و تطبيق نظام المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في إطار تطبيق أنظمة محاسبية متطورة و هذا بالتطرق الى نشأة المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية و المفاهيم المتعلقة بها و أهميتها في مجال التكاليف و المنافع الاجتماعية و الإفصاح عنها. و من اجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بدراسة تطبيقية تمثلت في توزيع استبيانات شملت أربعة محاور، حيث استنتج الباحث أن الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية لديهم إدراك جيد لمفهوم المسؤولية الاجتماعية و خاصة في مجالات تنمية العلاقة مع المستهلكين بدفعها تكاليف للحفاظ على جودة المنتج على حساب الربح، في حين لم تعطي أهمية مجال العلاقات مع المجتمع باعتباره مجال من مسؤولية الدولة. و قد توضح للباحث أيضاً أن الشركة لا تطبق محاسبة المسؤولية الاجتماعية لعدم توافر قوانين و أنظمة تلزم الشركات بالإفصاح عن أدائها الاجتماعي و تعود أسباب عدم التطبيق لعدم وجود إطار موحد للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في فلسطين بالرغم من توفر مقومات تطبيقها.

### الفرع الثاني: الدراسات التي تعالج القياس و الإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية:

دراسة " 2022 AYU EDELYN PUTRI CANTIKA<sup>2</sup>: هدفت هذه الدراسة الى تحديد المعالجة المحاسبية للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في احدى الشركات المملوكة للدولة باسم persero PT Madani Capital National (، بحيث تقدم شركة PNM العديد من البرامج في القطاعات الخدمية و التجارية و الصناعية و غيرها. و من بين هذه الأنشطة

<sup>1</sup>محمد سالم اللولو، مدى إمكانية تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من قبل الشركات المساهمة العامة ( دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية، بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة و التمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية - غزة، 2009 .

<sup>2</sup>AyuEdelynePutriCantika, Analysis of accounting treatment of corporate social responsibility ( CSR reporting ) , International journal of economy and business , vol 01 , N01 , April 2022.

يقدم تقرير عن المسؤولية الاجتماعية خارج التقرير المالي الرئيسي بكشفها عن أنشطة برنامج الشراكة و التنمية المجتمعية. تطرقت الدراسة الى عرض تقرير الوضع المالي الاجتماعي و تقرير النشاط و بيان للتدفق النقدي بحيث تبين أن الشركة تخصص جزءا من صافي أرباحها لأغراض رعاية الأعمال التجارية الصغيرة او التعاونيات و كذلك رعايا المجتمع. و يتم الاعتراف بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية للشركات كعبء من قبل PNM بقياس مقدار العبء بناء على مبلغ تكاليف او الاموال الصادرة من الشركة من تنفيذ المعاملة او النشاط. فهي بذلك تشهد ارباحا إلا انها تتوقع انخفاض هذه الارباح بسبب عنصر النفقات الاضافية في بيان دخل الشركة.

**دراسة عبد الحق سعدي زعرور نعيمة محمد لمين علوان<sup>1</sup> 2020:** اهتمت هذه الدراسة في الحاجة الى الإفصاح المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية نتيجة تكبد المؤسسة اعباء اضافية اتجاه المجتمع او البيئة التي تعمل فيها بهدف تقييم مدى انسجام المؤسسة مع المجتمع و تحسين صورتها لمستخدمي المعلومات المالية و هذا من خلال التعرف على المسؤولية الاجتماعية و المحاسبة عنها و اهميتها بالنسبة للمؤسسة و الدولة و المجتمع و طرق الإفصاح عنها في القوائم المالية للمؤسسة سوناطراك بسكرة فكيف تتم عملية الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية لمؤسسة سوناطراك بسكرة ؟ و ماهي الأساليب المستخدمة للإفصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية ؟ ناقشت الدراسة مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية و الإفصاح عنها بعرض النتائج لمؤسسة سوناطراك ل 2016 و التكاليف الاجتماعية التي تتحملها المؤسسة من رعاية الطفولة و النشاطات الرياضية، و اعداد نموذج مقترح من ميزانية و جدول حساب النتائج المعدلين باثر اجتماعي اعتمادا على التكاليف التي تم عرضها و اوجه الاختلاف و الفرق بين ميزانية و جدول حساب النتائج العادي و ميزانية و جدول حساب النتائج المعدل باثر اجتماعي، و تلخصت اوجه الاختلاف و التشابه بان الميزانية المالية الاجتماعية أكثر شمولاً لمعلومات مالية و اجتماعية و الافصاح عنها يجعلها تحقق العديد من الاهداف غي ملموسة و اهمها السمعة الحسنة.

**دراسة احمد حامد محمود عبد الحليم<sup>2</sup> 2018:** يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في تحليل العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية و تكلفة رأس المال و قيمة الشركة من خلال تقييم مستوى أثر الإفصاح بينهما و هذا بالبحث عن أهمية تطوير محتوى التقارير السنوية التي توفر معلومات عن المسؤولية الاجتماعية للشركات التي تساهم في قدرتها على تلبية احتياجات أصحاب المصالح ; و التي تمكنها من تحليلها بشكل متكامل في الشركات المصرية كنموذج لإقتصاديات الدول الناشئة. حيث تساءلت هذه الدراسة عن مدى تأثير الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية على تكلفة رأس المال و قيمة الشركة و عن ماهية أهم المتغيرات الرقابية في العلاقة بينهما ؟ و للإجابة على هاته التساؤلات قامت الدراسة بالتطرق الى مفاهيم النظرية للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية و يصاحبه ذلك أبرز المنظمات المهنية الدولية التي تعمل لتحليل و تنظيم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية للشركات من بينها دليل إرشادات البورصة المصرية لإفصاح الشركات، إضافة الى المفاهيم المتعلقة بتكلفة رأس المال و اثر الإفصاح عليها و انعكاساتها على قيمة الشركة. حيث قامت

<sup>1</sup> عبد الحق سعدي، زعرور نعيمة، محمد لمين علوان، الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية و الإدارية، المجلد 02، العدد 02، 2020.

<sup>2</sup> احمد حامد محمود عبد الحليم، قياس أثر الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية على تكلفة رأس المال و قيمة الشركة ادلة علمية من الشركة المدرجة في المؤشر المصري للمؤسسة الاجتماعية ESG، مجلة البحوث المحاسبية، المجلد 5، العدد 2، ديسمبر 2018.

الدراسة بدراسة ميدانية للشركات المصرية المسجلة في سوق الأوراق المالية، و قدمت مجموعة من النتائج تمثلت في عدم وجود إهتمام من قبل المنظمات الدولية و المصرية بوضع أطر و قواعد للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية ; و بالرغم من وجودها إلا انه لا يوجد معيار محاسبي دولي او مصري مستقل خاص بها فيما يتضمن الإطار الفكري لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية و كيفية قياسها و الإفصاح عنها. كما اعتبر ان الإفصاح المحاسبي عن الأداء الاجتماعي بأبعاده لا يظهر الأداء الحقيقي للشركة أو إعطاء صورة كاملة عن كافة أنشطتها، و لا تحقق اية منافع سواء الداخلية او الخارجية التي تعكس إيجابيا على تخفيض تكلفة رأس المال و تعظيم قيمة الشركة.

**دراسة بوعافية صبرينة<sup>1</sup> 2017:** هدفت هذه الدراسة الى توضيح معايير و مؤشرات القياس المحاسبي للتكاليف الاجتماعية و كيفية الإفصاح عنها. حيث تساءلت الدراسة عن مدى توفر بيئة قانونية تكفل عملية القياس المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية و الى أي مدى يستجيب الإفصاح لحاجات مستخدمي المعلومات المالية لهاته المؤسسات، و للإجابة على هاته التساؤلات قام الباحث بالتطرق الى مفهوم و مبادئ محاسبة المسؤولية الاجتماعية و مدى الإهتمام الذي يوليه مستخدمي المعلومات المالية للإفصاح عنها، كما قام الباحث بدراسة ميدانية لمؤسسة التوضيب و فنون الطباعة من خلال الإطلاع على الوثائق و المعلومات التي توضح مدى إهتمام المؤسسة بالقياس و الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية حيث تبين أن المؤسسة لها صندوق خاص للخدمات الاجتماعية لتغطية بعض النفقات الاجتماعية للعمل كـ بعض الأعياد و بعض المواسم الاجتماعية و كذا الإهتمام بالجانب الصحي للعمال. و من هنا تبين ان للمؤسسة ادراك لمفهوم المسؤولية الاجتماعية و لكن انحصرت على بعض المنح لعمال المؤسسة فقط دون ان تعطي اهتماما للمسؤولية الاجتماعية خارج محيط المؤسسة.

**دراسة نوارا إيمان، العربي حمزة<sup>2</sup> 2017:** هدف الباحث في دراسته الى معرفة واقع الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بين النظري و التطبيقي و مدى الإفصاح عنها في شركة OOREDOO حيث تنبع أهمية الدراسة لتعريف مستخدمي هذه القوائم بطبيعة المساهمات الاجتماعية التي تقدمها للمجتمع و الذي يساعد كافة مستخدمي المعلومات المحاسبية في إتخاذ القرار. و من خلال هذه الدراسة توصل الباحث بأن شركة OOREDOO لها إهتمام كبير و أهمية خاصة للمسؤولية الاجتماعية برفعها شعار " مسؤوليتنا الاجتماعية إثراء لحياة الافراد " كما انها ملتزمة بمعايير الأمم المتحدة للتنمية المستدامة من خلال 5 نواحي ( التعليم، الرعايا الصحية، تمكين المرأة، البنية التحتية و الابتكار، الوصول الى المجتمعات التي لا تتمتع بالخدمات الكافية ). كما تبين للشركة انها لا تتبع اسلوب الفصل و لا تخصص قوائم منفردة عن الأداء الاجتماعي، بل تتبع أسلوب الدمج الذي يظهر في قائمة التغيرات في حقوق الملكية الموحد بعنوان " محول لدعم صندوق الأنشطة الاجتماعية و الرياضية ". و بالرغم من إدراكها الكامل للمسؤولية الاجتماعية الا انها لا ترقى بالمستوى المطلوب و الفكر المحاسبي المعاصر فيما يتعلق بالإفصاح المحاسبي عنها. و توضح ذلك باتباعها لأسلوب الدمج.

<sup>1</sup> بوعافية صبرينة، إشكالية القياس و الإفصاح المحاسبي عن الأداء الاجتماعي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريش، 2017.

<sup>2</sup> نوارا إيمان، العربي حمزة، مرجع سبق ذكره.

دراسة شهرزاد بلهامل<sup>1</sup> 2016 : اهتمت الدراسة بالتطرق لموضوع معاصر شمل الإهتمام بالأداء الاجتماعي للمؤسسات من خلال التعرف على الممارسات المحاسبية المتعلقة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية و حقيقتها عن طريق اساليب القياس و الإفصاح المعتمدة في محاسبة عن المسؤولية الاجتماعية و مدى التزام المؤسسة بمسئوليتها الاجتماعية , حيث طرحت الدراسة مجموعة من الأسئلة الفرعية حول ما مدى التزام المؤسسات الاقتصادية الجزائرية و احترامها بمسئوليتها الاجتماعية , و هل تقوم هذه المؤسسات بمسك محاسبة عن المسؤولية الاجتماعية ؟ وللاجابة عن الأسئلة الفرعية تم التطرق الى نبذة تاريخية حول المسؤولية الاجتماعية و الجدل الحاصل في بيئة الأعمال حول قبوله و رفضه و في نفس الإطار تم التطرق الى مسار نشأة محاسبة المسؤولية الاجتماعية والمشاكل التطبيقية والنظرية التي تواجهها المؤسسة بحيث تبين أن محاسبة عن المسؤولية الاجتماعية تتبع منهج المحاسبة المالية من خلال الاسس و المبادئ و أنها لا تطبق في الواقع العملي بالشكل المعروف بها كما تم شرح طرق قياس قيمة كل مجال من مجالات محاسبة المسؤولية الاجتماعية وعرض بعض نماذج الإفصاح عنها، تطرقت هذه الدراسة الى دراسة استبائية شملت 4 محاور تركزت حول ادراك و التزام المؤسسة الاقتصادية بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية ومدى اهتمامها عبر مجالاتها الأربعة ( علاقة مع المجتمع , الموارد البشرية , مستهلك , بيئة ) و الأهمية النسبية التي يحظى بها كل مجال. توصلت هذه الدراسة بعرض النتائج بإختبار فرضياتها الى أن محاسبة المسؤولية الاجتماعية فرع محاسبي حديث لدى المؤسسة الاقتصادية الجزائرية مما يجعلها اقل أهمية في ممارساتها و التزامها لها ما عدا المؤسسات الاقتصادية الحاصلة على شهادة الإيزو التي تقوم بالإفصاح و القياس عن المحاسبة المسؤولية الاجتماعية في تقارير خاصة منفصلة عن التقارير المالية.

دراسة بلال فايز عمر، إسحاق محمود الشعار، نضال عمر زلوم<sup>2</sup> 2014: إهتم الباحث في دراسته على تتبع أثر الإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي في الشركات الصناعية المساهمة العامة الاردنية و مقارنة نتائج دراسات القطاعات الأخرى و البلدان النامية و المتقدمة و نتائج دراسات عن القطاعين المالي و الخدماتي، بغرض التعرف على واقع محاسبة المسؤولية الاجتماعية محل الدراسة. و قياس أثر للإفصاح عن أنشطة الأداء الاجتماعي على الأداء المالي. و لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بالتطرق حول الفرق بين كل من مفاهيم محاسبة الاجتماعية و محاسبة المسؤولية الاجتماعية و المراجعة الاجتماعية، و التدرج بذكر الأنشطة الأساسية لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية و التشريعات الداعمة لهذه الأخيرة. هذا من جهة، من جهة اخرى تم قياس أثر الإفصاح عن الأنشطة الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي في شركة مساهمة العامة الأردنية من خلال دراسة استبائية وزعت على المؤسسة محل الدراسة، حيث تبين ان الإستثمار في الأنشطة الخاصة بالارتقاء بالمنتجات تؤثر ايجابيا في العائد على الموجودات و العائد على حقوق المساهمين و يعزز من سعتها لدى المستهلك ; هذا لأن الشركة حرصت على إرضاء عملائها بتحسين جودة المنتجات من خلال استخدام خطوط انتاج ذات كفاءة تشغيلية عالية مما ينتج اقبال المستهلكين على هذا النوع من الشركات مما يؤدي الى تحسين الأداء المالي و تعزيز حصتها السوقية. هذا الإهتمام الخاص بإنتاج منتجات خاضعة لمعايير مناسبة انعكس سلبا على الجانب البيئي لهذه

<sup>1</sup> شهرزاد بالهامل، مرجع سبق ذكره، ص 5.

<sup>2</sup> بلال فايز، إسحاق محمود الشعار، نضال عمر زلوم، أثر الإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، مجلة دراسات العلوم

الإدارية، مجلد 41، العدد 2، 2014.

المنتجات لأن الاهتمام بهذا الجانب يولد عوائد منخفضة تؤثر سلباً على الأداء المالي للمؤسسة. و بالمقابل توضح ان الاهتمام بأنشطة الموارد البشرية و المجتمع لا ينعكس ايجاباً على الأداء المالي و هذا لعدم وجود وعي كافي بتطوير و تنمية قدرات موظفيها من دورات تدريبية و تعليم، في حين ان الشركات تؤيد فكرة ارتفاع التكاليف و عدم تحقيق اي أرباح من خلال الانخراط بالأنشطة الاجتماعية و هذا يؤدي الى تحسين الأداء المالي للشركة.

**دراسة بدوي الياس<sup>1</sup> 2013:** إهتم الباحث في دراسته الى توضيح أهمية العلاقة بين المحاسبة الاجتماعية و المستخدمين لمخرجاتها بهدف معرفة معايير لتقييم الأداء الاجتماعي في إطار الإفصاح و القياس المحاسبي عن معلومات المسؤولية الاجتماعية و الوقوف على أهم مشاكلها. مما استدعى الباحث الى التساؤل عن فيما تمثل أهم متطلبات قياس المسؤولية الاجتماعية و الإفصاح عنها لدى المؤسسات الجزائرية و ما هو مجال المسؤولية الاجتماعية الأكثر إهتماماً من طرف مؤسسات الجزائرية و أين يكمن أكبر عائق يواجهه قياس أبعاد المسؤولية الاجتماعية و الإفصاح عنها لدى المؤسسات الجزائرية؟ و هل يعتبر تحيين النظام المحاسبي المالي من أهم مقومات القياس و الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية. و لتحقيق أهداف الدراسة و الإجابة على هذه التساؤلات قام الباحث بالتطرق الى مفهوم المسؤولية الاجتماعية و أبعادها و أهم النظريات المفسرة لها ; و الجانب المفاهيمي الخاص بالقياس و الإفصاح المحاسبي للممارسات الاجتماعية بإسقاطه على دراسة ميدانية تمثلت في أداة الاستبيان التي شملت ثلاث محاور المتعلقة بقياس مستويات الأهمية لمجالات المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الجزائرية و معوقات عمليتي القياس و الإفصاح للأداء الاجتماعي للمؤسسات محل الدراسة و عدم تحيين النظام المحاسبي المالي ادى الى عدم تدعيم عملية القياس و الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية. حيث توصل الباحث الى أن المؤسسات محل الدراسة تولي إهتماماً بمسؤولياتها تجاه المجتمع و البيئة إلا أن إهتمامها لا ينعكس في القوائم و التقارير المالية لعدم قيامها بعملية القياس و الإفصاح و كذلك عدم وجود نموذج معياري للمعلومات الاجتماعية، و أن الاختلاف في طبيعة النشاط المؤسسة يشكل فرق عكس هيكل المؤسسة او حجمها فهو لا يشكل فرقاً على تطبيق عملية القياس و الإفصاح الاجتماعي.

**دراسة فهد راعي الفحماة<sup>2</sup> (2012):** من خلال هذه الدراسة تبين لنا مدى أهمية و إلتزام الشركات المساهمة العامة الكويتية بالإفصاح عن بنود المسؤولية الاجتماعية، و مدى إهتمام أفراد المجتمع الكويتي بالشركات الصناعية و النفطية التي تحدث تلوثاً في البيئة الكويتية و لضرورة المحافظة عليها من الأضرار. حيث تساءلت الدراسة عن إلتزام الشركات المساهمة العامة الكويتية في الإفصاح عن تكاليف المسؤولية الاجتماعية فيما يتعلق بحماية كل من البيئة و المستهلك و الأنشطة الخاصة بالمجتمع المحلي. و للإجابة على هذه التساؤلات قامت الدراسة بتصميم و تطوير نموذج خاص بهذه الدراسة يوضح العلاقة بين المتغيرات الخاصة بعناصر المسؤولية الاجتماعية و الإفصاح عن تكاليفها، بحيث تطرقت الى دراسة مفهوم و مبادئ محاسبة المسؤولية الاجتماعية و مدى إهتمام مستخدمي المعلومات المالية في الإفصاح عنها و إلتزام اصحاب المصالح للنشاطات الاقتصادية بالمساهمة في التنمية المستدامة من خلال العمل مع المجتمع المحلي لتحسين معيشة

<sup>1</sup> بدوي الياس، مرجع سبق ذكره.

<sup>2</sup> فهد راعي الفحماة، مدى إلتزام الشركات المساهمة العامة الكويتية بالإفصاح عن بنود محاسبة المسؤولية الاجتماعية، بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، 2012.

السكان بأسلوب يخدم الإقتصاد و يخدم التنمية. و من أهم النتائج التي توصلت اليها بأن المسؤولية الاجتماعية هي مساهمات الشركات بمجموعة كبيرة من الأنشطة الاجتماعية و السلوك الأخلاقي الذي يرتبط بقضايا التلوث البيئي و محاربة الفقر و البطالة و التضخم و تحسين الخدمات الصحية و غيرها من الخدمات. كما تتبع دولة الكويت سياسة التعاون في مجال المحافظة على البيئة و الثروات الحية و ذلك من خلال إلتزاماتها الدولية و الإقليمية التي تهدف الى الإستفادة من الخبرات و الإمكانيات المتاحة لدى المنظمات و الدول المساهمة فيها.

دراسة د. يوسف محمود جربوع<sup>1</sup> 2006: هدفت هذه الدراسة الى تبيان مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية و التعرف على اسس الإفصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية التي تقدمها الشركات بقطاع غزة و توفير المعلومات عن السياسات و البرامج الاجتماعية لهذه الشركات. اما أهم النتائج المتوصل اليها بأن محاسبة المسؤولية الاجتماعية هي أحد الفروع الجديدة في المحاسبة و التي جاءت نتيجة تزايد الكثافة الصناعية و تزايد الإحساس من جانب المجتمع بالأثار الاجتماعية السلبية التي تنتج عن الصناعة و زيادة إهتمام اصحاب المشاريع و المستثمرين و الزبائن و العاملين و جماعات الضغط بالأنشطة الاجتماعية. ومع زيادة الإهتمام ظهر بمفهوم قياس التكاليف الاجتماعية. بحيث تقوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية على تحديد و قياس صافي المساهمات لمنظمات الأعمال التي تشمل عناصر التكاليف و المنافع الداخلية و المنافع الخارجية التي تؤثر على جميع الفئات، و التي يستوجب الإفصاح عنها في القوائم المالية للشركات التي تعرض الأداء الإجتماعي الى جانب الأداء الإقتصادي.

## المطلب الثاني: محل الدراسة من الدراسات السابقة:

### أولاً: الأهمية و الأهداف:

من خلال اطلاعنا على الدراسات السابقة تبين لنا أن هناك تكامل بين ثلاثة أطراف أساسية و هي الدولة و أصحاب المؤسسات و المجتمع، و خاصة في ظل التحولات الإقتصادية و الاجتماعية و السياسية في كل المجالات. التي أجبرت المؤسسات على بذل مجهودات فيما يتعلق بواجباتها للمسؤوليات الاجتماعية و الإفصاح عنها و دورها في تعزيز مكانة المنظمة في بيئات الأعمال المختلفة ما يجعل الضرورة ملحة لدراسة تطبيق الممارسات المحاسبية لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية. لذا وجدنا أن الإشكاليات المطروحة حول هذا الموضوع تتمحور حول واقع المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الإقتصادية و مدى الإهتمام بالمحاسبة عنها ; و كذا أهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في إعداد قوائم مالية إجتماعية و تبني إدارات المؤسسات لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية و نجاحها في تحسين جودة المعلومة المحاسبية و أثرها على إتخاذ القرارات، كما كانت هناك إشكاليات حول أهم متطلبات قياس المسؤولية الاجتماعية و الإفصاح عنها و عن مدى توفر بيئة قانونية تكفل عملية القياس المحاسبي و الصعوبات التي تواجه مستخدمي المعلومات المالية في تطبيق مجالاتها.

<sup>1</sup> يوسف محمد جربوع، مدى تطبيق القياس في المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بالقوائم المالية في الشركات بقطاع غزة، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد 15، العدد 01، 2006.

حيث حاولنا محاكاة هذه الدراسات من خلال مسح هذه الدراسات و التوصل الى طرح بعض الإشكاليات لمعرفة دوافع الحاجة الى محاسبة المسؤولية الاجتماعية في بيئات الأعمال الجزائرية و مدى تطبيق مجالاتها و قدرتها على القياس و الإفصاح للأداء الاجتماعي.

### ثانيا: طرح الإشكاليات:

اعتمدت أغلب هذه الدراسات في إجاباتها على إشكاليات البحث في مجموعة من الأدوات و المناهج بغية إختبار تلك الفرضيات المطروحة للإجابة على الإشكاليات المقدمة. و من بين الأدوات المتبعة في ذلك هو إستقصاء مجموعة من المديرين العامين و كذا المديرين الماليين بالإضافة الى محاسبين و المهنيين الماليين في المؤسسات الاقتصادية الكبيرة ; و ذلك لمعرفة ما مدى التزام المؤسسات أو الشركات في الإفصاح عن تكاليف المسؤولية الاجتماعية فيما يتعلق بمجالاتها ؟ وما هو واقع المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية ؟ وما مدى الإهتمام بالمحاسبة عنها في هذه المؤسسات ؟ ما مدى صعوبة القياس المحاسبي للتكاليف الاجتماعية في البيئة المحاسبية الجزائرية ؟ ما أثر الإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للشركات ؟ وما هي أبعاد المسؤولية والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وماهي معوقاتها ؟ كيف يساهم استخدام محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين المعلومة المحاسبية للمؤسسات؟

### ثالثا: إقتراح الفرضيات:

تقدمنا ببعض الفرضيات من خلال إستقراءنا للدراسات السابقة و بناء على واقع بيئة الأعمال الجزائرية من الحاجة الملحة الى محاسبة المسؤولية الاجتماعية و استخدامها المتباين للأبعاد المسؤولية الاجتماعية مما قد ينتج عنها ضعف في تطبيق ممارساتها المحاسبية المتمثلة في القياس و الإفصاح. حيث اخترنا بعض الوسائل و الأدوات لإختبار هذه الفرضيات تمثلت في عينة في المؤسسات الوطنية الكبيرة المتعاقدة مع منظمات الإيزو و كذا بعض المؤسسات الاقتصادية الخدمائية عن طريق توزيع إستبيانات و عمل مقابلة مع مصلحة المالية لكل مؤسسة، لبرنامج احصائي لتحليل البيانات و كذا نتائج SPSS من خلال مجموعة من الأساليب الإحصائية التي يوفرها لنا الإحصاء التطبيقي و نظرية تحليل المعطيات من أجل تفسير النتائج المتحصل عليها من بينها التكرار و النسب المئوية لوصف أفراد عينة الدراسة و تحديد استجاباتهم و مقاييس الإحصاء الوصفي ( المتوسطات الحسابية و الإنحرافات المعيارية و كذا معامل الإنحدار المعتمد لقياس أثر المتغير المستقل و التابع و إختبار ANOVA لتحليل التباين كما إعتدنا على إختبار كروسكال - و لايس و معامل الارتباط لبيرسون.

### رابعا: الإتجاه العام لنتائج الدراسات السابقة:

كانت نتائج هذه الدراسة متفقة في بعض الفرضيات و مختلفة في أخرى بحسب اختلاف بيئات الأعمال، حيث اتفقت أغلب الدراسات على عدم وجود عملية الإفصاح عن الأداء الاجتماعي من قبل المؤسسات، كما أظهرت نتائج بعض الشركات حول تأييد المسؤولية الاجتماعية إلا أنها بالمقابل لا تحظى بالإدراك الكافي لتطبيقها، كما استنتجت بعض الدراسات بأن تأثير بعض أنشطة محاسبة المسؤولية الاجتماعية يساعد على تحسين الأداء المالي للمنشأة، وأن تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية لدى المؤسسات يؤدي بها الى



تحقيق معلومات محاسبية ذات شفافية وأكثر شمول لدى الأطراف المستهدفة، في حين أجمعت بعض الدراسات على أهمية المسؤولية الاجتماعية والإفصاح عنها ضمن تقاريرها المالية السنوية عن طريق معلومات تتعلق بأدائها الاجتماعي والبيئي.

### خلاصة الفصل:

نتيجة التطور الذي شهدته بيئة الأعمال ظهر تطور مفهوم المسؤولية الاجتماعية باعتباره، سلوك أخلاقي وجب على المؤسسات الاقتصادية التقيد به، ونتيجة لإلتزام المؤسسات بمسئوليتها الاجتماعية، ظهرت محاسبة المسؤولية الاجتماعية، وذلك لظهور تكاليف وإيرادات اجتماعية وجب قياسها والإفصاح عنها في القوائم المالية، عن طريق معلومات تتعلق بأدائها الاجتماعي والبيئي، لتحقيق الرفاهية للمجتمع.

دراسة ميدانية لعينة من

المؤسسات الإقتصادية

**تمهيد:**

بغية الإلمام بموضع الدراسة والإجابة عن الإشكالية الرئيسية للدراسة، سنحاول من خلال هذا الفصل التطرق إلى الدراسة الميدانية، والتي نسعى من خلالها إلى دراسة مدى تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، حيث يتناول هذا الفصل وصف المنهجية الدراسة، وأفراد مجتمع الدراسة وعينتها، بالإضافة إلى أداة الدراسة المستخدمة وطرق إعدادها، والأدوات المستخدمة في التحليل ومدى صدقها وثباتها، كما يتضمن هذا الفصل وصفا للإجراءات التي قمنا بها في تقنين أدوات الدراسة وتطبيقها، والأساليب الإحصائية المستخدمة، بالإضافة إلى تحليل بيانات الدراسة واختبار فرضياتها ومناقشة نتائجها.

من خلال ما سبق يمكن تقسيم فصل الدراسة الميدانية يمكن إلى ما يلي:

- المبحث الأول: منهجية الدراسة والأدوات المستخدمة.
- المبحث الثاني: تحليل الاستبيان وعرض نتائج الدراسة

### المبحث الأول: منهجية الدراسة الميدانية والأدوات المستخدمة

تستهدف هذه الدراسة إختبار فروض البحث وذلك من خلال إستقصاء آراء عينة من المحاسبين لمؤسسات مختلفة، وسيتم التطرق في هذا المبحث لعرض إستمارة الاستبيان من خلال الحديث عن كيفية إعدادها وهيكلها.

#### المطلب الأول: منهجية وإجراءات الدراسة الميدانية

##### الفرع الأول: منهجية الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قمنا باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وذلك تماشياً مع متطلبات البحث، حيث إستخدمنا في الجانب النظري المنهج الوصفي، الذي يعمل على توضيح وتبيين متغيرات الدراسة المتمثلة في مدى تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، وإستخدمنا في الدراسة الميدانية المنهج التحليلي لأنه يعمل على التحليل والربط بين النتائج المتوصل إليها ويعمل على تفسيرها ثم يصنفها ثم إصدار الأحكام المناسبة تم جمع البيانات اللازمة من خلال توزيع إستمارة إستبيان تم إعدادها لهذا الغرض على مجتمع الدراسة، وتم تفرغ البيانات وتحليل النتائج بإستخدام البرنامج الإحصائي ( Statistical Package for Social Science ) SPSS نسخة 28.

##### الفرع الثاني:مجتمع وعينة الدراسة:

أ. مجتمع الدراسة: إن التعرف على حجم المجتمع يمكننا من تحديد العينة بصورة صحيحة، حيث يتكون مجتمع الدراسة من محاسبي مؤسسات اقتصادية مختلفة منها ثلاثة في حاسي مسعود: ( ENAGO ; ENTP ; ENSP ) ومن مديرية موبيليس بورقلة ( Mobilis ).

ب. عينة الدراسة: إعتدنا في دراستنا على عينتين وهما العينة الاستطلاعية بهدف التأكد من صلاحية أداة القياس (الاستبيان) أما العينة النهائية فتم اعتمادها لجمع البيانات.

- العينة الاستطلاعية: تتكون العينة الاستطلاعية من 14 مبحوث بين تخصصات (محاسبة وجباية- محاسبة وتدقيق- محاسبة ومالية- اخرى) ومؤهل العلمي (ليسانس-ماجستير- دكتوراه) وإختلاف في الخبرة (اقل من 5سنوات- من 5 الى 10 سنوات - من 11 الى 15 سنة - أكثر من 15 سنة ) وذلك بهدف التأكد من صلاحية الأداة (الاستبيان).

-العينة النهائية: تتكون العينة النهائية من 70 إستمارة من مجموع الإستمارات لتمثل عينة الدراسة أي بنسبة 87.5%، بعدما قمنا بإقصاء باقي الاستمارات المقدره ب 2 استبعدت لنقص في الإجابات، أو لعدم استلامها بسبب ضياعها. وهم يتوزعون كالتالي:

جدول رقم (04): عينة الدراسة

المؤسسات الاقتصادية	الاستبيانات الموزعة	الاستبيانات المسترجعة	الاستبيانات المرفوضة	الاستبيانات المعتمدة
المجموع	80	72	02	70
النسبة المئوية %	100%	90%	2.5%	87.5%

المصدر: من اعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات spss v28

يمثل هذا الجدول كيفية توزيع عينة الدراسة، حيث نلاحظ أن العدد الإجمالي للاستبيانات الموزعة هو 80 إستبيان والذي يمثل لنا 100% وتمكنا من إسترجاع 72 إستبيان أي ما يمثل بنسبة 90%.

### الفرع الثالث: خصائص عينة الدراسة

نقسم العينة الى ثلاثة متغيرات شخصية يمكن توضيحها كما يلي:

**1- متغير خاص بالتخصص:** يوضح الجدول التالي توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير التخصص.

الجدول رقم (05): توزيع أفراد العينة حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية %
محاسبة وجباية	08	11.4
محاسبة وتدقيق	13	18.6
محاسبة ومالية	30	42.9
أخرى	19	27.1
المجموع	70	100

المصدر: من اعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات SPSS V28.

من الجدول رقم (02) نلاحظ ان أكبر نسبة كانت لفئة تخصص محاسبة ومالية بنسبة تقدر ب42.9%، ثم تليها فئة تخصص أخرى بنسبة تقدر ب 27.1%، في حين كانت فئة تخصص محاسبة وتدقيق تساوي 18.6% وواخيرا كانت نسبة فئة تخصص محاسبة وجباية تقدر ب 11.4%.

**2- متغير المؤهل العلمي:** يوضح الجدول التالي توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المؤهل العلمي.

الجدول رقم (06): توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

النسبة المئوية %	التكرار	المؤهل العلمي
41.4	29	ليسانس
45.7	32	ماستر
7.1	05	ماجستير
5.7	04	دكتوراه
100	70	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات SPSS V28.

من الجدول رقم (03) نلاحظ أن أكبر نسبة كانت لفئة المؤهل العلمي ماستر بنسبة تقدر ب 45.7%، ثم تليها فئة المؤهل العلمي ليسانس بنسبة تقدر ب 41.4%، في حين كانت فئة المؤهل العلمي ماجستير تساوي 7.1%، وأخيرا سجلت فئة المؤهل العلمي دكتوراه نسبة تقدر ب 5.7%، مما يعطي إنطباع بالثقة و الأهلية في آراء عينة الدراسة بالاستناد الى مؤهلاتهم الشخصية.

**3- متغير الخبرة:** يوضح الجدول التالي توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الخبرة

الجدول رقم (07): توزيع أفراد العينة حسب الخبرة

النسبة المئوية %	التكرار	الخبرة
8.6	06	أقل من 5 سنوات
21.4	15	من 5 الى 10 سنوات
41.4	29	من 11 الى 15 سنة
28.6	20	أكثر من 15 سنة
100	70	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات SPSS V28.

من الجدول رقم (04) نلاحظ أن أكبر نسبة كانت لفئة الخبرة من 11 الى 15 سنة بنسبة تقدر ب 41.4%، ثم تليها فئة الخبرة أكثر من 15 سنة بنسبة تقدر ب 28.6%، في حين كانت فئة الخبرة من 5 إلى 10 سنوات تساوي 21.4%، وأخيرا سجلت فئة الخبرة أقل من 5 سنوات نسبة تقدر ب 8.6%، و هذا يؤهلهم للإجابة على أسئلة الإستبيان بموضوعية و ثقة بالإعتماد على خبرتهم المهنية.





البعد الاول: تحديد مجال العلاقة مع المجتمع به 4 عبارات.

البعد الثاني: تحديد مجال العلاقة مع الموارد البشرية به 4 عبارات.

البعد الثالث: تحديد مجال العلاقة مع المستهلك به 4 عبارات.

البعد الرابع: تحديد مجال العلاقة مع الموارد الطبيعية والبيئية به 4 عبارات.

المحور الثالث: يخض قدرة المؤسسة الاقتصادية على ممارسة عملية القياس والافصاح الاجتماعي به 8 عبارات

الفرع الثاني: اختبار ثبات وصدق الأداة

أولاً: صدق المحكمين

للتأكد من مصداقية أداة الدراسة قامت الطالبتان بتوزيع الاستبيان في هيئته الأولى على عدد من المحكمين بلغ عددهم (14)، وبناء على التصحيحات والتوجيهات التي أبدوها قامت الطالبتان بإجراء التعديلات حتى يزداد وضوحا ويتلاءم مع ما وضع لأجله .

ثانياً: ثبات وصدق أداة الاستبيان

1- الثبات: نقول أن الأداة تتسم بالثبات إذا قدمت نتائج متقاربة عند تكرار عملية القياس.

2- الصدق: نقول أن الأداة تتسم بالصدق إذا وجدناها تقيس الصفة (المتغير) التي من أجلها صممت.

1- صدق وثبات مقياس مبررات الحاجة لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية

أ. ثبات مقياس مبررات الحاجة لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية:

بناءً على مخرجات برنامج الحزم الإحصائية SPSS v28 تحصلنا على عدد فقرات المحور الثاني وقيمة ألفا كرونباخ كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم(08) يبين ألفا كرونباخ للمحور الثاني

عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
08	0.602

يتضح من خلال الجدول أن عدد الفقرات في هذا المحور هي 08 فقرة وأن ألفا كرونباخ لهذا المحور هي 0.602 وهو يشير إلى أن معامل الثبات قوي وهذا يدل على أن المحور الثاني يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ب. معامل صدق مقياس مبررات الحاجة لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية:

اعتمادا على الجدول رقم (08) ومن أجل معرفة معامل الصدق نقوم بحساب معامل الصدق كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم(09): يبين معامل الصدق للمحور الثاني

عدد الفقرات	معامل الصدق
08	0.775

نلاحظ من خلال الجدول أن معامل صدق المقياس يساوي 0.775 وهو معامل صدق قوي مما يعني صدق المقياس، وعليه يمكننا القول أن هذا المقياس صالح للمقياس لإستعماله في الدراسة.

2- صدق وثبات مقياس مبررات تطبيق مجالات المسؤولية الاجتماعية لدى المؤسسات الاقتصادية

أ. ثبات مقياس تطبيق مجالات المسؤولية الاجتماعية لدى المؤسسات الاقتصادية:

بناء على مخرجات برنامج الحزم الإحصائية SPSS v28 تحصلنا على عدد فقرات المحور الثالث وقيمة ألفا كرونباخ كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم(10): يبين ألفا كرونباخ للمحور الثالث

عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
16	0.955

يتضح من خلال الجدول أن عدد الفقرات في هذا المحور الثاني هي 16 فقرة وأن ألفا كرونباخ لهذا المحور هي 0.955 وهو يشير إلى أن معامل الثبات قوي وهذا يدل على أن المحور الثاني يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

**ب. معامل صدق مقياس تطبيق مجالات المسؤولية الاجتماعية لدى المؤسسات الاقتصادية:**

اعتمادا على الجدول رقم (10) ومن أجل معرفة معامل الصدق نقوم بحساب معامل الصدق كما هو موضح في الجدول التالي:

**الجدول رقم (11): يبين معامل الصدق للمحور الثالث**

معامل الصدق	عدد الفقرات
0.997	16

نلاحظ من خلال الجدول أن معامل صدق المقياس يساوي 0.997 وهو معامل صدق قوي مما يعني صدق المقياس، وعليه يمكننا القول أن هذا المقياس صالح للمقياس لإستعماله في الدراسة.

**3- صدق وثبات مقياس قدرة المؤسسة على ممارسة عملية القياس والافصاح الاجتماعي****أ. ثبات مقياس قدرة المؤسسة على ممارسة عملية القياس والافصاح الاجتماعي:**

بناء على مخرجات برنامج الحزم الإحصائية SPSS v28 تحصلنا على عدد فقرات المحور الرابع وقيمة ألفا كرونباخ كما هو موضح في الجدول التالي:

**الجدول رقم (12): يبين ألفا كرونباخ للمحور الرابع**

ألفا كرونباخ	عدد الفقرات
0.690	08

يتضح من خلال الجدول أن عدد الفقرات في هذا المحور الرابع هي 08 فقرة وأن ألفا كرونباخ لهذا المحور هي 0.690 وهو يشير إلى أن معامل الثبات قوي وهذا يدل على أن المحور الثالث يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ب. معامل صدق مقياس قدرة المؤسسة على ممارسة عملية القياس والافصاح الاجتماعي:

اعتمادا على الجدول رقم (12) ومن أجل معرفة معامل الصدق نقوم بحساب معامل الصدق كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم(13): يبين معامل الصدق للمحور الرابع

معامل الصدق	عدد الفقرات
0.830	08

نلاحظ من خلال الجدول أن معامل صدق المقياس يساوي 0.830 وهو معامل صدق قوي مما يعني صدق المقياس، وعليه يمكننا القول أن هذا المقياس صالح للقياس لإستعماله في الدراسة.

\_\_ بما أن المقاييس الثلاثة صالحة للدراسة نقول أن الأداة ( الاستبيان ) صالح للدراسة.

الجدول رقم (14): يلخص الثبات والصدق للأداة (الاستبيان)

المقاييس	ألفا كرونباخ	معامل الصدق	عدد الفقرات
المقياس الأول	0.602	0.944	08
المقياس الثاني	0.955	0.997	16
المقياس الثالث	0.690	0.830	08
الاستبيان	0.865	0.930	32

المصدر: من اعداد الطالبتان وفقا لمخرجات spss v28

الفرع الثالث: أساليب المعالجة الإحصائية

قامت الباحثتان في هذه الدراسة باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية من أجل التحقق من ثبات أو صدق أداة الدراسة والتحليل الإحصائي لبيانات الدراسة , وهذه الأساليب هي:

1. التكرار والنسب المئوية لوصف أفراد عينة الدراسة وتحديد إستجاباتهم.
2. معامل ألفا كرونباخ لتحديد معامل ثبات الاستبيان.
3. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد نسبة الاستجابة تجاه محاور أداة الدراسة.
4. معامل الانحدار المتعدد لقياس أثر المتغير المستقل على التابع.
5. معامل الارتباط لبيرسون.
6. إختبار شايبرو- ويليك لإختبار الإعتدالية.
7. إختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA
8. إختبار كروسكال - ولايس

الجدول رقم (15): يبين درجات سلم ليكارت الثلاثي

الاستجابة	غير موافق	محايد	موافق
الدرجة	1	2	3

المصدر: من إعداد الطالبتان

المبحث الثاني: تحليل الإستبيان وعرض نتائج الدراسة

سنقوم في هذا المبحث بإختبار فرضيات الدراسة الميدانية ومن أجل اختبار الفرضيات لابد لنا من استخدام أساليب وطرق إحصائية صحيحة وهو ما سنراه في هذا المبحث.

نقوم بتحديد قيم المتوسط الحسابي المرجح فتم كما يلي:

• المدى = أكبر قيمة - أصغر قيمة =  $2 = 1 - 3 =$

• قسمة المدى على عدد الفئات  $0.66 = 3/2$  أي يضاف 0.66 إلى الحد الأدنى للمقياس فيصبح كما يلي:

الجدول رقم (16): يوضح تصنيف الإجابات وفق المتوسط الحسابي المرجح

المجالات	درجة المقياس	مجال المتوسط الحسابي المرجح	درجة المكافئة للمقياس الاول	درجة المكافئة للمقياس الثاني
المجال الأول	غير موافق	من 1 الى 1.66	منخفض	منخفضة
المجال الثاني	محايد	من 1.67 الى 2.33	متوسط	متوسطة
المجال الثالث	موافق	من 2.34 الى 3	مرتفع	مرتفعة

المصدر: اعداد الطالبان اعتمادا على مخرجات SPSS V.28

### المطلب الأول: إختبار الفرضية الأولى

سيتم في هذا المطلب اختبار الفرضية الرئيسية الأولى التي تنص على أن:

ما مدى حاجة المؤسسات الاقتصادية من وجهة نظر عينة الدراسة لتبني محاسبة المسؤولية الاجتماعية ؟

للتأكد على صحة هذا الفرضية من عدمها قمنا بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومدى استجابة أفراد العينة للعبارات

المثلة لها وهي كما يلي:

- مبررات الحاجة لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية:

الجدول رقم (17): قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمبررات الحاجة لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	اتجاه العينة	الأهمية النسبية
01	تعطي القوائم التي تبرز الأداء الاجتماعي صورة واضحة عن المؤسسة.	2.67	0.503	18.83	موافق	89
02	أحد شروط الإنضمام للسوق المالي الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	2.60	0.600	23.07	موافق	86.6
03	يساعد استخدام المسؤولية الاجتماعية في توسع النشاط الاقتصادي للمؤسسة.	2.57	0.579	22.52	موافق	85.6
04	تلقي البيئة المحيطة تفاعلا من خلال نشر قوائم تبرز الأداء الاجتماعي للمؤسسة.	2.50	0.608	24.32	موافق	83.3
05	تقوم المؤسسة بالإفصاح عن المعلومات المالية التي تهم مستخدمي القوائم المالية حسب المعايير الدولية.	2.39	0.687	28.74	موافق	89.6
06	تحقق المؤسسة مكاسب مالية من خلال نشر قوائم تبرز الأداء الاجتماعي.	2.21	0.700	31.67	محايد	73.6
07	تلتزم القوانين و التشريعات في البيئة الجزائرية على استخدام المسؤولية الاجتماعية.	2.23	0.745	33.40	محايد	74.3
08	تحفز بيئة الأعمال الجزائرية استخدام المسؤولية الاجتماعية.	2.10	0.745	35.47	محايد	70
-	مبررات الحاجة لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية	2.40	0.209	8.70	مرتفع	-

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS V28

بما أن ترتيب العبارات في الجدول يكون حسب درجة دعمها للحاجة إلى محاسبة المسؤولية الاجتماعية وفق قيمة معدل الموافقة في كل منهما فإنه يمكن أن نستنتج ما يلي:

- حسب العينة فإن عبارة " تعطي القوائم التي تبرز الأداء الاجتماعي صورة واضحة للمؤسسة " اتجهت نحو الموافقة بنسبة 89% من المستجوبين بمعدل موافقة الأكبر ما بين العناصر المقدرة ب 2.67 % من 3 درجات للموافقة حيث كانت الإجابات حول هذا العنصر أكثر تجانسا بنسبة أقل لمعامل الاختلاف تقدر ب 18.83 % وهذا ما يوضح مساهمة هذا العنصر في الحاجة إلى محاسبة المسؤولية. وهو ما يبين حاجة مستخدمي القوائم المالية لمعرفة اهم المؤشرات المالية وغير المالية للمؤسسة حيث ان توضيح العمل الاجتماعي للمؤسسة قد يفيد لها لدى بعض مستخدمي القوائم المالية من ناحية الحصول على صفقات او قروض او غير ذلك كما يمكن ان يؤهلها لدخول بعض المنظمات الاقتصادية او تحسين بعض المؤشرات لبعض المنظمات الاقليمية او الدولية، كما يحقق لها مصلحة اقتصادية من خلق ميزة تنافسية وهذا ما يبين درجة دعمها لحاجة المؤسسة لاستخدام المسؤولية الاجتماعية.

- تبين إجابات العينة أن " أحد شروط الإنضمام للسوق المالي " و "يساعد استخدام مسؤولية " هما كذلك عنصرين يحتمان الحاجة الى محاسبة عن المسؤولية الاجتماعية وهذا بنسبة موافقة تقارب 85 % من المستجوبين، حيث بلغ المعدل في هذين العنصرين (2.60 و 2.57) على الترتيب من 3 درجات للموافقة، يتضح ذلك من خلال شروط الدخول لهاته الأسواق التي تفرض على هذه المؤسسات أن تفسح عن معلوماتها المالية وغير المالية المتعلقة بمسئوليتها الاجتماعية، بحيث يساعد الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على تخفيض عدم تماثل المعلومات بين المديرين والمستثمرين، وهذا ما يؤدي بدوره إلى مساعدة المستثمرين في إتخاذ القرارات الاستثمارية، وتحسين صورة المنشأة أمام كافة الأطراف المهتمة، كما أن إستخدام المسؤولية الاجتماعية يساعدها في توسع النشاط الإقتصادي للمؤسسة، من خلال مدى مساهمة المنشأة في تحقيق الرفاهية الاجتماعية الأمر الذي يؤدي الى زيادة ثقة أفراد المجتمع في تلك المنشأة وزيادة قيمة المنشأة، مما يجعل محاسبة المسؤولية الاجتماعية حاجة ملحة وهذا ما نلاحظه في تجانس اجابات العينة حيث قدر معامل الاختلاف على التوالي بنسبة 23.07 و 22.52 فقط.

- بالنسبة للدرجة الثالثة الأهمية نجد أن المؤسسة " تقوم بالإفصاح عن المعلومات الاجتماعية " إضافة الى " تلقي البيئة المحيطة تفاعلا " هي كذلك عناصر اتجهت فيها العينة على العموم نحو الموافقة في كونها سببا في الحاجة الى محاسبة المسؤولية الاجتماعية بنسبة موافقة قدرت على التوالي (83.3 %، 89.6 %) وبمعدلات موافقة متقاربة على التوالي (2.5، 2.3) ويتأتى ذلك بإنعكاس نتائج الأنشطة الاجتماعية للجمهور، مما يعطي فرصة للمقارنة بين أنشطة الشركات في الجانب الاجتماعي، وبالتالي قد يكون له تداعيات التأثير السلي أو الإيجابي على نشاط الشركة مستقبلا، وذلك من خلال نظرة المجتمع للدور الذي تلعبه الشركات في سبيل تلبية احتياجات ومتطلبات أفراد المجتمع، ويتبين ذلك من خلال التجانس لآراء المستجوبين حيث قدر معامل الاختلاف ب (24.32، 28.74) تواليا.

- بخصوص " تحقق المؤسسة مكاسب مالية كانت اجابات أفراد العينة بشكل محايد وبأهمية نسبية قدرت ب 73.6% وبمعدل بلغ 2.21 من 3 درجات للموافقة ويتجانس قدره 31.67 % حيث تبين من خلال اجابات العينة، وجود غموض بخصوص أن المؤسسة تحقق مكاسب مالية من خلال نشر قوائم تبرز الأداء الاجتماعي ( يمكن أن المؤسسات تركز على تعزيز السمعة العامة للشركة أكثر من كونها تحقق أرباح من خلالها ).



- وفق آراء المستجوبين فإن " الزام قوانين التشريعات في البيئة الجزائرية وكذا تحفز بيئة الأعمال الجزائرية، جاءت بشكل محايد وبأهمية نسبية قدرت كالتالي (74.3 و 70) وبمعدل بلغ (2.23، 2.10) على التوالي من 3 درجات للموافقة، حيث تبين من خلال اجابات العينة ادراكهم للتشريعات المتعلقة باستخدام المسؤولية الاجتماعية في البيئة الجزائرية كقانون حماية المستهلك وحماية البيئة وقوانين حقوق الانسان (العمال) إلا أن الواقع يعكس ذلك إلا أنها غير فعالة بالشكل المطلوب وهذا لغياب الاليات الكفيلة بتطبيق هذه القوانين وجود شبه كلي للهيئات الرقابية في تأدية مهامها وعدم استقلاليتها، والذي جعل من الامر نقص الحوافر الكافية لتبني سياسات بيئية اجتماعية مرغوبة.

- وعلى العموم نجد أن من خلال إجابات العينة فإن الاتجاه العام هو الموافقة على كل العناصر المذكورة في كونها معيارا للحاجة لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية بدرجات متفاوتة لذلك كان الإتجاه العام في كامل المحور نحو الموافقة بمعدل عام قدر ب 2.40 من 3 درجات للموافقة وبمعامل اختلاف بلغت نسبته ( 8.70% ) وهذا ما يؤكد الحاجة لتبني المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في البيئة الجزائرية، ومنه فإننا نؤكد فرضية " الحاجة الملحة لاستخدام محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية " .

### المطلب الثاني: إختبار الفرضية الثانية

التي تنص الفرضية إستخدام ابعاد محاسبة المسؤولية الاجتماعية متباين.

- عرض وتحليل تطبيق مجالات محاسبة المسؤولية الاجتماعية لدى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية: أولا سنقوم بإختبار فرضية " إستخدام أبعاد محاسبة المسؤولية الاجتماعية متباين لدى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية " ويمكن تلخيص جميع النتائج الخاصة بالمقاييس الإحصائية المذكورة في الجدول التالي من أجل إظهار العناصر الأكثر والأقل تطبيقا لمجالات محاسبة المسؤولية الاجتماعية لدى المؤسسات.

### أولا: تحليل وتفسير العلاقة مع المجتمع

الجدول رقم (18): يوضح قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعلاقة مع المجتمع

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	اتجاه العينة	الأهمية النسبية %
01	تقوم المؤسسة بتقديم مساعدات و منح تعليمية لأفراد المجتمع.	1.20	0.499	41.58	غير موافق	40
02	تقوم المؤسسة بتدريب طلاب الجامعات و المدارس قبل و بعد التخرج.	1.19	0.519	43.61	غير موافق	39.6
03	تخصص المؤسسة ميزانية للإعانات الخيرية و الإجتماعية.	1.17	0.510	43.58	غير موافق	39
04	تقوم المؤسسة بإعداد برامج و خطط تنموية للحد من الفقر و البطالة.	1.16	0.470	40.51	غير موافق	38.6
	مجال العلاقة مع المجتمع	1.17	0.000	0.00	منخفض	39

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS v28

حسب إجابات أفراد العينة فإن "المؤسسة تقوم بتقديم مساعدات ومنح تعليمية " وكذا " تدريب طلاب الجامعات والمدارس " فإن تطبيقهما قدر بأهمية نسبية تساوي (40%، 39.6%) وهذا بمعدلات موافقة بلغت على التوالي (1.20، 1.19) على التوالي واتضح ذلك من خلال أن الطلاب يمثل شريحة واسعة من أبناء المجتمع، مؤسسات غير معنية بتحقيق مصالح عامة بتقديم مساعدات ومنح تعليمية.

حسب إجابات أفراد العينة فإن " تخصص ميزانيات للإعانات الخيرية " قدرت بنسب موافقة قدرها (39%) بمعدل موافقة بلغت 1.17، أي أن المؤسسات قد تخصص ميزانيات للإعانات الخيرية و الإجتماعية بحيث لا يتميز هذا النشاط بصفة الدوام وإنما هي مجرد ممارسات إجتماعية يتم القيام بها من حين لآخر في وجود أحد المناسبات الدينية.

بخصوص " نقوم بإعداد برامج وخطط تنموية " فإنها تعتبر أقل العناصر التي لا تدعم علاقة المؤسسة مع المجتمع التي تعمل فيه المؤسسات وذلك بنسب موافقة 38.6% ومعدل موافقة بلغ 1.16 بحيث أن المؤسسات غير معنية بالأمر بإعتبار أن تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر المنشأة من مسؤوليات الدولة.

لخص هذا المحور " علاقة المؤسسة مع المجتمع " من خلال نسبة الموافقة العامة للعلاقة التي بلغت درجة الموافقة فيها 1.17، من 3 درجات لموافقة العينة وهي نسبة كبيرة وهو ما يفسر إلا أن المؤسسة الاقتصادية الجزائرية لا تلتزم بمسؤوليتها الاجتماعية فيما يتعلق بمجال العلاقة مع المجتمع.

ثانيا : تحليل وتفسير العلاقة مع الموارد البشرية

الجدول رقم (19): يوضح قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعلاقة مع الموارد البشرية

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	اتجاه العينة	الأهمية النسبية
01	تقوم المؤسسة بإجراء دورات تكوينية لموظفيها و الرفع من كفاءتهم.	2.64	0.638	24.16	موافق	88
02	تعتمد المؤسسة على أنظمة خاصة بالترقية يأخذ بالحسبان النشاطات الجموعية للعمال.	2.53	0.675	26.67	موافق	84.3
03	تسعى المؤسسة الى تأهيل العاملين مهنيا و نفسيا و صحيا.	2.43	0.714	29.38	موافق	81
04	تهتم المؤسسة بالجانب الأسري للموظف و ترعى عائلاته.	2.40	0.689	28.70	موافق	80
	العلاقة مع الموارد البشرية	2.50	0.109	4.36	مرتفع	83.3

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS V28

- حسب إجابات أفراد العينة فإن عنصر " تقوم المؤسسة بإجراء دورات تكوينية " و "تعتمد المؤسسة على أنظمة خاصة بالترقية " و " تسعى المؤسسة الى تأهيل العمال مهنيا يعتبران أكثر أهمية لعلاقة المؤسسة مع العمال، وذلك بنسب موافقة قدرت ب (88%)، (84.3%، 81%) تواليا، وبمعدلات هي الأكبر ما بين العناصر بدرجة موافقة بلغت (24.16%)، (26.67%)، (29.38%) على التوالي من 3 درجات للموافقة، كما كانت أكثر تجانسا بين آراء المستجوبين بنسب اقل لمعامل إختلاف قدرت ب (22.10%)، (16.99%)، (22.73%) تواليا، وهذا يوضح إهتمام المؤسسات بتكوين وترقية العامل البشري الذي يعتبر مصدر الرئيسي للمنظمة، فمن خلاله تزداد إنتاجية المؤسسة والأداء التنظيمي لها وخلق اتجاهات إيجابية داخلية وخارجية للمؤسسة وتحسين القرارات بوضع حل أنثل للمشاكل. وأن إهتمام المؤسسات وتحسين ظروف العمل ورصد الوضع الصحي والنفسي للعمال يخلق وضعية عمل مناسبة لهم، والذي ينعكس على الأداء على مستوى الأداء ككل.

- وفق آراء المستجوبين فإن إهتمام المؤسسات بالجانب الأسري للموظف كانت نسبة الموافقة قدرها (80%) وبمعدل موافقة قدر ب (2.40) من 3 درجات للموافقة كما أنه من بين أهم العناصر تجانسا بنسبة (28.70%) وهذا يوضح أحيانا إهتمام المؤسسات بالجانب الأسري للموظف، وهذا يتعلق بالوضع المالية للمؤسسة بحيث ترى أن إهتمامها بهذه الأمور سيوفر الرضا العام للعاملين ويشعرهم بإنتمائهم لهذه المؤسسات.

- وفي الأخير نقول أن وجود هذه العناصر وخاصة التي قبلت بموافقة أكبر من إجابات أفراد العينة تعبر على غلاقة المؤسسة بالموارد البشرية، حيث جاءت درجة الموافقة بهذا المحور ب (2.50) من 3 درجات للموافقة وتجانس قدره (4.36%) وهذا ما يؤكد قوة العلاقة بين الطرفين.

### ثالثا: تحليل وتفسير العلاقة مع المستهلك

الجدول رقم(20): يوضح قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعلاقة مع المستهلك

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	اتجاه العينة	الأهمية النسبية
01	. المساهمة في تحسين المنتج والخدمات عن طريق الابحاث والتطوير.	2.73	0.536	19.63	موافق	91
02	تستخدم المؤسسة وسائل الاعلام المختلفة للتعريف عن خدماتها للمستهلك.	2.71	0.593	21.88	موافق	90.3
03	تقوم المؤسسة بشكاوي و إقتراحات المستهلكين و التكفل بهم	2.67	0.557	20.86	موافق	89
04	تجري المؤسسة بحوثا تسويقية لمعرفة اراء واذواق المستهلكين.	2.47	0.717	29.02	موافق	82.3
88	العلاقة مع المستهلك	2.64	0.118	4.46	مرتفع	88

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS V28

- تبين أن كل من " مساهمة المؤسسة في تحسين المنتج والخدمات " و " استخدام وسائل المختلفة للتعريف عن خدماتها " أكثر العناصر إهتماما بعلاقة المؤسسة مع المستهلك وذلك بنسب موافقة قدرت ب (91%، 90.3%) على التوالي، وبمعدلات موافقة بلغت على التوالي (2.73، 2.71) من 3 درجات للموافقة، وتجانس قدرت معاملات اختلافه (19.63%، 21.88%) على التوالي، حيث يتضح أنه من أجل نمو المؤسسة وتوسعها لا بد من تطوير منتجاتها وأسواقها من خلال عملية البحث والتطوير التي تهتم أساسا بتطوير

عمليات الإنتاج والتسويق، فالمنتجات والخدمات التي تقدمها للسوق هي التي تحصل من خلالها على دخل المبيعات الذي يغطي مصاريف تسيير المؤسسة وتحقيق العوائد المستهدفة، كما تطور من علاقات التعاون والشراكة مع الموردين والمؤسسات العملية والبحثية للمؤسسات العاملة في الصناعة والمؤسسات الأخرى ذات العلاقة والتي يمكن الإستفادة منها في تحسين فعالية ونتائج البحث والتطوير.

- حسب إجابات أفراد العينة فإن " المؤسسة تقوم باستقبال شكاوي واقتراحات المستهلكين " بنسب موافقة قدرت ب (89%) وبمعدل موافقة بلغ (2.67) عن 3 درجات للموافقة، ويتجانس قدرت معاملته باختلافه ب (20.86%) حيث يتضح بأن المؤسسة تركز على العملاء في حل مشاكلهم من خلال تحليل شكاويهم والتكفل بهم، الأمر الذي يعطي مزيداً من الثقة لعملائها وزيادة الإنتاجية والولاء وبالتالي زيادة في قيمة العلامة التجارية للمؤسسة وهذا ينطبق على العملاء والمساهمين على حد سواء.

- حسب إجابات أفراد العينة فإن " تجري المؤسسة بحثاً تسويقية " ذهبت في اتجاه الموافقة على وجود علاقة المؤسسة بالمجتمع وذلك بنسب موافقة قدرت ب (82.3%) وبمعدل موافقة بلغ (2.47)، حيث كانت للبحوث التسويقية التي تقوم بها المؤسسة لمعرفة آراء وأذواق المستهلكين جانب إيجابي لمحور نشاط المؤسسة نفس ذلك لمحاولة المؤسسة التعرف على قوة المنافسين وتطوير منتجاتها بالشكل الذي يجعلها تكسب ميزة تنافسية وكسب رضا المستهلك.

- لخص هذا المحور لعلاقة المؤسسة مع المستهلك بنسبة موافقة عامة للعلاقة التي بلغت درجة الموافقة فيها (4.46%) من 3 درجات للموافقة العينة حيث قدر بمعامل الاختلاف بنسبة ( ) وهو ما يفسر علاقة المؤسسة بالمستهلك.

#### رابعاً: تحليل وتفسير العلاقة مع الموارد الطبيعية و البيئية

الجدول رقم (21): يوضح قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعلاقة مع الطبيعة والبيئة

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	اتجاه العينة	الأهمية النسبية
01	تعرض المؤسسة المعلومات الخاصة بالمؤسسة في مشاركتها في المبادرات البيئية الوطنية والحملات والمخططات.	2.69	0.603	22.41	موافق	89.66
02	تعمل المؤسسة على تحسين البيئة المحيطة عبر زراعة الاشجار في المنطقة.	1.66	0.679	40.90	غير موافق	55.33
03	تستخدم المؤسسة وسائل و آلات حديثة للحد من التلوث البيئي.	1.53	0.793	51.83	غير موافق	51

41	غير موافق	46.26	0.569	1.23	04	تحافظ المؤسسة على الموارد الطبيعية مثل وضع برامج لمكافحة التلوث (الهواء, الماء, التراب).
59	متوسط	35.76	0.633	1.77		مجال العلاقة مع البيئة

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS V28

- تبين إجابات العينة أن المؤسسات تعرض معلومات خاصة بالمؤسسة في مشاركتها في المبادرات البيئية هو عنصر يزيد من علاقة المؤسسة مع البيئة بنسب موافقة تقدر ب (89.66%) وبمعدل موافقة (2.69) من 3 درجات للموافقة، حيث بلغت نسبة التجانس لآراء أفراد العينة حولها ب (22.41%) وهذا ما يوضح إهتمام المؤسسات بتحسين وضعية البيئة بالرغم من الظروف القاسية التي تتميز بها الصحراء ونقص الإمكانيات البشرية.

- حسب إجابات أفراد العينة فإن "المؤسسة تعمل على تحسين البيئة المحيطة" جاءت بنسب موافقة قدرت ب (55.33%)، كما بلغ معدل الموافقة ب (1.66) حيث كانت هذه العينة من العناصر الغير موافقة المقاربة الى المتوسط هذا لأن المؤسسة تسعى الى إقامة عملية التشجير على أكبر نطاق ممكن من جهة ومن جهة أخرى نظرا لكبر الصحراء فهي عاجزة على تغطيتها بأكملها.

- وفق آراء المستجوبين فإن عنصر استخدام المؤسسة وسائل وألات حديثة يعتبر أقل مستوى للعلاقة مع البيئة بنسبة موافقة (51%) وبمعدل موافقة قدر ب (1.53) من 3 درجات للموافقة، كما كانت أكثر تجانسا بين إجابات أفراد العينة لمعامل إختلاف قدر ب (46.2%)، وجاء سبب عدم الموافقة الى أستخدام المؤسسة للألات قديمة الطراز وهذا لصعوبة سياسة الاستيراد منذ الأزمة الوبائية فهي تقوم فقط بالاكفاء باقتناء المعدات الضرورية للنشاط.

- حسب العينة فإن عنصر " تحافظ المؤسسة على الموارد الطبيعية " كذلك هو أقل عنصر من بين العناصر بنسب موافقة قدرت ب (41%) وبمعدل موافقة قدر ب (1.53) من 3 درجات للموافقة، كما كانت أكثر تجانسا بين إجابات أفراد العينة بمعامل إختلاف قدر ب (46.2%) وهذا يدل على عدم قدرة المؤسسة على المحافظة على الموارد الطبيعية.

- لخص هذا المحور علاقة المؤسسة بمجال الموارد الطبيعية والبيئية من خلال نسبة موافقة عامة للعلاقة التي بلغت درجة الموافقة فيها (1.77) وهي درجة متوسطة من 3 درجات للموافقة، حيث قدر معامل الإختلاف بنسبة (35.76%) وهي نسبة كبيرة وهذا ما يفسر الى أن المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة تعطي إهتمام بمجال البيئة إلا أن تطبيقها ضعيف لظروف معينة.

- علاقة المؤسسة مع مجالات محاسبة المسؤولية الإجتماعية

الجدول رقم (22): يوضح قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعلاقة المؤسسة مع مجالات محاسبة المسؤولية الاجتماعية

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة	الأهمية النسبية
01	مجال المجتمع	1.17	0.000	منخفض	39
02	مجال الموارد البشرية	2.50	0.109	مرتفع	83.3
03	مجال المستهلك	1.32	0.109	منخفض	44
04	مجال البيئة و الموارد الطبيعية	1.77	0.633	متوسط	59
	تطبيق مجالات محاسبة المسؤولية الاجتماعية	2.13	0.37	متوسط	-

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS V28

يتضح من الجدول أن مستوى تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية متوسط بمعدل موافقة قدر ب 2.13 من 3 درجات للموافقة، بحيث نلاحظ أن أكثر المجالات أهمية هي مجال العلاقة مع المستهلك بنسبة موافقة قدر ب 83.3، كما تليه مجال البيئة ومجال الموارد البشرية بنسبة موافقة متوسطة قدرت ب 59%، وأخيرا مجال المجتمع بمعدل موافقة منخفض قدر ب 39%، وهذا يوضح إهتمام الإهتمام النسبي لمجالات محاسبة المسؤولية الاجتماعية التي تحول دون ممارسة المؤسسات الاقتصادية عينة الدراسة لمسئوليتها الاجتماعية بشكل مرضي وجيد، ولعل من بين العراقيل انعدام مخصصات المالية الكافية لتمويل برامج المسؤولية الاجتماعية. و منه نؤكد الفرضية لاستخدام أبعاد محاسبة المسؤولية الاجتماعية بشكل متباين لدى المؤسسات عينة الدراسة .

### المطلب الثالث: إختبار الفرضية الثالثة

سيتم في هذا المطلب اختبار الفرضية الثالثة التي تنص على: قوة تطبيق المؤسسات الاقتصادية الجزائرية للقياس و الإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية.

الجدول رقم (23): يوضح المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري قدرة المؤسسة الاقتصادية على القياس و الإفصاح المحاسبي الاجتماعي

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	اتجاه العينة	الأهمية النسبية
01	تجد المؤسسة صعوبة في قياس منافع عن مسؤوليتها الإجتماعية .	2.94	0.234	7.95	موافق	98
02	تجد المؤسسة صعوبة في الإفصاح عن مسؤوليتها الإجتماعية .	2.3	0.259	11.26	موافق	97.66
03	لديك اطلاع كافي على المصطلحات المستخدمة في محاسبة المسؤولية الإجتماعية (تكاليف الإجتماعية ، العوائد او المنافع الإجتماعية).	1.29	0.455	35.27	غير موافق	43
04	يتم على مستوى المؤسسة مسك سجلات خاصة لتسجيل ما تتحمله المؤسسة من تكاليف تتعلق بالأنشطة الاجتماعية.	1.27	0.448	35.27	غير موافق	42.33
05	يتم على مستوى المؤسسة تصنيف المسؤولية الإجتماعية الى عدة مجالات.	1.21	0.413	34.13	غير موافق	40.33
06	تعتمد المؤسسة في قياسها التكاليف الإجتماعية على مرجعيات اخرى ( معايير دولية، مدونات السلوك العالمية ) الى جانب SCF .	1.03	0.239	23.20	غير موافق	34.33
07	تقوم المؤسسة بعملية القياس والإفصاح عن أدائها الإجتماعي بشكل دوري في شكل تقارير نماذج خاصة بها .	1.03	0.239	23.20	غير موافق	34.33
08	تقوم المؤسسة بقياس المنافع الإجتماعية التي يحصل عليها المجتمع نتيجة قيام المؤسسة بأنشطة اجتماعية .	1.03	0.239	23.20	غير موافق	34.33
-	قدرة المؤسسة الإقتصادية على القياس و الإفصاح المحاسبي الإجتماعي .	1.59	0.836	52.57	منخفض	-

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS V28

من خلال الجدول السابق توصلنا الى ما يلي:



ترتيب العبارات في الجدول يكون حسب درجة ادراك تطبيقها للممارسات المحاسبية الإجتماعية للقياس والإفصاح وفق قيمة معدل الموافقة في كل منها فإنه يمكن أن نستنتج ما يلي :

- وفق آراء المستجوبين فإن عنصري إيجاد صعوبة في القياس والإفصاح للأداء الإجتماعي قدر منها بنسب موافقة تقدر على التوالي: (98%، 97.66%) ومعدلات موافقة هي الأكبر بين عناصر هذا المحور حيث كانت قيمتها تقدر ب (2.94، 2.3) على التوالي كما كانت أكثر تجانسا بين إجابات أفراد العينة بنسب أقل لمعامل الاختلاف قدرت ب (7.95%، 11.26%)، وهذا ما يبين صعوبة القياس والإفصاح لأن معظم العوائد الإجتماعية تتحقق لأطراف خارج المنظمة، مما يصعب تقدير القيمة النقدية ويرجع ذلك الى أن الفوائد الإجتماعية قد تكون في صورة سلوكية تؤثر على النواحي النفسية أو المعنوية التي بدورها تؤثر على المشروع.

- حسب نتائج العينة فإن عبارة " لديك إطلاع كافي على المصطلحات المستخدمة في محاسبة المسؤولية الإجتماعية " اتجهت نحو الغير موافقة بنسبة (43%) من المستجوبين بمعدل موافقة مقدر ب (1.29) من 3 درجات للموافقة، حيث كانت الإجابات حول هذا العصر الأكثر تجانسا بنسبة أكبر لمعامل الاختلاف تقدر ب (35.27%) وهذا يوضح قلة الإدراك لدى مستخدمي القوائم المالية بالمصطلحات كون أن موضوع محاسبة المسؤولية الإجتماعية حديث النشأة.

- تبين إجابات العينة أن " يتم على مستوى المؤسسة مسك سجلات خاصة " عنصر ذات نسبة موافقة قدر ب (42.33%) من المستجوبين، حيث بلغ معدل في هذا العنصر ب 1.27 عن 3 درجات للموافقة، ويتضح ذلك كون أن النظام المحاسبي المالي لا يلزم بمسك سجلات خاصة بالمحاسبة الإجتماعية.

- حسب إجابات أفراد العينة فإن: " تعتمد المؤسسة في قياس التكاليف الإجتماعية على مرجعيات أخرى " و" تقوم المؤسسة بعملية القياس والإفصاح " يعتبران من أقل العناصر بنسبة موافقة 34.33% وبمعدل موافقة بلغت (1.03) من 3 درجات للموافقة، كما كانت أكثر تجانسا بين آراء المستجوبين بنسب أكبر بمعامل الاختلاف قدرت ب (23.20%) وهذا ما يوضح عدم توفر البيئة المناسبة لبناء سوق يعتمد على المعايير، وتم فقط تبني جزء من المعايير المعمول بها في الجزائر الذي يتماشى مع سياستها الإقتصادية. كما أنها لا توجد طريقة معينة للإفصاح عن المعلومات الخاصة بالمسؤولية الإجتماعية، وهذا يؤكد تعدد نماذج الإفصاح واختلافها وترجع هذه الاختلافات الى أن هذه النماذج تعتبر محاولات فردية محدودة ولا يحكمها إطار علمي متكامل.

- أما في الدرجة الأخيرة نجد أن " تقوم المؤسسة بقياس المنافع الإجتماعية أقل تفاعلا حيث اتجهت فيها العينة على العموم نحو الغير موافقة نتيجة عدم قيامها بقياس المنافع بنسب موافقة قدرت ب (34.33%) ومعدلات موافقة متقاربة قدرت ب 1.03، ويتأتى ذلك بكون أن هدف المسؤولية الإجتماعية الأساسي في المؤسسة هو تقديم خدمات إجتماعية لصالح موظفيها أو المجتمع وليس هدف إقتصادي.

- في الأخير نقول أن تطبيق هذه العناصر جاء منخفض في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بمعدل موافقة قدر ب (1.59) من 3 درجات للموافقة وبتجانس قدره (52.57) وهو ما يؤكد عدم تطبيق عملية القياس والإفصاح للمسؤولية الاجتماعية في المؤسسات محل الدراسة.

و منه نفي الفرضية المتعلقة ب تطبيق القياس و الإفصاح للمسؤولية الاجتماعية .

### 1-ايجاد الفروقات الإحصائية للحاجة إلى محاسبة المسؤولية الاجتماعية.

**H0:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجة الى محاسبة المسؤولية الاجتماعية.

**H1:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجة الى محاسبة المسؤولية الاجتماعية.

لإختبار الفرضية الصفرية H0 نستخدم اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA.

شروط استخدام الإختبار

ش1: البيانات كمية.

ش2: الإستقلالية.

ش3: الإعتدالية.

الشرطين الأول و الثاني محققين لتتحقق من الشرط الإعتدالية.

الجدول رقم (24): يوضح نتائج اختبار شايبرو-وليك للإعتدالية

اختبار شايبرو-وليك للاعتدالية			
مستوى الدلالة Sig	قيمة الاختبار	الخبرة	الحاجة الى محاسبة المسؤولية الاجتماعية
0.378	0.901	أقل من 5 سنوات	
0.515	0.949	من 5 الى 10 سنوات	

0.067	0.933	من 11 الى 15 سنة	
0.378	0.951	أكثر من 15 سنة	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS v28

- من الجدول نلاحظ أن قيمة الإختبار لفئة الخبرة أقل من 5 سنوات تساوي 0.901 عند مستوى دلالة Sig = 0.378 وهي أكبر من مستوى الدلالة الفا = 0.05 و منه شرط الإعتدالية للفئة محقق.
- من الجدول نلاحظ أن قيمة الإختبار لفئة من 5 الى 10 سنوات تساوي 0.949 عند مستوى دلالة Sig = 0.515 وهي أكبر من مستوى الدلالة الفا = 0.05 و منه شرط الإعتدالية للفئة محقق.
- من الجدول نلاحظ أن قيمة الإختبار لفئة الخبرة أقل من 11 الى 15 سنة تساوي 0.933 عند مستوى دلالة Sig = 0.067 وهي أكبر من مستوى الدلالة الفا = 0.05 و منه شرط الإعتدالية للفئة محقق.
- من الجدول نلاحظ أن قيمة الإختبار لفئة أكثر من 15 سنة تساوي 0.951 عند مستوى دلالة Sig = 0.378 وهي أكبر من مستوى الدلالة الفا = 0.05 و منه شرط الإعتدالية للفئة محقق.

ومنه شرط الاعتدالية محقق ومنه نستطيع استخدام اختبار تحليل التباين

## 2- نتائج الإختبار

جدول رقم (25): يوضح نتائج الإختبار

مستوى الدلالة Sig	قيم الإختبار F	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الخبرة	الحاجة الى محاسبة المسؤولية الإجتماعية
0.352	1.108	2.56	20.16	أقل من 5 سنوات	
		2.18	18.26	من 5 الى 10 سنوات	

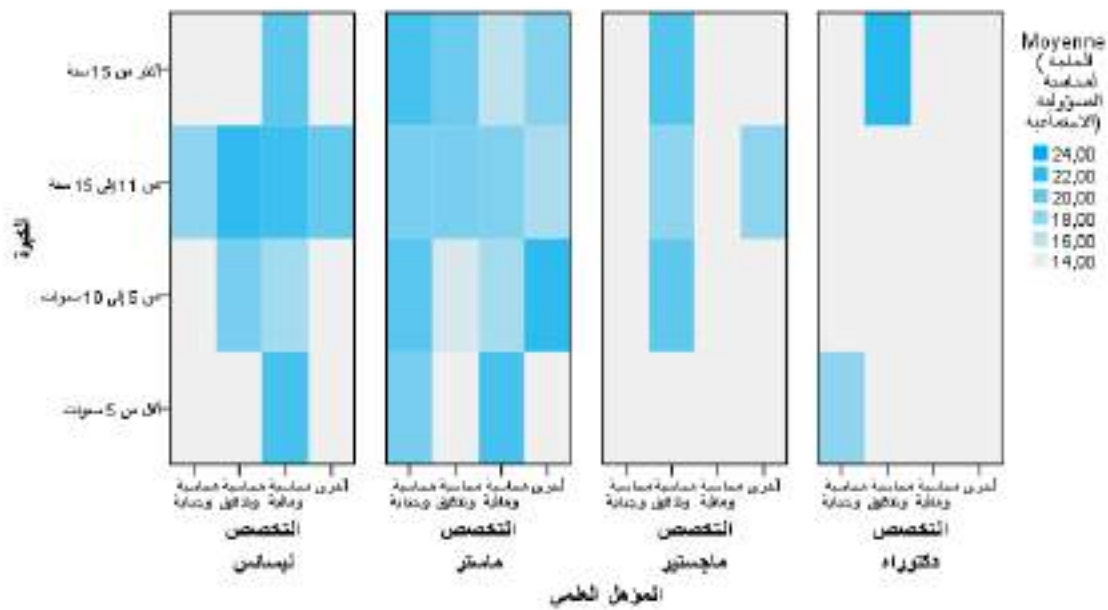
		3.10	19.31	من 11 الى 15 سنة	
		2.29	19.70	أكثر من 15 سنة	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS v28

- من الجدول نلاحظ أن الحاجة لمحاسبة المسؤولية الإجتماعية لفئة الخبرة أقل من 5 سنوات تساوي 20.16 بإنحراف معياري يساوي 2.56 في حين كانت الفئة من 5 الى 10 سنوات تساوي 18.26 بإنحراف معياري 2.18. أما الفئة المحصورة بين 11 الى 15 سنة تساوي 19.31 فقدر انحراف معيارها ب 3.10 و أخير فئة الخبرة الأكثر من 15 سنة تساوي 19.70 بإنحراف معياري 2.29.
- و نلاحظ من الجدول كذلك أن قيم الإختبار  $f = 1.108$  عند مستوى دلالة  $Sig = 0.352$  و هي أكبر من مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  و منه تقبل الفرضية الصفرية  $H_0$  التي تنص على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجة لمحاسبة المسؤولية الإجتماعية.
- و بالتالي لا توجد علاقة بين متغير الخبرة و حاجة الى محاسبة المسؤولية الإجتماعية، و منه فإن إجابات المستقصين لا تختلف إذا اختلفت عدد سنوات الخبرة لدى المستقصين. و الشكل رقم (07) يوضح ذلك:



الشكل رقم (08): التدرج الحراري لحاجة المسؤولية الإجتماعية حسب (الخبرة ، المؤهل العلمي ، التخصص)



المصدر: من اعداد الطالبتين بإعتماد على مخرجات SPSS V28

**3- معامل الارتباط بين الحاجة وتطبيق مجالات المسؤولية الاجتماعية.**

$H_0 =$  لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الحاجة لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية و بين تطبيق مجالات المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية.

$H_1 =$  توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الحاجة لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية و بين تطبيق مجالات المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية.

- لاختبار الفرضية الصفرية  $H_0$  نستخدم معامل الارتباط بيرسون

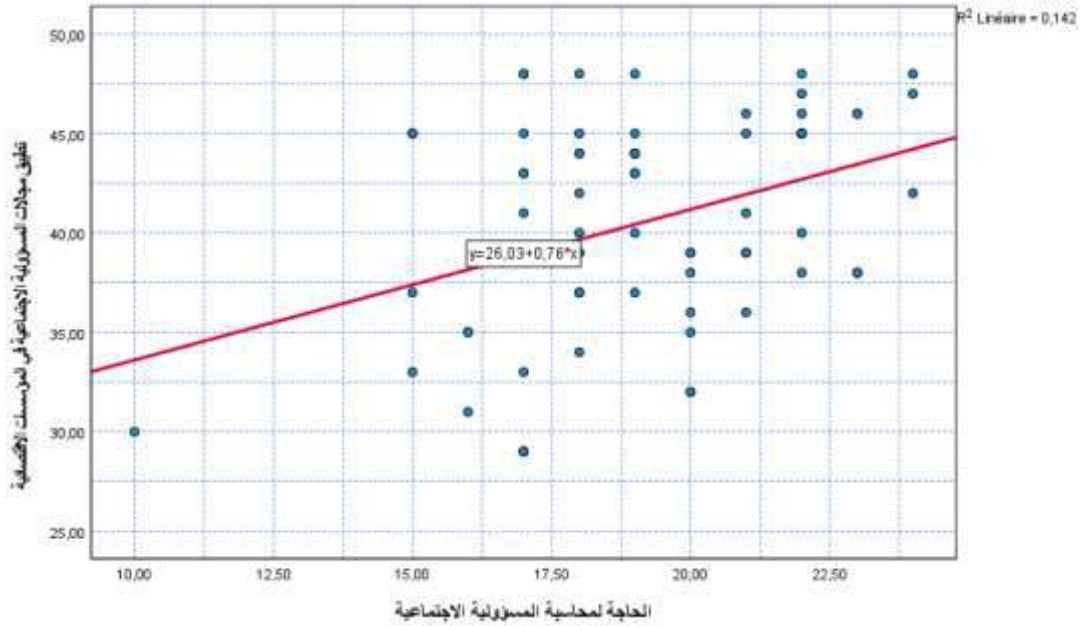
الجدول رقم (26): يمثل معامل الارتباط بيرسون

مستوى الدلالة Sig	معامل الارتباط بيرسون بين الحاجة لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية وبين تطبيق مجالات المسؤولية الاجتماعية
0.001	0.377

المصدر: من اعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات SPSS V28

من الجدول نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين الحاجة لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية وبين تطبيق مجالات المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية الاجتماعية يساوي 0.377 عند مستوى دلالة  $Sig = 0.001$ ، وهي أصغر من مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$ ، ومنه نرفض الفرضية الصفرية  $H_0$  ونقبل الفرضية البديلة  $H_1$  التي تنص على أنه توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الحاجة لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية وبين تطبيق مجالات المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، وهي علاقة (متوسطة- طردية).

الشكل رقم (09) : يمثل العلاقة بين الحاجة لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية وبين تطبيق مجالات المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.



- تحليل الانحدار:

1- جودة توفيق النموذج:

الجدول رقم (27) يبين جودة توفيق النموذج

النموذج	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المصحح
	0.377	0.142	0.130

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS v28

من الجدول نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين المتغير التابع " تطبيق مجالات المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية " والمتغير المستقل " الحاجة لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية " يساوي 0.377 ومعامل التحديد يساوي 0.142 بمعنى أن المتغير المستقل " الحاجة لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية " يستطيع تفسير بما يقارب 14.2% من تغيرات المتغير التابع " تطبيق مجالات المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية " والباقي تفسره متغيرات أخرى، في حين كانت قيمة معامل التحديد المصحح تساوي 0.130.

2- اختبار المعنوية الكلية للنموذج:

من أجل معرفة معنوية النموذج الكلية نستخدم الجدول التالي:

جدول رقم (28): يوضح معنوية النموذج الكلية

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة Sig
الانحدار	283.326	1	283.326	11.286	0.001
البواقي	1707.016	68	25.103		
الكلية	1990.343	69	-		

المصدر: من إعداد الطالبان اعتمادا على مخرجات برنامج spss v28

من الجدول نلاحظ أن مجموع مربعات الانحدار تساوي إلى 283.326 بدرجة حرية 1، ومتوسط مربعات الانحدار تساوي 283.326، وأما مجموع مربعات البواقي يساوي 1707.016 بدرجة حرية 68، ومتوسط مربعات البواقي يساوي 25.103. ونلاحظ أن قيمة الاختبار F تساوي 11.286 عند مستوى دلالة Sig = 0.001 وهي أصغر من مستوى الدلالة  $\alpha = 0.005$  ومنه النموذج معنوي حقيقي.

3 - اختبار المعنوية الجزئية لمعالم النموذج:

من أجل اختبار المعنوية الجزئية للنموذج نستخدم الجدول التالي:

الجدول رقم : (29) يوضح المعنوية الجزئية للنموذج

النموذج	المعامل B	قيمة t	مستوى الدلالة Sig
الثابت	26.032	5.935	50.001
الحاجة لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية	0.757	3.360	0.001

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS V28



- بالنسبة للثابت: من الجدول نلاحظ أن المعامل الثابت يساوي 26.032 بقيمة اختبار تساوي 5.935 عند مستوى دلالة Sig = 50.001 وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.05 ومنه معامل الثابت معنوي.

- بالنسبة لمتغير: "الحاجة لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية" من الجدول نلاحظ أن معامل الحاجة لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية يساوي 0.757 بقيمة اختبار t التي تساوي إلى 3.360 عند مستوى دلالة Sig = 0.001 وهي أصغر من مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  ومنه معامل "الحاجة لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية"، ومنه نستنتج أن المعنوية الجزئية محققة.

#### 4- مدى توفر شروط البواقي:

##### أ- اختبار الاعتدالية للبواقي:

ب- الجدول رقم (30): إختبار شايبرو-ويليك

اختبار شايبرو-ويليك			
قيمة الاختبار	درجة الحرية	مستوى الدلالة sig	
0.961	70	0.027	البواقي

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS V28

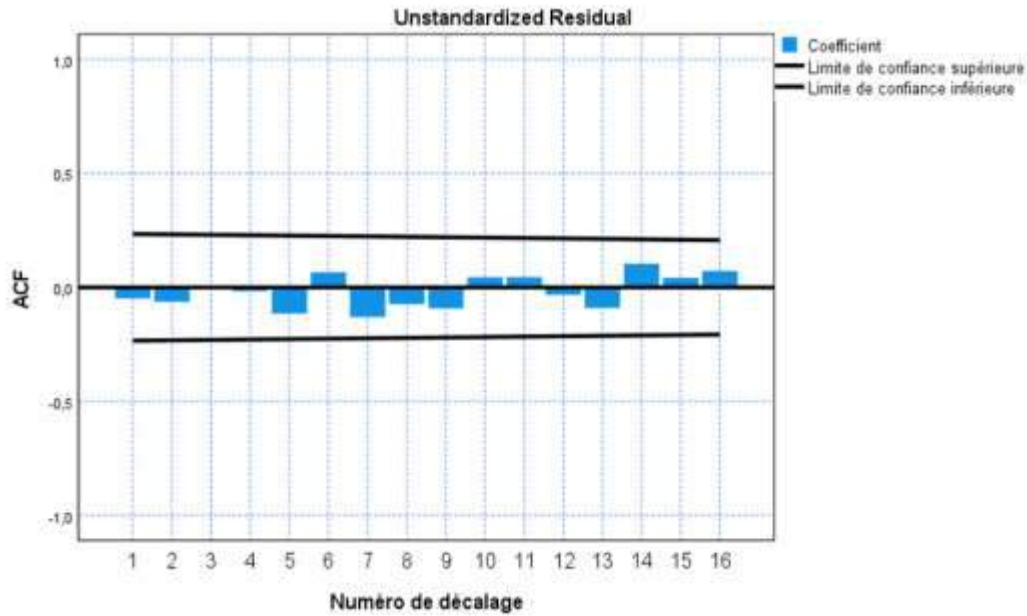
من الجدول نلاحظ أن قيم الاختبار تساوي 0.961 بدرجة حرية تساوي 70 عند مستوى دلالة Sig = 0.027 وهو أصغر من مستوى الدلالة  $\alpha = 0.05$  ومنه البواقي لا تعتدل.

##### ب- اختبار الاستقلال الذاتي للبواقي:

ترجع أهمية دراسة الارتباط الذاتي للبواقي في تحليل الانحدار الى ان وجود هذا الارتباط من شأنه ان يجعل قيمة التباين المقدر للخطأ يكون بأقل من قيمته الحقيقية وبالتالي فان قيمة احصائيات الاختبار التي تعتمد على هذا التباين مثل (T) (F) و (Rdeux) تكون أكبر من قيمتها الحقيقية مما يجعل القرار الخاص بجودة توفيق النموذج قرار مشكوك في صحته.

ونلاحظ من الشكل المقابل الذي يمثل دالة الارتباط الذاتي للبواقي، وأن جميع معاملات الارتباط داخل مجال الثقة مما يعني أن البواقي مستقلة.

الشكل رقم (10): يمثل انتشار البواقي المعيارية (Autocorrelation Function)

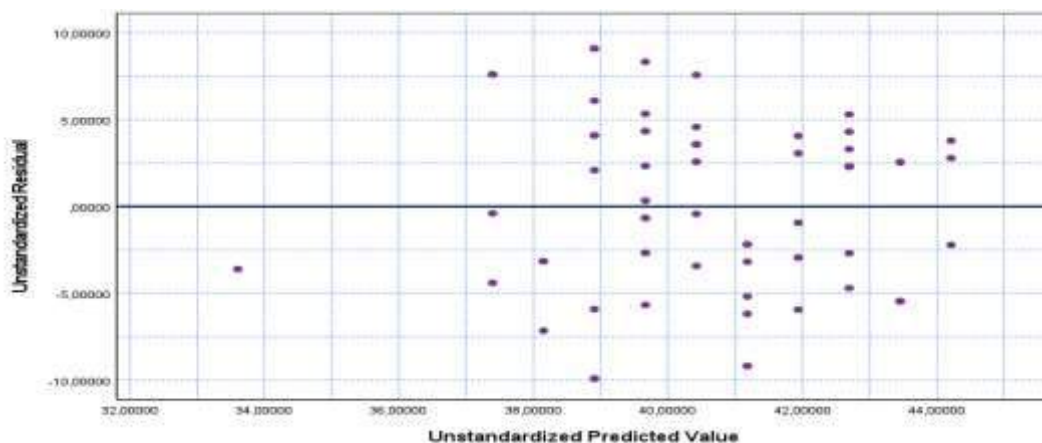


### ج- تجانس البواقي:

ان عدم ثبات التباين في نموذج الانحدار من شأنه ان يترتب عليه نفس الاثار المترتبة في حالة وجود ارتباط ذاتي بين البواقي حيث تكون الاخطاء المعيارية مقدرة بأقل من قيمتها الحقيقية وبالتالي تصحح هذه التقديرات متحيزة الامر الذي يجعل النتائج الاستدلالية الاحصائية مشكوك في صحتها.

وذلك من خلال فحص شكل انتشار البواقي المعيارية مع القيم الاتجاهية للمتغير التابع ويظهر من الانتشار ان التوزيع عشوائي وهو ما يعني تجانس البواقي

الشكل رقم (11) : تجانس البواقي



5- خلاصة النموذج:

X = تطبيق مجالات المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية .

Y = الحاجة لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية

الجدول ( 31 ) : معادلة النموذج

مدى توفر شروط البواقي					جودة التوفيق			النموذج
إختبار التجانس	الاستقلال الذاتي للبواقي	الإعتدالية	إختبار المعنوية الجزئية	إختبار المعنوية الكلية	MA X MAE	MAE	R-- DEUX	
✓	✓	✓	✓	✓	9.91	4.27	0.142	النموذج
Y= 26.032+0.757x								معادلة النموذج

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS v28

الخاتمة

## الخاتمة:

يسود التغافل وسط منظمات الأعمال الذي أدى إلى التخلي عن واجباتها تجاه المجتمع والبيئة وباقي أصحاب المصلحة، و إنشغالها بكيفية جمع الأرباح، ظهرت المسؤولية الاجتماعية للشركات لتنبه إلى دور المنظمات في التنمية الاقتصادية وفي حل مشكلات المجتمع وحماية البيئة من الأضرار، حيث ثمننا في هذه الدراسة بمناقشة موضوع " الممارسات المحاسبية لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية "، من خلال تقسيم البحث إلى فصلين الفصل الأول يتمثل في: " الجانب النظري للمسؤولية الاجتماعية والمحاسبة عنها " أما الفصل الثاني يعالج " الدراسة الميدانية والتطبيقية لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية "، والتي من خلالها تبين لنا أن المؤسسات الاقتصادية الجزائرية غير واعية بمفهوم المسؤولية الاجتماعية، ووجدنا أن قياس التكاليف الاجتماعية في البيئة المحاسبية الجزائرية تتميز بأهمية ضئيلة أي أنها لا تولي أهمية للعمليات المحاسبية الخاصة بالتكاليف الاجتماعية، وأن النماذج المعتمدة في الإفصاح الاجتماعي غير متطورة ولا تفصح عن أدائها الاجتماعي ضمن التقارير المالية.

## 1- إختبار الفرضيات:

- بعدما قمنا بعرض نتائج الاستبيان ومناقشة النتائج التي تمكنا من إختبار الفرضيات التي بنيت عليها الدراسة كالتالي :
- الفرضية الأولى: المؤسسة الاقتصادية محل الدراسات بحاجة ملحة إلى تبني محاسبة المسؤولية الاجتماعية.
  - بناء على نتائج الاستبيان وجدنا أن المؤسسة بحاجة لتبني محاسبة المسؤولية الاجتماعية و منه نثبت صحة الفرضية الأولى.
  - الفرضية الثانية: استخدام محاسبة المسؤولية الاجتماعية متباين لدى المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة.
  - حسب ما توصلنا إليه من خلال نتائج الاستبيان تبين أن استخدام محاسبة المسؤولية الاجتماعية متباين أي أن معظم المؤسسات لا تستخدم محاسبة المسؤولية الاجتماعية لغياب الوعي لدى المسؤولين بأهميتها.
  - و منه نثبت صحة الفرضية الثانية.
  - الفرضية الثالثة: هناك تطبيق واسع للقياس والإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية لعينة الدراسة.
  - من خلال نتائج الاستبيان و مخرجات نظام التحليل الإحصائي (SPSS v28) إستنتجنا أن معظم المؤسسات لا تولي أهمية كبيرة للعمليات المحاسبية الخاصة بالتكاليف الاجتماعية لأن النماذج المعتمدة في الإفصاح الاجتماعي غير متطورة.
  - و منه نفي صحة الفرضية الثالثة.

## 2- نتائج الدراسة:

- تطبيق نماذج القياس و الإفصاح المحاسبية للتكاليف والمنافع الاجتماعية يساهم في التعرف على مدى إهتمام المؤسسة بشؤون المستهلك و المجتمع و البيئة و العمال.
- لا يتم الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية محل عينة الدراسة بشكل عام، أي أن المؤسسات الاقتصادية الاجتماعية الحاصلة على شهادة الإيزو، لا تقوم بتبويب التكاليف الاجتماعية وقياسها و الإفصاح عنها في شكل تقارير خاصة منفصلة عن التقارير المالية للمؤسسة.

- إن الشركات موضوع الدراسة لا تدرك مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية بشكل كافي ويعد ذلك أحد أسباب عدم تطبيقها بالرغم من حاجتها إليها.

- المؤسسات الاقتصادية تلتزم بالمجالات الأربعة للمحاسبة عن إلتزاماتها الاجتماعية لكن بدرجات متفاوتة، إذ احتل مجال " المستهلك " درجة تطبيق مرتفعة، ثم يليها مجال " الموارد البشرية " بدرجة بنفس الدرجة، وأخيرا احتل كل من مجال " البيئة المجتمع " و " درجة متوسطة ومنخفضة على التوالي، حيث كان التطبيق في هذه المجالات بدرجة متوسطة.

### 3- الإقتراحات:

بعدما تطرقنا إلى عرض النتائج المتعلقة بالدراسة يمكننا صياغة أهم التوصيات كالتالي:

- 1- مسك محاسبة خاصة بالأنشطة الاجتماعية، أي يجب على المؤسسات الاقتصادية أن تقوم بمسئوليتها الاجتماعية، وأن تدرك أولا هذه المسؤولية ثم تقوم بالإفصاح عنها ضمن تقارير خاصة أو ضمن التقارير السنوية.
- 2- نوصي بزيادة الإهتمام من قبل الباحثين لدراسة الطرق الجديدة المستحدثة لمعرفة قياس التكاليف الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية والمتغيرات الأخرى التي تؤثر في الحاجة للمسؤولية الاجتماعية والمحاسبة عنها.
- 4- ضرورة توفير برامج للتوعية والإعلام بالتشريعات والقوانين المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية.
- 6- توعية المدراء والمسيرين بأهمية الإفصاح عن المؤشرات الاجتماعية والبيئية لزيادة مصداقية القوائم المالية.

### 4- أفاق الدراسة:

إطلعنا من خلال عملية البحث على العديد من الجوانب التي لها علاقة بالبحث، ولكن لا يسعنا التطرق إليها كلها لذا نقترحها على شكل مواضيع لبحوث مستقبلية.

- 1- دراسة نماذج وتقارير القياس والإفصاح للمسؤولية الاجتماعية.
- 2- أثر المسؤولية الاجتماعية على العائد المالي للشركات.
- 3- محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الخاصة.
- 4- محاسبة المسؤولية الاجتماعية من منظور المعايير المحاسبية الدولية.

## المصادر والمراجع

## المراجع باللغة العربية:

### أولاً- الكتب:

- 1- أمين السيد أحمد لطفي، المراجعة البيئية، الدار الجامعية للنشر والتوزيع، الاسكندرية، 2005.
- 2- محمد مطر، موسى السويطي، التأصيل النظري للممارسات المهنية، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان - الاردن، 2008
- 3- محمد عباس بدوي، المحاسبة البيئية، الطبعة الثانية، المكتب الجامعي الحديث الاسكندرية، 2012.
- 4- طاهر محسن منصور الغالي، صالح مهدي محسن العامري، المسؤولية الاجتماعية و أخلاقيات الأعمال، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة الخامسة، 2016.

### ثانياً- الذكرات:

- 1- قريو أسماء، التفاعل بين الحوكمة ومحاسبة المسؤولية الاجتماعية لتحقيق إستدامة منظمات الأعمال- دراسة حالة بعض منظمات الأعمال الجزائرية، أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة الجزائر-(3)-، الجزائر، 2016.
- 2- بلهامل شهرزاد، المسؤولية الاجتماعية ومدى الإهتمام بالمحاسبة عنها في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة فرحات عباس سطيف 01، سطيف، 2016 .
- 3- بدوي إلياس، إشكالية الإفصاح والقياس المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية في البيئة الجزائرية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2013.
- 4- حسين عبد الجليل الغزوي، المشاكل المحاسبية المعاصرة ، مذكرة ماجستير منشورة، الأكاديمية العربية في الدنمارك، 2010.
- 5- محمد سالم اللولو، مدى إمكانية تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من قبل الشركات المساهمة العامة ( دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية، بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة و التمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية -غزة، 2009 .
- 6- سمير عماد شعبان، دور المحاسبة عن المسؤولية عن الشركات في تعزيز جودة تقارير الأعمال المتكاملة، بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة، كلية الإدارة و الاقتصاد، جامعي تكريت، 2019.



- 7- فهد راعي الفحماء، مدى إلتزام الشركات المساهمة العامة الكويتية بالإفصاح عن بنود محاسبة المسؤولية الإجتماعية، بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، 2012.
- 8- حنان صالحى، مساهمة محاسبة المسؤولية الإجتماعية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية - دراسة حالة مؤسسة نפטال - وحدة GPL ام بواقي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، جامعة ام بواقي، أم بواقي، 2016.
- 9- بوعافية صبرينة، إشكالية القياس و الإفصاح المحاسبي عن الأداء الإجتماعي في المؤسسة الإقتصادية الجزائرية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج، 2017.

### ثالثا- المجالات:

- 1- مشري حسناء، دراسة أثر نظام المحاسبة الإجتماعية في تبني مفهوم المسؤولية الإجتماعية، دراسة ميدانية لبعض المؤسسات الإقتصادية بولاية سطيف، مجلة العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، العدد الرابع عشر، 2014.
- 10- سعدي عبد الحق، زعرور نعيمة، إستخدام محاسبة المسؤولية الإجتماعية لتحسين المعلومة المحاسبية دراسة حالة مديرية الشؤون الإجتماعية لسونطراك - بسكرة -، مجلة دراسات و أبحاث إقتصادية في الطاقات المتجددة، مجلد 11، العدد 02، 2020.
- 11- موزارين عبد المجيد، بربري محمد أمين، القياس المحاسبي وفق النظام المحاسبي المالي في ظل التضخم الإقتصادي، مجلة الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإقتصادية والقانونية، العدد 19، جانفي 2018.
- 12- نوب مجيد، د. لوالبيه فوزي، إشكالية القياس والإفصاح عن محاسبة المسؤولية الإجتماعية، مجلة المفاهيم للدراسات الفلسفية والإنسانية المعمقة، 2021، العدد التاسع.
- 13- يوسف محمود جربوع، مدى تطبيق القياس والإفصاح في المحاسبة عن المسؤولية الإجتماعية بالقوائم المالية في الشركات بقطاع غزة، مجلة الجامعة الإسلامية لسلسلة الدراسات الإسلامية، المجلد الخامس عشر، العدد الاول، 2008.
- 14- رفيق نازري، د.سبرينة مانع، المحاسبة عن المسؤولية الإجتماعية - البيئية ، (مفاهيم ونماذج)، مجلة أفاق للعلوم، 201، المجلد 04، العدد السادس عشر.
- 15- زغردار احمد. سفير محمد، خيار الجزائر بالتكيف مع متطلبات الإفصاح وفق معايير المحاسبة الدولية (IAS/IFRS)، مجلة الباحث- عدد 07، 2009-2010.
- 16- يحي عبد اللاوي واخرون، المحاسبة عن المسؤولية الإجتماعية والإفصاح عنها في القوائم المالية - عرض لمجموعة من النماذج-، مجلة الإقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد 03، العدد 01، 2020.

- 17- الشريف عبد العزيز، جعفر عثمان ، مدى إلتزام الشركات الصناعية بالإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية، مجلة العلوم الاقتصادية ، 2016، المجلد 17، العدد 01.
- 18- طرشي ، ط. يخلف إيمان، الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية من منظور محاسبي ، مجلة الريادة لإقتصاديات الأعمال، 2017، المجلد 03، العدد الخامس .
- 19- نوال بن عمارة، طرق الإفصاح والقياس في المحاسبة عن المسؤولية الإجتماعية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية، المركز الجامعي بالوادى الجزائر، العدد الاول، 2010.
- 2- عبد الحق سعدي، زعرور نعيمة، محمد لمين علوان، الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الإجتماعية في القوائم المالية للمؤسسات الإقتصادية، مجلة آراء للدراسات الإقتصادية والإدارية، المجلد الثاني، العدد الثاني، 2020.
- 20- لوصيف حباة، العياشي زرزار، مدى تطبيق مجالات محاسبة المسؤولية الإجتماعية و أثرها على تحسين جودة المعلومات المحاسبية دراسة ميدانية في مؤسسة قطب المحروقات بولاية سكيكدة، مجلة دراسات و أبحاث إقتصادية في الطاقات المتجددة، المجلد 08، العدد 02، 2022.
- 21- خالد عريش أبو ريشة، بلال يوسف السميرات، نضال عمر زلوم، محاسبة المسؤولية الإجتماعية على المواقع الإلكترونية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإقتصادية و الإدارية، المجلد 02، العدد 02، 2014.
- 22- سعدي عبد الحق، زعرور نعيمة، محاسبة المسؤولية الإجتماعية و أثرها على العاملين في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مجلة البحوث في العلوم المالية و المحاسبة، المجلد 66، العدد 01، 2021.
- 23- بلال فايز، إسحاق محمود الشعار، نضال عمر زلوم، أثر الإفصاح عن محاسبة المسؤولية الإجتماعية على الأداء المالي للشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، مجلة دراسات العلوم الإدارية، مجلد 41، العدد 2، 2014.
- 24- احمد حامد محمود عبد الحليم، قياس أثر الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الإجتماعية على تكلفة رأس المال و قيمة الشركة ادلة علمية من الشركة المدرجة في المؤشر المصري للمؤسسة الإجتماعية ESG، مجلة البحوث المحاسبية، المجلد 5، العدد 2، ديسمبر 2018.
- 3- مكي مسعود، معوقات الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الإجتماعية، مجلة دراسات تطبيقية على الشركة الأهلية للإسمنت بالدول الليبية. دراسات الإنسان و المجتمع، العدد الرابع عشر، 2020.
- 4- سعيد مخلد النعيمات، فارس جميل حسين، دور محاسبة المسؤولية الإجتماعية ومدى تطبيقها على قطاع البنوك التجارية في الاردن، مجلة كلية بغداد العلوم الإقتصادية الجامعة، العدد الثامن والعشرون، 2011.

5- حمادة يمينة، سفير محمد، واقع محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مجلة الإقتصاد الجديد، المجلد 12، العدد 4، 2021.

6- نوارا إيمان، د. العربي حمزة، الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية بين النظرية والتطبيق - عرض حالة شركة Ooredoo، مجلة معارف، العدد الثالث والعشرون، 2017.

7- لقنعي عز الدين، تبني محاسبة المسؤولية الاجتماعية والبيئية - دراسة حالة -، مجلة إضافات إقتصادية، المجلد الرابع، العدد (02)، 2020.

8- عبد القادر حوة، أبعاد ومعوقات محاسبة المسؤولية الاجتماعية والأساليب المحاسبية للإفصاح عنها، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الإقتصادية، المجلد السابع، العدد 2، 2021.

9- أمحمدي فطوم، الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية في القوائم المالية - نموذج مقترح - مجلة الأبحاث الإقتصادية، جامعة بلدية 2، العدد الثالث عشر، 2015.

#### رابعاً- المداخلات:

1- تميزار أحمد، أ. ضيافي نوال، التأصيل النظري لماهية المسؤولية الاجتماعية لمنظمات الأعمال والعوائد المحققة من جراء تبنيها، مداخلات المسؤولية الاجتماعية بين مفهوم الطرف المؤسسي ومفهوم سد الحاجة الفعلية للمجتمع.

#### المراجع باللغة الأجنبية:

1\_Etale,L.M.,&Sawyer,A.E.SocialResponsibility Accounting And Profitability Of Dangote Cement PLC Listed in the NSE. *Advances in Social Sciences Research Journal*,7(5) , (2020) , 326-327.

2- Kiyet Tunca, G. Roshima, S. Sustainability and Social Responsibility Of Accountability Reporting Systems. Springer Nature Singapore, Turkey ,2018 , P 238-240.

3- Yousef Shahwan et AL , Social responsibility accounting , disclosure and real practice evidence from Jordan , journal Asian economic and financial review , vol 12 , no 03 , 2022.

4- Ayu Edelyne Putri Cantika , Analysis of accounting treatment of corporate social responsibility ( CSR reporting) , International journal of economy and business , vol 01 , N01 , April 2022

الملاحق



جامعة قاصدي مرياح ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

قسم العلوم التجارية

فرع: محاسبة و مالية

التخصص: محاسبة و جباية معمقة

المستوى: ثانية ماستر

استمارة بغرض اعداد مذكرة الماستر بعنوان:

## واقع تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية في ولاية ورقلة

تحت اشراف الأستاذ:

دشاش عبد القادر

من اعداد:

• عيساوي لميس

• عمراني نادين

2022/2021

## تمهيد للموضوع:

في إطار اعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص محاسبة جباية معمقة، تم إنجاز هذا الإستبيان تحت عنوان واقع تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الإقتصادية الجزائرية حيث تهدف الدراسة الى تحليل آراء المحاسبين و مدراء المالية و المحاسبة، الخبراء المحاسبين لمعرفة مدى اهتمام المؤسسات بتطبيق المسؤولية الاجتماعية و التي تتجسد في أربعة مجالات ( العلاقة مع المجتمع، المورد البشرية، العلاقة مع المستهلك، الحفاظ على البيئة ) و العمل على تطبيق عملية القياس و الإفصاح عنها و الحاجة لمحاسبة الإقتصادية في بيئة الأعمال الجزائرية . لذا نرجو من سيادتكم الإجابة على هذا الإستبيان بوضع (x) في الخانة التي تعبر عن وجهة نظركم بصدق وموضوعية .علما بأن الغاية من إجراء هذه الدراسة غاية علمية بحتة وأن المعلومات ستحظى بالسرية التامة ولتستخدم الا لأغراض البحث العلمي و في الاخير نتقدم اليكم بخالص الشكر والتقدير على تعاونكم معنا.

## المحور الأول: البيانات العامة:

1) التخصص:  سبة جباية  محاسبة و تدقيق  محاسبة و مالية  أخرى

المؤهل العلمي:  ليسانس  ماستر  ماجستير  دكتوراه

الخبرة:  اقل من 5 سنوات  من 5 الى 10 سنوات  من 11 الى 15 سنة

اكثر من 15 سنة

المحور الثاني : مبررات الحاجة لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية				
الرقم	العبارات	موافق	محايد	غير موافق
1	تعطي القوائم التي تبرز الأداء الاجتماعي صورة واضحة عن المؤسسة .			
2	تقوم المؤسسة بالإفصاح عن المعلومات الاجتماعية التي تمّ مستخدمي القوائم المالية حسب المعايير الدولية.			
3	تلقي البيئة المحيطة تفاعلا من خلال نشر قوائم تبرز الاداء الاجتماعي للمؤسسة .			
4	تحقق المؤسسة مكاسب مالية من خلال نشر قوائم تبرز الأداء الاجتماعي.			
5	أحد شروط الإنضمام للسوق المالي الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية .			
6	تحفز بيئة الأعمال الجزائرية إستخدام المسؤولية الاجتماعية .			
7	تلتزم القوانين و التشريعات في البيئة الجزائرية على إستخدام المسؤولية الاجتماعية .			
8	يساعد استخدام المسؤولية الاجتماعية في توسع النشاط الإقتصادي للمؤسسة .			

### المحور الثالث :تطبيق مجالات المسؤولية الاجتماعية لدى المؤسسات الاقتصادية

#### أولا : مجال العلاقة مع المجتمع

الرقم	العبارات	موافق	محايد	غير موافق



			1	تقوم المؤسسة بتقديم مساعدات ومنح تعليمية لأفراد المجتمع.
			2	تقوم المؤسسة بإعداد برامج وخطط تنمية للحد من الفقر والبطالة.
			3	تقوم المؤسسة بتدريب طلاب الجامعات والمدارس قبل وبعد التخرج.
			4	تخصص المؤسسة ميزانية للإعانات الخيرية والإجتماعية.
<b>ثانيا: مجال العلاقة مع الموارد البشرية</b>				
			1	تقوم المؤسسة بإجراء دورات تكوينية لموظفيها و الرفع من كفاءتهم .
			2	تعتمد المؤسسة على أنظمة خاصة بالترقية يأخذ بالحسبان النشاطات الجموعية للعمال .
			3	تهتم المؤسسة بالجانب الأسري للموظف وترعى عائلاته .
			4	تسعى المؤسسة الى تأهيل العاملين مهنيا ونفسيا وصحيا.
<b>ثالثا: مجال العلاقة مع المستهلك</b>				
			1	تقوم المؤسسة باستقبال شكاوي وإقتراحات المستهلكين والتكفل بها.
			2	تجري المؤسسة بحوثا تسويقية لمعرفة آراء و أذواق المستهلكين.
			3	المساهمة في تحسين المنتج والخدمات عن طريق الأبحاث والتطوير.
			4	تستخدم المؤسسة وسائل الإعلام المختلفة للتعريف عن خدماتها للمستهلك .

رابعاً: مجال العلاقة مع الموارد الطبيعية والبيئية			
1			تحافظ المؤسسة على الموارد الطبيعية مثل وضع برامج لمكافحة التلوث (الهواء ، الماء ، التراب) .
2			تستخدم المؤسسة وسائل و آلات حديثة للحد من التلوث البيئي .
3			تعرض المؤسسة المعلومات الخاصة بالمؤسسة في مشاركتها في المبادرات البيئية الوطنية والحملات والمخططات .
4			تعمل المؤسسة على تحسين البيئة المحيطة عبر زراعة الأشجار في المنطقة .

#### المحور الرابع : قدرة المؤسسة الإقتصادية على ممارسة عملية القياس والإفصاح الاجتماعي

الرقم	العبارات	موافق	محايد	غير موافق
1	يتم على مستوى المؤسسة تصنيف المسؤولية الاجتماعية الى عدة مجالات .			
2	تعتمد المؤسسة في قياسها التكاليف الاجتماعية على مرجعيات اخرى (معايير دولية ، مدونات السلوك العالمية ...) الى جانب SCF .			
3	لديك اطلاع كافي على المصطلحات المستخدمة في محاسبة المسؤولية الاجتماعية (تكاليف الاجتماعية ، العوائد او المنافع الاجتماعية).			
4	يتم على مستوى المؤسسة مسك سجلات خاصة لتسجيل ما تتحمله المؤسسة من تكاليف تتعلق بالأنشطة الاجتماعية.			
5	تقوم المؤسسة بعملية القياس والإفصاح عن أدائها الاجتماعي بشكل دوري في شكل تقارير نماذج خاصة بها .			

			تقوم المؤسسة بقياس المنافع الاجتماعية التي يحصل عليها المجتمع نتيجة قيام المؤسسة بأنشطة إجتماعية .	6
			تجد المؤسسة صعوبة في الإفصاح عن مسؤوليتها الاجتماعية .	7
			تجد المؤسسة صعوبة في قياس منافع عن مسؤوليتها الاجتماعية .	8

## نتائج SPSS V28:

## المؤهل العلمي

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valides				
ليسانس	29	41,4	41,4	41,4
ماستر	32	45,7	45,7	87,1
ماجستير	5	7,1	7,1	94,3
دكتوراه	4	5,7	5,7	100,0
<b>Total</b>	<b>70</b>	<b>100,0</b>	<b>100,0</b>	

## الخبرة

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valides				
أقل من 5 سنوات	6	8,6	8,6	8,6
من 5 إلى 10 سنوات	15	21,4	21,4	30,0
من 11 إلى 15 سنة	29	41,4	41,4	71,4
أكثر من 15 سنة	20	28,6	28,6	100,0
<b>Total</b>	<b>70</b>	<b>100,0</b>	<b>100,0</b>	

## التخصص

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valides				
محاسبة وجباة	8	11,4	11,4	11,4
محاسبة وتدقيق	13	18,6	18,6	30,0
محاسبة ومالية	30	42,9	42,9	72,9
أخرى	19	27,1	27,1	100,0
<b>Total</b>	<b>70</b>	<b>100,0</b>	<b>100,0</b>	

## Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,955	16

## Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,602	8

## Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,690	8

## Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,865	32

## Statistiques d'éléments

	Moyenne	Ecart type	N
Q1	2,67	,503	70
Q2	2,39	,687	70
Q3	2,50	,608	70
Q4	2,21	,700	70
Q5	2,60	,600	70
Q6	2,10	,745	70
Q7	2,23	,745	70
Q8	2,57	,579	70

## Statistiques récapitulatives d'éléments

	Moyenne	Variance	Nombre d'éléments
Moyenne des éléments	2,409	,044	8

## Statistiques d'éléments

	Moyenne	Ecart type	N
K1	1,20	,499	70
K2	1,16	,470	70
K3	1,19	,519	70
K4	1,17	,510	70

## Statistiques récapitulatives d'éléments

	Moyenne	Variance	Nombre d'éléments
Moyenne des éléments	1,179	,000	4

## Statistiques d'éléments

	Moyenne	Ecart type	N
K5	2,64	,638	70
K6	2,40	,689	70
K7	2,43	,714	70
K8	2,53	,675	70

## Statistiques récapitulatives d'éléments

	Moyenne	Variance	Nombre d'éléments
Moyenne des éléments	2,500	,012	4

## Statistiques d'éléments

	Moyenne	Ecart type	N
K9	2,67	,557	70
K10	2,47	,717	70
K11	2,73	,536	70
K12	2,71	,593	70

## Statistiques récapitulatives d'éléments

	Moyenne	Variance	Nombre d'éléments
<b>Moyenne des éléments</b>	2,646	,014	4

## Statistiques d'éléments

	Moyenne	Ecart type	N
<b>K13</b>	1,23	,569	70
<b>K14</b>	1,53	,793	70
<b>K15</b>	2,69	,603	70
<b>K16</b>	1,66	,679	70

## Statistiques récapitulatives d'éléments

	Moyenne	Variance	Nombre d'éléments
<b>Moyenne des éléments</b>	1,775	,401	4

## Statistiques récapitulatives d'éléments

	Moyenne	Variance	Nombre d'éléments
<b>Moyenne des éléments</b>	2,137	,144	16

Statistiques d'éléments

	Moyenne	Ecart type	N
<b>M1</b>	1,21	,413	70
<b>M2</b>	1,03	,239	70
<b>M3</b>	1,29	,455	70
<b>M4</b>	1,27	,448	70
<b>M5</b>	1,03	,239	70
<b>M6</b>	1,03	,239	70
<b>M7</b>	2,93	,259	70
<b>M8</b>	2,94	,234	70

Statistiques récapitulatives d'éléments

	Moyenne	Variance	Nombre d'éléments
<b>Moyenne des éléments</b>	1,591	,700	8

Tests de normalité

المورد	Statistiques	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk		
		ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.	
الحاجة لمنظمة المسؤولية الاجتماعية	أقل من 5 سنوات	,199	6	,200 <sup>*</sup>	,901	6	,378
	من 5 إلى 10 سنوات	,118	15	,200 <sup>*</sup>	,849	15	,515
	من 11 إلى 15 سنة	,152	29	,087	,933	29	,067
	أكثر من 15 سنة	,170	20	,130	,951	20	,378

\*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

a. Correction de signification de Lilliefors

Descriptives

الحاجة لمسحاسبة المسؤولية الاجتماعية

	N	Moyenne	Ecart type	Erreur standard
أقل من 5 سنوات	6	20,1667	2,56255	1,04616
من 5 إلى 10 سنوات	15	18,2667	2,18654	,56456
من 11 إلى 15 سنة	29	19,3103	3,10648	,57686
أكثر من 15 سنة	20	19,7000	2,29645	,51350
<b>Total</b>	70	19,2714	2,67528	,31976



## ANOVA

الحاجة لمحاسبة المسؤولين الاجتماعيه

	Somme des carrés	df	Carré moyen	F	Sig.
Entre groupes	23,669	3	7,890	1,108	,352
Intra-groupes	470,174	66	7,124		
Total	493,843	69			

## Corrélations

		الحاجة لمحاسبة المسؤولين الاجتماعيه X	تطبيق مجالات المسؤولية الاجتماعيه في المؤسسات الاقتصادية Z
الحاجة لمحاسبة المسؤولين الاجتماعيه X	Corrélation de Pearson	1	,377**
	Sig. (bilatérale)		,001
	N	70	70
تطبيق مجالات المسؤولية الاجتماعيه في المؤسسات الاقتصادية Z	Corrélation de Pearson	,377**	1
	Sig. (bilatérale)	,001	
	N	70	70

\*\*. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Récapitulatif des modèles<sup>b</sup>

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Durbin-Watson
1	,377 <sup>a</sup>	,142	,130	5,01031	2,031

a. Prédicteurs : (Constante), الحاجة لمحاسبة المسؤولين الاجتماعيه X

b. Variable dépendante : تطبيق مجالات المسؤولية الاجتماعيه في المؤسسات الاقتصادية Z

ANOVA<sup>a</sup>

Modèle	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
<b>1</b>					
<b>Régression</b>	283,326	1	283,326	11,286	,001 <sup>b</sup>
<b>de Student</b>	1707,016	68	25,103		
<b>Total</b>	1990,343	69			

a. Variable dépendante : Z تطبيق مجالات المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية

b. Prédicteurs : (Constante), X الحاجة لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية

Coefficients<sup>a</sup>

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	B	Erreur standard	Bêta		
<b>1</b>					
<b>(Constante)</b>	26,032	4,386		5,935	<,001
<b>X</b> <b>الحاجة لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية</b>	,757	,225	,377	3,360	,001

a. Variable dépendante : Z تطبيق مجالات المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
<b>RES_1 Unstandardized Residual</b>	,164	70	<,001	,961	70	,027

a. Correction de signification de Lilliefors

Statistiques

بؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية MAE

<b>N</b>	<b>Valide</b>	70
	<b>Manquant</b>	0
<b>Moyenne</b>		4,2750
<b>Maximum</b>		9,91

# الفهرس

## الفهرس

	الإهداء
	الشكر والنفدير
IV.....	ملخص:
VI.....	قائمة المحتويات
VII.....	قائمة الجداول
IX.....	قائمة الأشكال
XI.....	قائمة الملاحق
XII.....	قائمة الرموز
أ.....	مقدمة
4.....	الفصل الأول:
4.....	الإطار النظري لمحاسبة المسؤولة الإجماعية
2.....	تمهيد:
3.....	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للمسؤولة الإجماعية والمحاسبة عنها
4.....	المطلب الأول: مفهوم المسؤولة الإجماعية
4.....	الفرع الأول: تعريف المسؤولة الإجماعية
6.....	الفرع الثاني: أهمية المسؤولة الإجماعية
7.....	الفرع الثالث: أبعاد المسؤولة الإجماعية
10.....	الفرع الرابع: أهداف المسؤولة الإجماعية
10.....	المطلب الثاني: مفهوم محاسبة المسؤولة الإجماعية
10.....	الفرع الأول: تعريف محاسبة المسؤولة الإجماعية
11.....	الفرع الثاني: الفروض والمبادئ الأساسية لمحاسبة المسؤولة الإجماعية
13.....	الفرع الثالث: نطاق مجالات المحاسبة عن المسؤولة الإجماعية
15.....	الفرع الرابع: أهداف محاسبة المسؤولة الإجماعية
15.....	المبحث الثاني: القياس والإفصاح المحاسبي عن المسؤولة الإجماعية
15.....	المطلب الأول: القياس المحاسبي عن المسؤولة الإجماعية
16.....	الفرع الأول: تعريف القياس المحاسبي عن المسؤولة الإجماعية
16.....	الفرع الثاني: قياس مجالات الأنشطة الإجماعية

19.....	الفرع الثالث: أساليب ونماذج القياس المحاسبي للأداء الاجتماعي
21.....	الفرع الرابع: معوقات القياس المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية
21.....	المطلب الثاني: الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية
22.....	الفرع الأول: تعريف الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية
22.....	الفرع الثاني: مزايا وأهداف الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية
24.....	الفرع الثالث: العوامل المؤثرة على الإفصاح الاجتماعي
25.....	الفرع الرابع: أساليب وطرق الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية
27.....	المبحث الثالث: الدراسات السابقة و محل الدراسة الحالية منها
28.....	المطلب الأول: الدراسات السابقة:
28.....	الفرع الأول: الدراسات التي لها علاقة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية:
32.....	الفرع الثاني: الدراسات التي تعالج القياس و الإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية:
37.....	المطلب الثاني: محل الدراسة من الدراسات السابقة:
39.....	خلاصة الفصل:
40.....	دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية
41.....	تمهيد الفصل:
42.....	المبحث الأول: منهجية الدراسة الميدانية والأدوات المستخدمة
42.....	المطلب الأول: منهجية وإجراءات الدراسة الميدانية
42.....	الفرع الأول: منهجية الدراسة:
42.....	الفرع الثاني:مجتمع وعينة الدراسة:
43.....	الفرع الثالث: خصائص عينة الدراسة
46.....	المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة
46.....	الفرع الأول: أداة الدراسة
47.....	الفرع الثاني: اختبار ثبات وصدق الأداة
51.....	الفرع الثالث: أساليب المعالجة الإحصائية
51.....	المبحث الثاني: تحليل الاستبيان وعرض نتائج الدراسة
52.....	المطلب الأول: إختبار الفرضية الأولى
55.....	المطلب الثاني: إختبار الفرضية الثانية

---

61.....	المطلب الثالث: إختبار الفرضية الثالثة.....
74.....	الخاتمة .....
75.....	الخاتمة:.....
77.....	المصادر والمراجع.....
83.....	الملاحق .....
97.....	الفهرس .....